إتحاف الفاضل

بالفعل المبني لغير الفاعل

تأليف
محمد علي بن علان الصديقي
المتوفى سنة ١٠٥٧هـ

علق عليه ووضع حواشيه
إبراهيم شمس الدين

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

إتحاف الفاضل

بالفعل المبني لغير الفاعل

تأليف
محمد علي بن علان الصديقي
المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ

علق عليه ووضع حواشيه
إبراهيم شمس الدين

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٧٨٥٤٢ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٦٤٣٩٨ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ١١ - ٩٤٢٤ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3226-1



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقـــديم

اللغة ليست هدفًا بحدّ ذاته بل هي أداة تنقل الأفكار والمشاعر بين البشر، هي أداة اتصال وحاملة معلومات، لقد تمكّنت اللغة من القيام بدور الوسيط الاجتماعي، ونجحت في تحقيق الاتصال والتواصل بين الناس، وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامِعيه، هو مَن يمتلك مهارة الكلام، ويستعمل اللغة بمرونة وطواعية في مختلف المجالات، وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة، وهذه لم تكن تحتاج إلى أيّ أساس مادي، بل تشترط قوالب تعبير إبلاغية جيدة عند المتكلم ليُصَنَّف بين المؤثِّرين في وسطه.

واللغة العربية هي لغتنا الأُم، هي صلة الوصل بين الأحفاد والأجداد، كما أن فيها صور الآمال والأماني للأجيال الناشئة، لذلك ينبغي التفاني في حبها والاعتناء بدرسها، والتعرّف على تراثها والاطّلاع على دورها الذي تلعبه في حياة الفرد والأمة، فهي التي تعبِّر عمّا يدور في النفس وتعرض ما ينتجه الفكر، وبها يجري التفاهم، وفي رِحابها تنطلق المواهب وتتفجَّر العبقرية.

ولمّا كانت، اللغة العربية، لغة حيّة فقد كان من الطبيعي أن تجد نفسها على مدى العصور في -حالة بحث دائم عمّا يلبِّي حاجات أبنائها المتجدّدة أبدًا تبعًا لسُنَّة التطوّر، وإذا كانت اللغة موروثًا يملكه الفرد والجماعة على السواء، فلا مفرّ من تثميره بلا انقطاع لتوظيفه في مجاله الطبيعي بما يعود بالخير والنفع على مالِكِيه، ومن هنا كان سهر الطلائع من أهل الفكر والأدباء والشعراء عبر الأجيال على رصد مخزونهم اللغوي، والوقوف على ما يمكن أن يكون قد

لحق به من نقص أو ضمور بفعل مستجدّات الحياة لمدّه بدماء جديدة تكفل له النَّماء والصمود في وجه كل طارىء.

هذا كتاب «إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل» لمحمد علي بن عَلّان الصديقي المتوفّى سنة ١٠٥٧ هـ. وهو ذيل وتكملة لكتاب «المنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول» للقاضي خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكّي الشافعي.

وقد أخذ الصديقي غالب زياداته، كما صرّح في مقدمته للكتاب، من كتابي «الأفعال» أحدهما للعلّامة أبي مروان عبد الملك بن طريف الأندلسي، والثاني للإمام أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن القوطية.

أما عملنا في هذا الكتاب فهو:

أولاً: وضع مقدمة تمهيدية تحتوي على قواعد ومبادىء أساسية في اللغة العربية.

ثانيًا: ضبط مواد الكتاب ومقارنتها مع «القاموس المحيط» للفيروزآبادي، و«لسان العرب» لابن منظور، و«المعجم الوجيز» إصدار مجمع اللغة العربية في القاهرة.

ثالثًا: وضعنا في حواشي الكتاب تعريفًا ـ مع ذكر المراجع ـ بجميع الأعلام والكتب الواردة فيه.

رابعًا: شرحنا في حواشي الكتاب ما في متنه من غريب اللغة أو صعب المتناول منها، وذلك استنادًا إلى المعاجم اللغوية المشهورة.

خامسًا: خرّجنا جميع الشواهد الشعرية في مظانها.

سادسًا: خرّجنا الأحاديث النبوية على كتب الحديث.

سابعًا: بذلنا وسعنا في تقييد أكثر كلماته بالشّكل، معتمدين في ذلك على معاجم اللغة، توفيرًا لجهد القارىء في تناول مادته وفهم مراده، كما وضعنا علامات الترقيم المُساعِدة على ذلك.

وأخيرًا نرجو أن يكون عملنا هذا خالصًا لوجهه تعالى، ولله الكمال وحده وهو وليّ التوفيق.

إبراهيم شمس الدين

ترجمة المصنّف(1)

ابن عَـــلَّان

(٩٩٦ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٤٧ م)

هو محمد علي بن محمد عَلَّان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي: مفسِّر، عالِم بالحديث، من أهل مكة.

له مصنّفات ورسائل كثيرة؛ منها «ضياء السبيل» في التفسير، و«الطيف الطائف بتاريخ وجّ والطائف ـ خ» في مكتبة الحرم المكي (الرقم ١٢٠) و«شرح قصيدة ابن الميلق وقصيدة أبي مدين ـ ط» و«الفتح المستجاد لبغداد» و«المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومَن وَلِيَ نيابة ذلك البلد» وثلاثة تواريخ في «بناء الكعبة» و«دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ـ ط» ثمانية أجزاء، في شرح «رياض الصالحين» للنووي، و«المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية ـ خ» في التصوّف، و«التلطّف في الوصول إلى التعرّف ـ خ» في الأصول، والفتوحات الربّانية على الأذكار النووية ـ و«رفع الخصائص ـ خ» و«مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام ـ خ» و«إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل ـ ط» وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

---

(١) انظر الأعلام للزركلي (٦/ ٢٩٣).

مقدمة تمهيدية
مبادىء أوّليّة في اللغة العربية

علم العربية، هو صناعة تُعرَف بها أحوال الكلمات العربية المفردة والمركبة. والهدف منه عصمة المتكلّم والكاتب عن الخطأ في صَوْغ الكلام وتأليفه.

وهو ينقسم إلى قسمين:

الأول: يبحث عن ذات المفردات ويسمّى «الصّرف».

الثاني: يبحث عن صفة المركبات ويسمّى «النحو».

والكلام يتركب من الكلمات، والكلمات تتركب من الحروف الهجائية التي تُعَدّ ثمانية وعشرون حرفًا، أولها الهمزة وآخرها الياء، ومنهم مَن يعتبر اللام ألف (لا) حرفًا فيصبح بذلك عدد الحروف الهجائية تسعة وعشرين حرفًا.

١ ـ الحروف الشمسية والقمرية:

إذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في أول الكلمة إما شمسية أو قمرية، والفرق بينهما أن لام التعريف تتحوّل في اللفظ مع الشمسية إلى حرف يجانس الحرف الذي بعدها فيُشَدَّد، مثل: «الشمس» و«الصبح»، وتبقى مع الحروف القمرية على لفظها، مثل: «القمر» و«الخيل».

وعدد الحروف الشمسية ١٤ حرفًا، وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. وعدد الحروف القمرية ١٤ حرفًا، وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

كل الحروف صحيحة ما عدا الألف، والواو، والياء، لأنها عُرضَة للتغيير، وتسمّى حروف العلّة.

٢ ـ المبني والمعرب:

أ ـ الكلمات قسمان:

قسم يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب، أي مهما تغيَّر مكان الكلمة من الجملة، ويسمّى مبنيًا. وقسم آخر ما يتغيَّر آخره من حال إلى حال بتغيّر مكان الكلمة من الجملة.

الأفعال الماضية، وأفعال الأمر، والحروف كلها مبنية.

أمثـــلة:

١ ـ من أينَ أنتَ؟

٢ ـ أينَ تعمل؟

٣ ـ أينَ كنت؟

٤ ـ ذَهَبَ أبي إلى عمله.

٥ ـ أبي ذَهَبَ إلى عمله.

٦ ـ إلى أينَ ذهب أبي؟

٧ ـ أشْرَقَت الشَّمْسُ.

٨ ـ إنَّ الشَّمْسَ مشرقةٌ.

٩ ـ تفيأْتُ من الشَّمْسِ.

ب ـ أنواع البناء:

الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربعٌ، وهي: السكون، والفتح، والضم، والكسر، وتسمى أنواع البناء.

الكلمات الذي يلازم أواخرها السكون أو الضم أو الكسر، يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

أمثـــلة:

١ ـ كمْ كتابًا في المكتبة؟

٢ ـ بكم اشتريت ساعتك؟

كم مبني على السكون.

٣ ـ اعْتَدَلَ الجوُّ.

٤ ـ هل اعْتَدَلَ الجوُّ؟

٥ ـ الجوُّ قد اعْتَدَلَ.

اعتدل مبني على الفتح.

٦ ـ قِفْ حَيْثُ أنتَ.

٧ ـ سِرْ إلى حَيْثُ شئتَ.

٨ ـ تُقيم حَيْثُ يهنأ العيش.

حيث مبني على الضم.

٩ ـ كان أمس شديدَ البَرْدِ.

١٠ ـ نِمْتُ باكرًا أمْسِ.

١١ ـ ذَهَبْتُ أمسِ إلى المسرح.

أمْسِ مبني على الكسرة.

ج ـ أنواع الإعراب:

ـ يستعين المتكلِّمُ بالحركات على التلفُّظ بالحروف وهي: الضمة وتناسبها الواو، والفتحة وتناسبها الألف، والكسرة وتناسبها الياء، والسكون وهي ضدّ الحركة، وهذه كلها تسمّى علامات الإعراب.

ـ الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي: الرفع، والنصب، والجرّ، والجزم، وتسمَّى أنواع الإعراب.

ـ الرفع والنصب يشتركان في الأفعال والأسماء، والجرّ يختصّ بالأسماء، والجزم يختصّ بالأفعال.

أمثـلة:

١ ـ السمكُ يسبحُ. (السمكُ: مرفوع بالضمة).

٢ ـ رأيت السمكَ يسبحُ. (السمكَ: منصوب بالفتحة).

٣ ـ نظرتُ إلى السمكِ يسبحُ. (السمكِ: مجرور بالكسرة).

٤ ـ الماءُ عذبٌ. (الماءُ: مرفوع بالضمة).

٥ ـ شربتُ الماءَ عَذْبًا. (الماءَ: منصوب بالفتحة).

٦ ـ يعيشُ السمكُ في الماءِ. (الماء: مجرور بالكسرة).

٧ ـ يُشعِلُ خالد النارَ. (يُشعِلُ: مرفوع بالضمة).

٨ ـ لَنْ يُشْعِلَ خالد النارَ. (يُشعِلَ: منصوب بالفتحة).

٩ ـ لم يُشعِلْ خالد النارَ. (يشعِلْ: مجزوم بالسكون).

١٠ ـ يَزْحَفُ الجيشُ. (يَزْحَفُ: مرفوع بالضمة).

١١ ـ لن يَزْحَفَ الجيشُ. (يَزْحَفَ: منصوب بالفتحة).

١٢ ـ لم يَزْحَفْ الجيشُ. (يَزحَفْ: مجزوم بالسكون).

الإعـــراب:

١ ـ يكثرُ المطرُ في الشتاءِ.

يكثرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

المطرُ: فاعل مرفوع بالضمة.

في: حرف جرّ مبني على السكون.

الشتاءِ: مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة.

د ـ بناء الفعل الماضي:

ـ يُبنَى الفعل الماضي على الفتح، وإذا اتصلت به واو الجماعة فيُبنى على الضم، وإذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو نا الدّالّة على الفاعل، فيُبنى على السكون.

أمثــلة:

١ ـ اشتدَّ البَرْدُ. (مبني على الفتح).

٢ ـ الأولادُ لعبُوا. (مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة).

٣ ـ فَتَحْتُ البابَ. (مبني على السكون لاتصاله بتاء متحركة).

٤ ـ أحْسَنْتَ في عملك. (مبني على السكون لاتصاله بتاء متحركة).

٥ ـ البناتُ تَعَلَّمْنَ الطبخَ. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

٦ ـ تَرَبَّيْنَا على حبِّ الوطن. (مبني على السكون لاتصاله بالنون والألف الدّالّين على الفاعل).

الإعــراب:

١ ـ قرأنا الكتابَ.

قرأ: فعل ماضٍ مبني على السكون.

نا: فاعل مبني على السكون.

الكتابَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

هـ ـ بناء فعل الأمر:

ـ يُبنَى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولمْ يتَّصِلْ به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.

ـ يُبنَى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

ـ يُبنَى فعل الأمر على حذف حرف العلّة إذا كان معتلّ الآخر.

ـ يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

أمثــلة:

١ ـ تَمَهَّلْ في سَيْرِكَ. (تَمَهَّلْ: مبني على السكون).

٢ ـ عَلِّمْنَ بناتكُنَّ. (عَلِّمْنَ: مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

٣ ـ صَاحِبَنَّ رفقةَ الخير. (صاحِبَنَّ: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

٤ ـ أَوْقِدَنْ النار. (أَوْقِدَنْ: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).

٥ ـ أَلْقِ الشَّبَكَة. (أَلْقِ: مبني على حذف حرف العلّة، ألقى، يلقي).

٦ ـ أكرِمَا ضيوفَكُمَا. (أكرِمَا: مبني على حذف النون، يكرمان).

٧ ـ اجْمَعُوا أَغْرَاضَكُمْ. (اجْمَعُوا: مبني على حذف حرف النون، يجمعون).

٨ ـ رتِّبِي ثيابَكِ. (رَتِّبِي: مبني على حذف حرف النون، ترتّبين).

الإعــراب:

١ ـ نَظِّف أسنانكَ.
نظِّفْ: فعل أمر مبني على السكون.
أَسْنَانَكَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ ـ ارْجُ الخيرَ.
ارْجُ: فعل أمر مبني على حذف الواو.
الخيرَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

٣ ـ انْتَبِهُوا للدرسِ.
انتبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جرّ مبني على الكسرِ، والدرس مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة.

و ـ بناء الفعل المضارع:

- يُبنَى الفعل المضارع على الفتحِ إن اتصلت به نون التوكيد.
- يُبنَى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.
- يُعرَبُ الفعل المضارع فيما عدا الحالتين السابقتين.

أمثـــلة:

١ ـ لَيَذْهَبَنَّ الغلمان. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

٢ ـ ألا تَرْحَمَنْ وَلَدَك. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).

٣ ـ الفتياتُ يَسْتَمِعْنَ الموعظة. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

٣ ـ الفعل الماضي:

الفعل الماضي هو كل فعل يدلّ على حدوث عمل في الزمن الماضي.

مثل: جلس الرجل إلى العشاء.

ذهب الرجل إلى منزله.

ـ يُبنَى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصل بتاء التأنيث أو ألف المثنّى.

مثل: جلس، جلَسَتْ، جَلَسا.

ـ يُبنَى الفعل الماضي على السكون الظاهر إذا اتصل بضمير رفع.

مثل: جَلَسْتُ، جَلَسْتِ، جَلَسْتَ.

ضمائر الرفع المتحرّكة هي: تاء المتكلم تُ، تاء المخاطب تَ، تاء المخاطبة تِ، نا الجماعة، نون النسوة (ن).

ـ يُبنَى الفعل الماضي على الضمّ الظاهر إذا اتصل بواو الجماعة.

مثل: جَلَسُوا.

٤ ـ الفعل المضارع:

الفعل المضارع هو كل فعل يدلّ على حدوث عمل في الزمن الحاضر (أي الآن).

مثل: أجلسُ.

أو في الزمن المستقبل.

مثل: سأسْهَرَنَّ.

- يشتقّ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة على أوله وهي: الهمزة، النون، والياء، والتاء.

مثل: بعثَ: أبعثُ، نبعثُ، يبعثُ، تبعثُ.

- يكون المضارع مرفوعًا إذا تجرّد من الناصب والجازم.

مثل: يرسلُ له أطيب التحيات.

- علامة رفع المضارع الضمة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل شيء بآخره.

- علامة رفع المضارع الضمة الظاهرة على آخره إذا كان معتلّ الآخر، (بالألف، أو الواو، أو الياء).

مثل: ترجو السلام.

يهدي الهدية.

يرضى عليه.

٥ ـ الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

مثل: يقبّلان ـ تقبّلان ـ يقبّلون ـ تقبّلون ـ تقبّلين.

- علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون في آخرها.

- الضمائر الثلاثة المتصلة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) حلّت محل فاعل تلك الأفعال.

- يُنصَب الفعل المضارع إذا سُبِقَ بأداة نصب.

مثل: أن نسلمَ.

- يُجزَم الفعل المضارع إذا سُبِقَ بأداة جزم.

مثل: لم أتهاونْ.

- علامة نصب الفعل المضارع الفتحة، وحذف النون (في الأفعال الخمسة).

مثل: لن أتركَ دراسة الدرس.

لن تتركا دراسة الدرس.

- من علامات جزم الفعل المضارع السكون، وحذف النون (في الأفعال الخمسة).

مثل: لم أتركْ دراسة الدرس.

لم تتركي دراسة الدرس.

- يعتبر الفعل المضارع مُعربًا لأن حركته إعرابية تتغيّر في حالة الرفع والنصب والجر.

مثل: يرسلُ، لن يرسلَ، لم يرسلْ.

- يُبنَى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة (نَ الضمير المتصل).

مثل: النساء يُقْبِلْنَ على ارتداء الحجاب.

- يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة (نَّ) أو الخفيفة (نْ).

مثل: لأَدْرسنَّ الدرس.

الأُمّهات تُذَلِّلَنْ متاعب الحياة.

٦ - فعل الأمر:

فعل الأمر هو كل فعل يُوَجَّه إلى المُخاطَب ويطلب به القيام بعمل ما.

مثل: كُلْ طعامك.

- يُصاغ فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوّله وإذا كان ما بعد حرف المضارعة حرف ساكن زِيدَت همزة على أوله.

مثل: تفعل ← افْعَلْ.

- يُبنَى فعل الأمر الصحيح الآخر على السكون.

مثل: افْعَلْ، ارْكُضْ.

- يُحَرَّك آخر الأمر المبني على السكون بالكسر إذا تبعه لفظ مبدوء بساكن.

مثل: اطلبِ العلم ولو في الصين.

- يُصاغ فعل الأمر من الفعل المعتلّ الآخر بحذف حرف العلّة من آخره، وحرف المضارعة من أوله، وزيادة همزة في أول الفعل. ويُعَوَّض عن حرف العلّة المحذوف بحركة مناسبة مع الحرف المحذوف، مثل: الكسرة تناسب الياء (اِمشِ)، الضمة تناسب الواو (أُدْنُ).

- يُبنى فعل الأمر المعتل الآخر على حذف حرف العلة من آخره، ويُعَوَّض على الحرف المحذوف بحركة مناسبة.

مثل: يرمي ← اِرمي

يسعى ← اِسْعَ

- يُبنَى فعل الأمر على حذف النون من آخره إذا اتصلت به الضمائر التالية: ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة.

مثل: اعطفا على اليتيم.

اعطفوا على اليتيم.

اعطفي على اليتيم.

- يُبنَى فعل الأمر على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: اعطفْنَ، ساعدْنَ.

- يُبنَى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة.

مثل: ساعدْنَ كل محتاج.

ساعدنَّ كل محتاج.

ـ يُبنَى فعل الأمر المشدّد الآخر على السكون ويُحَرَّك بالفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

مثل: اسْتَعدَّ للامتحان.

٧ ـ الفاعل:

الفاعل اسم مرفوع، سبقه فعل تامّ ومبني للمعلوم، ويدلّ على مَن قام بالفعل، ويأتي بعد الفعل ولا يجوز أن يتقدّم عليه.

مثل: مشى الرجل.

٨ ـ المفعول به:

المفعول به اسم يقع عليه فعل الفاعل، وبه يتمّ معنى الكلام.

مثل: أنَّبَ الأُستاذ التلميذ.

ـ المفعول به منصوب دائمًا، وعلامة نصبه الفتحة أو المقدّرة في الاسم المفرد.

مثل: قصدتُ الجبلَ.

أعطيت التلميذَ.

ـ الياء في المثنى وجمع المذكر السالم.

مثل: أعطيت الولدين.

أكرم التلاميذُ المعلمين.

ـ الكسرة في جمع المؤنث السالم.

مثل: قطفت زهرات الحديقة.

ـ الألف في الأسماء الخمسة.

مثل: أنصرْ أخاكَ.

٩ ـ الفعل المجرّد:

الفعل المجرّد هو ما كانت حروف ماضيه كلها أصلية وهو نوعان:

١ ـ الفعل الثلاثي المجرّد، وهو ما كانت حروفه الثلاثة أصلية.

مثل: أكل، وقف، حمل.

٢ ـ الفعل الرباعي المجرّد، وهو ما كانت حروفه الأربعة أصلية.

مثل: دحرج، طمأن.

١٠ ـ الفعل المزيد:

الفعل المزيد هو ما كانت بعض حروفه زائدة وغير أصلية، وهو نوعان:

١ ـ الفعل المزيد الثلاثي، وهو أصله ثلاثي زِيدَ عليه حرف واحد، مثل: جاز ← جاوز.

أو زِيدَ عليه حرفان، مثل: بَسَمَ ← ابتسم.

أو زِيدَ عليه ثلاثة أحرف، مثل: عظم ← استعظم.

٢ ـ الفعل المزيد الرباعي، وهو أصله رباعي، زِيدَ عليه حرف واحد، مثل: دحرج ← تدحرج.

أو زِيدَ عليه حرفان، مثل: طمأن ← اطمأنَّ.

١١ ـ ميزان الفعل:

للفعل في اللغة العربية ميزان يسمى: ميزان الفعل، وبه تُقاس حروف الفعل، وتُضبَط حركاته وسواكنه، وميزانِ الماضي الثلاثي المجرّد هو كلمة (فَعَلَ)، فالحرف الأول منه يسمّى (فاء الفعل)، والحرف الثاني (عين الفعل)، والحرف الثالث (لام الفعل)، ويقال لأحرف (ف ـ ع ـ ل): الميزان، ولِما يُوزَن بها (الموزون).

مثل: فعل (الميزان)، رَفَعَ (الموزون).

فاء الفعل هي الراء، عين الفعل هي الفاء، لام الفعل هي العين.

ـ للفعل الثلاثي المجرّد ثلاثة أوزان هي:

فَعَلَ ← رَفَعَ.

فَعِلَ ← سَمِعَ.

فَعُلَ ← عَظُمَ.

- وميزان الفعل الرباعي المجرد هو (فَعْلَل).

مثل: فَعْلَلَ (الميزان)، دحرج (الموزون).

فاء الفعل هي الدال، عين الفعل هي الحاء، لام الفعل الأولى هي الراء، لام الفعل الثانية هي الجيم.

- وميزان الفعل الرباعي المزيد بحرف هو (تَفَعْلَلَ).

مثل: دحرج ← تدحرج.

- وميزان الفعل الرباعي المزيد بحرفين، له وزنان، هما: (افْعَلَلَّ) و(افعَنْلَل).

مثل: طمأن ← اطمأنَّ.

١٢ ـ الاشتقاق:

الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أخرى، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، وترتيب الحروف، مع تغاير في الصيغة.

مثل: سقط، يسقط، أسقط، وهي من السَّقْطِ.

- يشتق الفعل الماضي من المصدر على ثلاثة أوزان هي:

(فعَلَ)، مثل: سَقَطَ.

و(فَعِلَ)، مثل: سَخِرَ.

و(فَعُل)، مثل: عَظُمَ.

- يشتقّ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة على أوله، وأحرف المضارعة هي: الهمزة، النون، الياء، والتاء.

مثل: مَسَكَ ـ أمْسكُ ـ نمسكُ، يمسكُ ـ تمسك.

- تكون الفتحة حركة حرف المضارعة إذا كان الماضي ثلاثيًا أو خماسيًا أو سداسيًا.

مثل: أكلَ ← يأكلُ.

تكبَّر ← يتكبَّرُ.

استيقظ ← يستيقظُ.

- تكون الضمة حركة حرف المضارعة إذا كان الماضي رباعيًّا.

مثل: أفْلَتَ ← يُفْلِتُ.

- يُشتَقّ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوّله.

- يبقى المضارع على حاله في الأمر إذا كان ما بعد حرف المضارعة متحرّكًا.

مثل: يتكبَّرُ ← تكبَّرَ.

- تُزاد همزة مكان حرف المضارعة إذا كان ما بعد هذا الحرف ساكنًا.

مثل: يقطعُ ← اقْطَعْ.

- تكون الهمزة مكسورة: إذا كان الماضي ثلاثيًّا.

مثل: قطعَ ← اِقطعْ.

وإذا كان خماسيًّا.

مثل: اِنْدَفَعَ ← انْدَفِعْ.

وإذا كان سداسيًّا.

مثل: استيقظَ ← استيقظْ.

- تكون الهمزة مفتوحة إذا كان الماضي من الفعل رباعيًّا.

مثل: أقْبَلَ ← أقْبِلْ.

- تكون الهمزة مضمومة إذا كان الماضي من الفعل ثلاثيًّا، ومضارعه مضموم العين، أي على وزن (يَفْعَلُ).

مثل: نَظَرَ، يَنْظُرُ، اُنْظُرْ.

١٣ ـ الإعراب:

تعدّدت آراء النّحاة في تعريف الإعراب، فمنهم مَن عرّف الإعراب بأنه بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغوي، أو من قيمة نحوية، ككونها مسندًا إليه، أو مضافًا إليه، أو فاعلًا، أو مفعولًا، أو حالًا، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤدّيها الكلمات ضمن الجُمَل، وكذلك ما تؤدّيه الجُمَل ضمن الكلام أيضًا.

ومنهم مَن عرّفه بأنه تغيير الحركات التي في أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها، وهذا ما يسمّى بالإعراب المعنوي.

ومنهم مَن يرى أن الإعراب هو أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة، وهذا ما يسمى بالإعراب اللفظي، واستنادًا إلى الآراء السابقة، فالحركات (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون)، إما أن تكون دلائل على الإعراب (كما في الرأي الثاني)، وإما أن تكون هي الإعراب (كما في الرأي الثالث).

وهناك ثلاثة عناصر أساسية في تكوين الجملة المفيدة وعملية إعرابها، وهي: العامل، والمعمول، والعمل.

١ ـ **العامل**: وهو ما يُحدِث الرفع، أو النصب، أو الجزم، أو الجرّ. والعوامل هي: الفعل أو شبهه، مثل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الفعل، وكلها تعمل في ما يليها عمل الفعل في ما يليه. ومن العوامل أيضًا: الأحرف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وحروف الجرّ، والمضاف، والمبتدأ، والنواصب، والجوازم، والأحرف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

٢ ـ **المعمول**: وهو ما يتغيّر آخره؛ برفع، أو نصب، أو جزم، أو جرّ، بتأثير العامل فيه. والمعمولات هي: الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ وخبره، واسم الفعل الناقص وخبره، واسم إن وأخواتها وأخبارها، والمفاعيل كلها، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل المضارع، والأسماء (ما عدا اسم الفعل).

وهناك المعمول بالتبعيّة، وهو ما يؤثّر فيه العامل بواسطة متبوعه، كالنعت، والتوكيد، والبدل، والعطف.

٣ ـ **العمل**: أي الإعراب: وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل، من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم.

والإعراب ثلاثة أقسام:

١ ـ لفظي: الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة، ويكون الشكل فيه واضحًا، مثل: يكتبُ التلميذُ.

يكتبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

التلميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٢ ـ تقديري: الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة، ويكون الشكل فيه مقدّرًا، مثل: يمشي الفتى.

يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذّر.

٣ ـ محلي: والإعراب فيه يتعلق بجميع الكلمة لأنها تكون بكاملها في محل ذلك الإعراب لا آخرها فقط، مثل: الطالباتُ لن يَلْعَبْنَ.

الطالباتُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

لن: حرف نفي ونصب واستقبال.

يلعَبْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، وهو في محل نصب بلن. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

١٤ ـ النائب عن الفاعل:

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في الإعراب وليس في العمل فيكون مرفوعًا دائمًا، ولا يأتي إلا بعد الفعل المجهول، وينوب عن الفاعل:

١ ـ المفعول به، مثل: سُرِقَ البيتُ، الأصل: سَرَقَ اللصُّ البيتَ.

٢ ـ المجرور بحرف جر، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: الآية ١٤٩] .

٣ ـ الظرف المتصرّف، مثل: سُهِرَتِ الليلةُ الجميلةُ.

٤ ـ ضمير المصدر المتصرّف، المختصّ، مثل قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سَبَإ: الآية ٥٤] .

ـ إعراب نائب الفاعل:

سُرِقَ البيتُ: سُرِقَ: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره.
البيتُ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

عادلٌ مسروقٌ بيتُه: عادلٌ: مبتدأ مرفوع. مسروقٌ: خبر مرفوع. بيتُه: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف؛ والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

اسم المفعول، كالفعل المجهول يرفع نائب فاعل (راجع المثالين المتقدمين).

البيتُ مسروقٌ: البيتُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مسروقٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو (يعود إلى البيت).

أُكرِمْتُ: فعل ماضٍ مجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

ما يُكرَمُ إلاّ أنت: ما: حرف نفي. يُكرمُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. إلا: أداة حصر. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

نُكرَمُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: نحن.

تُكرَمينَ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

جاءَ رجلٌ مصريٌّ أبوه: جاءَ فعل ماضٍ مبني على الفتح. رجلٌ: فاعل جاء مرفوع. مصريٌّ: نعت سببي لرجل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة. أبوه: فاعل مصريّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه (التقدير: منتسب أبوه إلى مصر).

يجوز إعراب أبوه نائب فاعل، فيكون التقدير: جاء رجل منسوب أبوه إلى مصر. الاسم الواقع بعد اسم متصل (بياء النسبة) يُعرَب فاعلًا أو نائب فاعل (راجع المثال السابق).

مُرَّ بعادلٍ: مُرَّ: فعل ماضٍ مجهول، مبني على فتح ظاهر في آخره. بعادلٍ: الباء: حرف جر متعلق بمُرَّ، عادلٍ: مجرور لفظًا مرفوع محلاً لأنه نائب فاعل.

خائنُ الوطنِ مغضوبٌ عليه: خائنُ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. الوطنِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. مغضوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عليه: على: حرف جر متعلق بمغضوب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لفظًا بعلى، في محل رفع محلاً على أنه نائب فاعل. أو نقول: إنَّ الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

نُظِرَ في الأمر: إعرابها كإعراب: مُرَّ بعادلٍ.

إذا كان حرف الجر الواقع بعد الفعل المجهول هو اللام، أو: من، الدّالّين على التعليل، أي: على العلة والسبب، فنائب الفاعل ليس الاسم المجرور بعدهما بل: ضمير المصدر المفهوم من الجملة مثل: وُقِفَ للمعلم، أو: من أجل المعلم؛ فنائب الفاعل هنا ضمير مستتر في وُقف تقديره هو يعود إلى مصدر الفعل، والتقدير: وُقف الوقوفُ المعهودُ ذهنًا.

ما ظُلِمَ مِنْ أحدٍ: ما: حرف نفي. ظُلم: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره. من: حرف جر زائد. أحدٍ: مجرور بمن لفظًا مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل.

من: في المثال السابق ليست للتعليل لأنها لا تدل على السبب الذي من أجله حصل الظلم، أما إذا قلنا: وُقف من أجل المعلم، كانت من هنا للتعليل لأنها تدل على السبب الذي حصل من أجله الوقوف، فلا يُعرَب الاسم بعدها نائب فاعل لأنها للتعليل مثل اللام في قولك: وُقِفَ للمعلم.

يُحمَدُ أن تجتهدَ: يُحمدُ: فعل مضارع مجهول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تجتهدَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنه نائب فاعل ليُحمَد والتقدير: يُحمَدُ اجتهادُك.

ظُنَّ أنّكَ مجرمٌ: ظُنَّ: فعل ماضٍ مجهول من أفعال القلوب، مبني على فتح ظاهر في آخره. أنّك: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن. مجرمٌ: خبر أن مرفوع، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنه نائب فاعل ظُنَّ، والتقدير: ظُنَّ تجريمُك.

ورد في اللغة أفعال ماضية مُلازِمة للبناء للمجهول أهمها: هُزِلَ - زُكِمَ - دُهِشَ وشُدِهَ، وهما بمعنى واحد ومنها شُغف بكذا، وأُولِعَ به وأُغرِي به، وأُغرِم به... وكلها بمعنى واحد؛ وهو التعلّق القوي بالشيء. ومنها عُنِي بكذا؛ أي: اهتم. فهذه الأفعال تَرفع فاعلًا؛ وليس نائب فاعل مثل: عُنِيَ البستانيُّ بالحديقةِ، فالبستانيُّ: فاعل مرفوع زُكِمَ الطفلُ. دُهِشَ المتفرّجُ (الطفلُ والمتفرّجُ فاعلان لزُكِمَ ودُهِشَ).

فائـــدة:

يتأوّل الفعل بالمصدر بعد ستة أحرف، وهي: أنْ وأنّ وكي وما ولو المصدريتين وهمزة التسوية وهي الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء.

فالأول مثل: يسرّني أنْ تدرسَ، والتقدير: يسرّني درسُك: فاعل مرفوع.

والثاني مثل: بلَغني أنك فاضل، والتقدير: بلغني فضلُك: فاعل.

والثالث مثل: أدهشني ما طرت، والتقدير: أدهشني طيرانك: فاعل.

والرابع مثل: جئت لكي أراك، والتقدير: جئت لرؤيتك: مجرور باللام.

لا يتأوّل الفعل بعد كي إلاّ بمصدر مجرور باللام.

الخامس مثل: وددتُ لو تنجحُ، والتقدير: ودِدت نجاحَك: مفعول به.

لا يتأوّل الفعل بعد لو إلا بالمفعول به.

السادس مثل: سواءٌ عندي أَنجحتَ أم لم تنجحْ، والتقدير: نجاحُك وعدمُ نجاحِك سواءٌ عندي. نجاحُك: مبتدأ. سواءٌ: خبر مرفوع...

الأحرف الثلاثة الأُوَل يتأوّل الفعل بعدها بالمرفوع والمنصوب والمجرور.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[خطبة الكتاب]

الحمد لله الفاعل لجميع ما في الكون، ففعل أسند فيه لغيره فعل أسند لغير الفاعل الموجد لجميع ما فيه مما هو على كمال وحدانيته وباهر قدرته أقوم البراهين وأعظم الدلائل، أحمده حمدًا لا يغير عن صفته بحال، وأشكره على نعمه المتواترة بالبكر والآصال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الغفّار، وأشهد أن سيّدنا محمّدًا عبده ورسوله المصطفى المختار ﷺ، وزاده فضلًا وشرفًا لديه وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ووارِثِيه العلماء وتابِعِيه على هديه القويم ما دامت الأرض والسماء.

وبعد... فإن الكتاب المسمّى بالمنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول[1] جمع الأوحد الفاضل الأمجد العالِم العامل الشيخ الإمام الحَبْر الهمام ذي التآليف المفيدة والتحقيقات العديدة القاضي خير الدين أبي الخير ابن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي تغمّده الله برحمته وأسكنه بحبوح جنته، مؤلَّف فريد في بابه مفيد لقاصِدي معناه وطلابه، إلا أنه فاته من ذلك الكثير، وما أتى به بالنسبة إلى ما أخلَّ به كاد أن يكون كالنّزر اليسير فرأيت أن أُذيِّل عليه ما فاته من ذلك، وأُكمل بنيان كثير من المتروكات لينتفع بها الطالب لتلك المسالك، وجمعت بين الأصل والمزيد ليعمّ النفع المفيد والمستفيد، وجعلت على المزيد صورة ميم تنبيهًا على أنه مزيد على أصله الفخيم، وذكرت اللفظ في الحرف المبدوء هو به سواء فيه الأصلي

(١) ورد اسم الكتاب في كشف الظنون ٤/ ٥٩٥، من دون ذكر اسم المؤلف.

والمزيد، وقدّمت وأخّرت ليحسن الترتيب فيقرب على المستفيد، وسمّيته «إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل». وتلك الزوائد غالبها من كتابي «الأفعال»؛ أحدهما للعلّامة أبي مروان عبد الملك بن طريف الأندلسي[١]، والثاني[٢] للإمام أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن القوطية[٣]. وإذا قلت: قالاه فهما المراد. وتارة أصرِّح باسمهما تكميلًا للمفاد. وقد تتبّع الكتابين المذكورين واستخرج درر البحرين المسطورين، صديقنا السيد الشريف ذو الرتبة العَلِيَّة والمنح الإلٰهية الجامع بين شرفي العلم والنسب المتمسك من عُرى العلوم الشرعية بأوثق سبب السيد علي بن يحيىٰ الحسني الإدريسي الفاسي المكّي نزيل البلد الحرام أدام الله عليه الإنعام ومن الله استمدّ الإعانة والتوفيق للصواب والإبانة وترتيبه كترتيب أصله في ذكر مادة الباب وفعله.

---

(١) هو عبد الملك بن طريف أبو مروان القرطبي المحدّث اللغوي، توفي سنة ٤٠٠، له كتاب «الأفعال». (كشف الظنون ٥/ ٦٢٥).

(٢) هو كتاب «الأفعال وتصاريفها» لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم القرطبي الأندلسي المعروف بابن القوطية، النحوي المتوفّى سنة ٣٦٧ هـ، وهو أول مَن صنّف في الأفعال وتصاريفها، وصنّف أيضًا فيه أبو منصور محمد بن علي بن عمر الجياني الأصبهاني الأديب سنة ٤١٦ هـ، وممّن صنّف فيه الشيخ أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدي الصقلي المصري المتوفّى سنة ٥١٤ هـ، وتأليفه أجود من «أفعال» ابن القوطية كما ذكره ابن خلكان، حيث رتّب كتاب ابن القوطية على الحروف وذكر ما لم يذكره من الرباعي والخماسي، وذكر ما أغفله وهذب، ومنهم أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطي المنبوذ بالحمار، ذكر فيه أن ابن القوطية قصد الإيجاز حتى أخلّ في كثيرٍ من المواضع فأصلحه بعد روايته عنه بإلحاق كثيرٍ من الأفعال فبلغ عدد ما فيه إلى ٢٧٥٣ فعلاً، مرتّبًا على ترتيب مخارج الحروف، ولجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك النحوي المتوفّى سنة ٦٧٢ هـ لامية في الأفعال. (كشف الظنون ١/ ١٣٣).

(٣) تقدّمت ترجمته، انظر الحاشية السابقة، ولابن القوطية بالإضافة إلى كتاب «الأفعال وتصاريفها»، كتاب «تاريخ الأندلس» و«شرح أدب الكاتب» و«المقصور والممدود».

مقـــدمة

الصحيح أن صيغة المبني للمفعول مغيرة عن صيغة المبني للفاعل، فهذه أصل لتلك خلافًا لظاهر الألفيّة تبعًا للكوفيين والمبرد[١] وابن الطراوة[٢] ونسبه لسيبويه[٣] زعموا أن كلّا منهما أصل برأسه قالوا لأنه جاءت أفعال ملازمة للبناء للمفعول كزُهِيَ وزُكِمَ وحُمَّ وجُنَّ، فلو كان فرعًا عن المبني للفاعل للزم أن لا يوجد إلا حيث يوجد الأصل. وأُجيب بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل، ألا ترى أنه قد جاءت مصغّرات لم ينطق بمكبّر لها أصلًا كرُويد وكُميت. وجُموعات لم ينطق لها بمفردات كملامح ومحاسن ومشابه ومذاكر

(١) المبرد: هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن ثمالة الأزدي البصري، أبو العباس المعروف بالمبرد، الأديب النحوي اللغوي الفقيه، ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ. له الكثير من المؤلّفات منها: «احتجاج القرّاء»، «أدب الجليس»، «إعراب القرآن»، «الرد على سيبويه»، «الرسالة الكاملة»، «شرح شواهد سيبويه»، «شرح الفصيح في اللغة»، «ضرورة الشعر»، «الكامل في اللغة»، «كتاب الاشتقاق»، «كتاب البلاغة»، «كتاب التصريف»، «كتاب الحروف في معاني القرآن»، «كتاب العروض»، «كتاب القوافي»، «كتاب المذكر والمؤنث»، «كتاب الوشي»، «مدخل إلى النحو»، «معاني القرآن»، «مقدمة في النحو»، «المقصور والممدود»، «نسب عدنان وقحطان». (كشف الظنون ٦/ ٢٠، ٢١).

(٢) ابن الطراوة: هو سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي المالكي المعروف بابن الطراوة (بفتح الطاء والواو)، توفي سنة ٥٢٨ هـ. له: «الاعتراضات على الإيضاح لأبي علي الفارسي» في النحو، «ترشيح في النحو»، «مقالة في الاسم والمسمّى»، «المقدمات على كتاب سيبويه». (كشف الظنون ٥/ ٣٩٨).

(٣) سيبويه: هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقّب بسيبويه، مولى بني الحارث بن كعب، سكن البصرة، وتوفي بمدينة سامرة سنة ١٧٧ هـ. له: «الكتاب» في النحو مشهور. (كشف الظنون ٥/ ٨٠٢).

ومطايب الجذور وأطايبه وأباطيل وأعاريض، على الصحيح أنها ليست جموعًا للمحة وحسنة وشبه وذكر وطيب وباطل وعروض وهي لا شك ثوان على المفردات والمكبّرات المهملة. كذا في تحفة الأثبات لبعض أهل اليمن.

حرف الهمزة

أُبْشِرَ[١]: الرجلُ بالموحدة والشين المعجمة والراء مبني للمجهول فهو مُبْشَرٌ.

أُبْلِطَ: الرجلُ بالموحدة واللام والطاء المهملة مبني للمجهول أي قلَّ ماله[٢] وهذا معناه مبنيًّا للفاعل أيضًا.

أُبْهِلَت: الناقة[٣] بالموحدة والهاء واللام مبني للمجهول ويقال «بهلت» بفتح أوّليه لم يكن عليها صرار[٤] فهي مُباح وأيضًا ما لم يكن عليه سمة.

أُتْرِفَ: بالمثناة الفوقية وبالراء والفاء مبني للمجهول إذا أفرط في التنعّم هذا هو الأعمّ الأغلب، ويقال: ترف كفرح ترفًا وترفّه لغة. ويقال: أترفه الله وأترفته النعمة أفسدته وأبطرته. هذه المواد مأخوذة من ابن القوطية.

أُثْغِرَ: فمُه بالمثلثة والغين المعجمة مبني للمفعول سقطت أسنانه أو رواضعه، ذكره في الأصل في مادة ثغر وسيأتي إن شاء الله.

---

(١) يقال: أبْشَرَتِ الأرضُ: أخرجت أوّل نبتها، وأبْشَرَ الرجلُ: فَرِحَ وسُرَّ، وأبْشَرَ فلانًا: أفرحه، وأبْشَرَ الفَرَحُ وجهَه: نضّره، واسْتَبْشَرَ: فَرِح وسُرَّ، والبِشَارة: الخبر السارّ (القاموس المحيط: بشر، المعجم الوجيز: بشر).

(٢) وأبْلَطَ اللصُّ القومَ: لم يدع لهم شيئًا، وأبلط فلانًا: ألحَّ عليه في السؤال حتى بَرِمَ، وبالطني: فرَّ مني (القاموس المحيط: بلط).

(٣) يقال: أبْهَلَه: تركه، وأبهل الناقة: أهملها، وناقة باهل، بيِّنة البَهَل: لا صرار عليها، أو لا خطام، أو لا سمة (القاموس المحيط: بهل).

(٤) الصرار: خرقة تُشَدّ على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها.

أُجِرَ: في أولاده بالجيم والراء كعُنِيَ أي ماتوا فصاروا أجْره بموتهم وأجرت يده كذلك جبرت عن فساد كسرها.

أُجْفِرَ: الإنسانُ بالجِيم والفاء والراء مبني للمجهول تغيّرت رائحته والفرس وغيره عظم بطنه.

أُحِيطَ: بالقوم بالحاء والطاء المهملتين بينهما تحتية ساكنة مبني للمجهول أي هلكوا.

أُخِذَ: البعير بالخاء والذال المعجمتين كعُنِي أخذًا كالجنون يعتريه والعين رمدت.

أُخْفِيَ: بالخاء المعجمة والفاء والتحتية مبني للمجهول ضدّ أظهر ومنه قوله تعالى: ﴿أُخْفِيَ لَهُم﴾ [السَّجدَة: الآية ١٧] .

أُدْمِجَ: الفرس بالدال والميم والجيم مبني للمجهول شدّ حلقه قاله فيها ابن القوطية.

أُدِيْرَ: بالدال المهملة والتحتية والراء مبني للمجهول مثل دير به[١] كعُني مذكور في الأصل في حرف الدال.

أُرْبِعَ: بالراء والموحدة مبني للمجهول مذكور في الأصل في حرف الراء.

أُرْجِدَ[٢]: بالراء والجيم والدال المهملة مبني للمجهول.

أُرْعِدَ: بالراء والعين والدال المهملتين مبني للمجهول أصابته رعدة من علّة مذكور في الأصل في مادة رعد.

أُرِضَ: الإنسانُ بالراء والضاد المعجمة كعُني إذا أصابه زُكام أو خَبَل من أهل الأرض أو الجنّ أو إذا تحرّك رأسه وجسده بلا عمد والخشبة أكلتها

(١) دير به، ودير عليه، وأُدير به: أَخَذَهُ (القاموس المحيط: دور).
(٢) رُجِدَ، كعُني، رَجْدًا، بالفتح، ورجّدَ ترجيدًا: ارتعش، وأُرْجِدَ: أُرْعِدَ، والرجّادُ: نقّال السنبل إلى البيدر، وقد رجد رجادًا (القاموس المحيط: رجد).

الأَرَضَة بالتحريك الدّويبة المعروفة. قلت: قال: أُرِضَ الإنسانُ كعُني أرضًا فهو مأروض أرعد قال الهذلي:

حَمِلْتَ سوطَكَ حتى ظننت أن قد أُرِضْتَ ولم تُؤْرَضِ[1]

أُرِقَ[2]: الإنسانُ والزرعُ بالراء والقاف كعُني أصابهما الأرقان كاليرقان.

أُرِمَتْ[3]: المرأةُ بالراء والميم كعُني أرمًا فهي مأرومة سُدَّ حلقها قاله ابن طريف[4].

أُرْهِمَتْ: الأرضُ بالراء والهاء والميم مبني للمجهول أُمطرت بالرهام وهي اللينة من الأمطار قاله ابن طريف وابن القوطية.

أُزِيَ: الظلُ بالزاي والتحتية كعُني قلص كأزي كسمع.

أُسْبِتَ: الرجلُ بالموحدة والفوقية مبني للمجهول لم يتحرك قالاه أي ابن طريف وابن القوطية وهو المراد من ضمير التثنية إذا أتى مع قال.

اسْتُنْقِعَ[5]: اللونُ بالفوقية والنون والقاف والعين مبني للمجهول من باب الاستفعال تغير وبوزنه وضبطه.

---

(١) يُروَى البيت:

جَهِلْتَ سعوطك حتى تخال أن قد أُرِضْتَ ولم تُؤْرَضِ

والبيت من المتقارب، وهو لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٧، وبلا نسبة في كتاب العين ١/ ٨٠.

(٢) الأَرَقُ، محرّكة: السهر بالليل، والإِرْقان، بالكسر: شجرٌ أحمر، والحنّاء، والزعفران، وآفة تصيب الزرع والناس، واليَرَقان، مُحَرَّكةً: يتغيّر منه لون البدن فاحشًا إلى صُفرة أو سواد بجريان الخلط الأصفر أو الأسود إلى الجلد وما يليه بلا عفونة، وزرع مأروقٌ وميروقٌ: مَؤُوفٌ (القاموس المحيط: أرق).

(٣) أَرَمَ ما على المائدة: أكله فلم يدع شيئًا وأرَمَت السنة القومَ: قطعتهم، فهي أرِمةٌ، وأَرَمَ الشيء: شدّه، وأرَمَ عليه: عضّ، وأرَمَ الحَبْلَ: فتله شديدًا، وأرْضٌ مأرومةٌ وأرماءُ: لم يترك فيها أصل ولا فرع (القاموس المحيط: أرم).

(٤) ابن طريف: عبد الملك بن طريف، تقدمت ترجمته.

(٥) استُنْقِع الماءُ: اصفرّ وتغيّر، واستَنْقَع له شرًا: خبّأه، واستُنْقِعَ لونُه، مبني للمجهول: تغيّر، واستُنْقِع الشيءُ في الماء: أُنْقِع (القاموس المحيط: نقع).

اسْتُنْقِعَ[١]: الشيء في الماء أي نقع وهما مذكوران في الأصل في مادة نقع.

اسْتُهْتِرَ: بكذا الفوقية والهاء والفوقية والراء مبني للمجهول كما في القاموس والمستهتر بالشيء المولعُ به لا يبالي بما فعل[٢] ذكره في الأصل في مادة هتر.

أُسِفَّ[٣]: وجهُهُ بكسر المهملة وتشديد الفاء أي تغيّر مذكور في مادة سف في الأصل.

أُسِرَ: الرجلُ بالسين المهملة والراء كعُني أسرًا احتبس بوله والاسم الأسر.

أُسكت: المرأةُ بالسين المهملة والكاف كعُني أصابت الخافضة غير موضع الخفض منها قاله فيهما ابن القوطية.

أُسْقِطَ: في يده[٤] بالسين المهملة والقاف والطاء المهملة مبني للمجهول مذكور في الأصل في مادة سقط وبمعناه.

أُسْقِعَ[*]: لونه بالسين المهملة والقاف والعين مبني للمجهول تغيّر مذكور في الأصل في مادة سقع.

أُشِبَ[٥]: لي الشيءُ بالشين المعجمة والموحدة كعُنِيَ رفعت طرفي فنظرت إليه من غير أن أحتبسه؛ قاله ابن القوطية.

---

(١) انظر الحاشية السابقة: . . .

(٢) ويستعملها عامّة زماننا بمعنى تهاون بالشيء وهو خطأ.

(٣) أَسَفَّ: تتبّع مداقّ الأمور، وهرب من صاحبه، وطلب الأمور الدنيئة، وأَسَفَّ البعيرَ: علفه اليبيسَ، وأَسَفَّ الفرسَ اللجامَ: ألقاه في فِيْه، وأَسَفَّ الطائرُ: دنا من الأرض في طيرانه، وأَسَفَّتِ السحابةُ: دنت من الأرض، وأَسَفَّ النظرَ: حدّدَهُ، وأَسَفَّ الفحلُ: صوّب رأسه للعضيض، وما أَسَفَّ منه بتافهٍ: ما ظفر منه، وأُسِفَّ وَجْهُهُ بالضم: تغيّر (القاموس المحيط: سفف).

(٤) أُسْقِطَ في يده وسُقِطَ مضمومتين: زَلَّ وأخطأ، وندم، وتحيَّر (القاموس المحيط: سقط).

(*) في التاج: اسْتُقِعَ.

(٥) أَشَبَهُ يأْشِبُه: خلطه، وأشَبَ فلانًا: عابه ولامه، وأَشِبَ الشجرُ، كفَرِحَ: التفّ والتأشيب: التحريش (القاموس المحيط: أشب).

اشْتُغِلَ: بالشين المعجمة من باب الافتعال بالبناء للمجهول. قال في المصباح[١]: قال الأزهري[٢]: اشتغل بأمره فهو مشتغل، أي بالبناء للفاعل، ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل. ومن هنا قال بعضهم: اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعًا فهو لازم لا غير، وإن كان غير مطاوع فلا بدّ أن يكون فيه معنى التعدّي نحو اكتسب المال واكتحلت واختضبت أي كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع ولا فيه معنى التعدّي، وأُجيب بأنه في الأصل لمطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والأصل اشتغلته فاشتغل مثل أخرفته فأخرف. وفيه معنى التعدّي أيضًا، فإنك تقول: اشتغلت بكذا، فالجار والمجرور في معنى المفعول، وقد نصّ الأزهري على استعمال مشتغِل ومشتغَل. انتهى.

أُشْهِدَ: بالشين المعجمة والهاء والدال المهملة مبني للمجهول، أي قُتِل في سبيل الله فهو مُشْهدٌ ذكره في الأصل في حرف الشين المعجمة.

أُصْبِيَ: القومُ مبني للمجهول دخلوا في ريح الصبا ذكره في الأصل في حرف الصاد المهملة.

(١) هو كتاب «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» للفيومي، وهناك عدّة كتب في النحو تسمّى «المصباح»، منها: «مصباح الزمان في المعاني والبيان» لمحمد بن محمد الأسدي المقدسي المتوفّى سنة ٨٠٨ هـ، و«المصباح في شرح شواهد الإيضاح» في النحو، و«المصباح» في النحو للإمام ناصر بن عبد السيد المطرزي النحوي المتوفّى سنة ٦١٠ هـ. «المصباح» لأبي الحسن سلامة بن عياض بن أحمد النحوي الشامي المتوفّى سنة ٥٣٣ هـ. «المصباح في المعاني والبيان» للشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن مالك النحوي. (كشف الظنون ٢/ ١٧٠٥ - ١٧١٠).

(٢) الأزهري: هناك أكثر من عالم بالنحو والعربية يدعى الأزهري، منهم: زين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري المصري النحوي، توفي سنة ٩٠٥ هـ. له: «الألغاز النحوية»، «التصريح بمضمون التوضيح» في شرح ألفيّة ابن مالك، «تمرين الطلاب في صناعة الإعراب»، «الزبدة في شرح قصيدة البردة»، «شرح الأجرومية»، «المقدمة الأزهرية في علم العربية» وغير ذلك. (كشف الظنون ٥/ ٣٤٣ - ٣٤٤). ومنهم: محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح بن أزهر الهروي، أبو منصور الأزهري الشافعي، كان فقيهًا لغويًا، توفي سنة ٣٧٠ هـ. له: «تفسير السبع الطّوال»، «تفسير ألفاظ مختصر المزني»، «تفسير ديوان أبي تمام»، «التهذيب في اللغة»، وغير ذلك. (كشف الظنون ٦/ ٤٩).

أُضعِبَ[١]: الفحلُ مبني للمجهول بالصاد والعين المهملتين والموحدة، قال ابن القوطية لم يرضَ.

أُضرِبَت: الأرضُ بالضاد المعجمة والراء والموحدة مبني للمجهول أصابها الضريب كأمير وهو الصقيع، ذكره ابن القوطية، والصقيع يأتي بيانه إن شاء الله في مادة ضرب.

اضْطُرَّ: إلى كذا بالضاد المعجمة والطاء المهملة والراء المشددة مبني للمجهول أي أُلجِىءَ إليه مذكور في الأصل في مادة ضر.

أُطْرِقَ: جناح الطائر بالطاء المهملة والراء والقاف مبني للمجهول أي ألبس الريش الأعلى الأسفل، والإبل تتابعت، والرجل بقي راجلاً؛ قاله ابن القوطية.

أُطْعِمَ: الرجلُ بالطاء والعين المهملتين وبالميم مبني للمجهول كان مرزوقًا في الصيد قالاه.

أُطِلَّ: دمُ فلانٍ بالطاء واللام المشددة مبني للمجهول أُهْدِرَ فلا يطالب به ذكره في حرف الطاء من الأصل.

أُطِمَ: عليه وائتطم الرجل والبعير بالطاء المهملة والميم في الثلاثة كفرِحَ وطُعِمَ في الأولى.

أُطْمِيَ: بالفتح والبناء للمجهول في الأخيرين أصابه الأطَام كغراب وكتاب وهو حصر البول والبعير من ذا، قلت: قال ابن طريف: وأطم الإنسان أي فرح أطامًا احتبس بطنه.

أُطيرَ: الرجل والفرس بالطاء المهملة والتحتية والراء مبني للمجهول حديث أ نفسرها وفي الحديث «اتقوا طيرات الشباب»[٢] أي آفاته، وأُطير الرجل كذلك صُدِعَ.

---

(١) أَصْعَبَ الشيءَ: وجده صعبًا، والمُصْعَبُ، كمُكْرَم: الفحل، وأصْعَبَ الجَمَلَ: تركه فلم يركبه، وأصعب هو: صار صعبًا (القاموس المحيط: صعب).

(٢) رواه ابن الأثير الجزري في النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٥٢، بلفظ: «إيّاك وطِيَرَاتِ الشباب» أي زلاّتهم وغرّاتهم، جمع طِيَرَة.

أُغْرِمَ(*): بكذا بالعين المهملة والراء مبني للمجهول أُولع به وأهلك؛ قاله وما قبله ابن القوطية.

اعتُقِلَ: لسانُه بالعين المهملة والفوقية والقاف واللام مبني للمجهول لم يقدر على الكلام، ذكره في الأصل في حرف العين المهملة.

أُعْقِمَت: المرأة بالعين المهملة والقاف والميم مبني للمجهول أصابها العقم، ذكره ابن القوطية.

أُغِدَّ: القوم بالغين المعجمة وتشديد الدال المهملة مبني للمجهول أصابت إبلهم الغدة نقلاً عن أبي زيد.

أُغْرِيَ: بكذا بالغين المعجمة والراء والتحتية مبني للمجهول أُولع به، ذكره الأصل في باب الغين.

أُغْرِبَ: الفرسُ بالغين المعجمة والراء الموحدة مبني للمجهول أذى يأخذ العينين فيبيض الأشفار، وأغرب الرجل أيضًا كذلك إذا اشتد وجعه، عن الأصمعي[1] ذكره في الأصل في باب الغين المعجمة.

(*) في لسان العرب: أُغْرِمَ بالغين المعجمة.

(١) الأصمعي: هو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الأصمعي الباهلي، أبو سعيد البصري الأديب اللغوي، وُلِدَ سنة ١٢٣ هـ. وتوفي بالبصرة سنة ٢١٥ هـ. له من التصانيف: «أسماء الخمر»، «أصول الكلام»، «الأضداد» في اللغة، «خلق الإنسان»، «خلق الفرس»، «كتاب الإبل»، «كتاب الأبواب»، «كتاب الأخبية والبيوت»، «كتاب الأراجيز»، «كتاب الاشتقاق»، «كتاب الأصوات»، «كتاب فعل وافعل»، «كتاب الألفاظ»، «كتاب الأمثال»، «كتاب الأنواء»، «كتاب الأوقات»، «كتاب جزيرة العرب»، «كتاب الخراج»، «كتاب الخيل»، «كتاب الدلو»، «كتاب الرّحل»، «كتاب السرج واللجام والشوى والنعال»، «كتاب السلاح»، «كتاب الشاة والغنم»، «كتاب الصفات»، «كتاب غريب الحديث والقرآن»، «كتاب غريب الحديث والكلام الوحشي»، «كتاب الفتوح»، «كتاب الفرق»، «كتاب القلب والأبدال»، «كتاب اللغات»، «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، «كتاب ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس»، «كتاب المذكر والمؤنث»، «كتاب المصادر»، «كتاب معاني الشعر»، «كتاب المقصور والممدود»، «كتاب مياه العرب»، «كتاب الميسر والقداح»، «كتاب النبات»، «كتاب النحل والعسل»، «كتاب النسب»، «كتاب النوادر»، «كتاب نوادر العرب»، «كتاب الوحوش»، «كتاب الهمزة وتحقيقها» وغير ذلك. (كشف الظنون ٥/ ٦٢٣، ٦٢٤).

اغْتُسِلَ: الفرس افتعال من الغسل بالغين المعجمة مبني للمجهول أي عرق.

أُغْمِيَ: عليه بالغين المعجمة والميم والتحتية مبني للمجهول، أي غشي، مذكور في الأصل في مادة غمي، وسيأتي فيه مزيد عن طريف[١].

أُغِينَ[٢]: بالرجلِ بالغين المعجمة والتحتية والنون مبني للمجهول إذا أحاط به الرَّين[٣]؛ قاله ابن طريف.

أُفْحِمَ[*]: البعيرُ بالفاء والحاء المهملة والميم مبني للمجهول أُهْمِلَ وأيضًا اثني وأربع في عام واحد وأُفحِمَ أهل البادية هبطوا إلى الأرياف في السنة الشديدة والفحمة الشدة.

أُفْرِحَ: القتيلُ بالفاء والراء والحاء المهملة مبني للمجهول أي وجد بفلاة لم يدرِ قاتله والرجل لم يكن له ديوان وأيضًا أسلم فلم يوالِ أحدًا.

أُفْرِعَ[٤]: الفرسُ وغيره بالفاء والراء والعين المهملة مبني للمجهول طال.

أُفْضِيَت: المرأةُ بالفاء والضاد المعجمة صار مسلكاها واحدًا، ذكره ابن القوطية في الأربعة.

---

(١) طريف: كذا في الأصل، ولعله ابن طريف، عبد الملك بن طريف المحدّث اللغوي، تقدّمت ترجمته.

(٢) غِينَ على قلبه غينًا: تغشَّته الشهوة، أو غُطِّي عليه وأُلبِسَ، أو غُشي عليه، أو أحاط به الرين (القاموس المحيط: غين).

(٣) الرَّيْنُ: الطبْعُ والدَّنس، ران ذنبه على قلبه رينًا وريونًا: غلب، وكل ما غلبك، ورِينَ به، بالكسر: وقع فيما لا يستطيع الخروج منه (القاموس المحيط: رين).

(*) في لسان العرب: أُفْحِمَ.

(٤) فَرَعَ، كمَنَعَ: صَعِدَ ونَزَلَ، ضدٌّ، وفَرَعَ رأسَه بالعصا: علاهُ بها، وفَرَعَ القومَ فَرْعًا وفروعًا: علاهم بالشَّرَف أو بالجمال، وفَرَعَ الفَرَسَ باللِّجام: قَدَعه وكبحه، والفارعُ: المرتفعُ، وأفرع في الجبل: انحدر، وأفرعت الإبلُ: نتجت الفَرَعَ، وأُفرِعَ بسيِّد بني فلان، بالضم: أخذوه. وفَرَّعَ تفريعًا: انحدر، وصعد ضدٌّ. وفي الحديث: «لا يؤمّنّكم الأفرع» أي: الموَسْوِسُ (القاموس المحيط: فرع).

أُفْظِعَ(١): فلانٌ بالفاء والظاء المعجمة والعين المهملة مبني للمجهول، ومنه قول لبيد(٢):

هُمُ السقاةُ إذا العشيرةُ أُفْظِعَتْ وهُمُ فوارِسُها وهُمْ حُكَّامُها(٣)

مذكور في الأصل في باب الفاء.

أُفِكَ: الرجلُ بالفاء والكاف كعُني ضعف عقله والمكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهي بها أفكًا بالفتح. قلت في كتاب الأفعال: أُفِكَت الأرضُ كعُني فهي مأفوكة لم تمطر، وأُفِكَ الرجلُ كذلك فهو مأفوكٌ لم يكن له عقل ولا خير فيه، قال الراجز:

ما لي أراك عاجزًا أَفِيكا(٤) أكلت جَدْيًا وأكلت ديكا

تعجز أن تأخذ ما أريكا لا بارك الرحمٰن ربي فيكا

وقال بعض العرب لرسول الله ﷺ: «لقد أُفِكَ قوم كذّبوك»(٥).

---

(١) أُفظِعَ، بالضم: نزل به أمرٌ عظيمٌ، وفظِع الأمرُ كفَرِحَ: استعظمه، ولم يثق بأن يطيقه، وفظع الإناءُ: امتلأ، وفظع بالأمر: ضاق به ذرعًا (القاموس المحيط: فظع).

(٢) لبيد: هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، كان من شعراء الجاهلية وفرسانهم، وأدرك الإسلام، وقَدِمَ على رسول الله ﷺ، وتوفي سنة ٤١ هـ، وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة، عدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة، وهو أحد أصحاب المعلّقات ومطلع معلقته: [الكامل]

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمقامُها بمنى تأبّد غولُها فرجامُها

(انظر: الشعر والشعراء ١/ ١٩٤ ـ ٢٠٤؛ طبقات الشعراء ص ٥٣؛ الكامل في اللغة ٢/ ٣٢٤ ـ ٣٢٦؛ الأغاني ١٤/ ٩٣، ١٥/ ١٣٧؛ ومقدمة ديوان لبيد؛ الأعلام ٥/ ٢٤٠).

(٣) البيت من الكامل، وهو في ديوان لبيد ص ٣٢١، ولسان العرب ٨/ ٢٥٤ (فظع)، وتاج العروس ٢١/ ٥٠٤ (فظع)، وفي الديوان «وهُمُ السعاةُ» بدل «هُمُ السقاةُ».

(٤) الشطر الأول من البيت الأول من الرجز، بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ٣٩٢ (أفك)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٣٩٧، وكتاب العين ٥/ ٤١٦، والمخصص ٢/ ١٠٣، وتاج العروس (أفك).

(٥) رواه ابن الأثير الجزري في النهاية في غريب الحديث ١/ ٥٦، بلفظ: في حديث عرض نفسه ﷺ على قبائل العرب: «لقد أُفِكَ قوم كذّبوك وظاهروا عليك»، أي صُرِفوا عن الحق ومُنِعوا منه، يقال: أفكه يأفكه أَفْكًا: إذا صرفه عن الشيء وقلبه، وأُفِكَ فهو مأفوك، وقد تكرر في الحديث.

اقْتُتِلَ: فلانٌ بالقاف والمثناتين الفوقيتين مبني للمجهول مذكور في الأصل في باب القاف، قال: اقْتُتِلَ فلانٌ، قال: قتله العشقُ والحب. قال في الصحاح[١]: حكاه الفرّاء[٢] عن الكسائي[٣] ولا يقال في هذين إلا اقتتل.

أُقْرِبَ: الفرسُ بالقاف والراء والموحدة مبني للمجهول صين قالاه.

أُقْرِمَ: الفحلُ بالقاف والراء والميم مبني للمجهول أُكْرِمَ عن الركوب، قال أوس بن حجر[٤]:

إذا مُـقْـرَمٌ مـنّـا ذَرا حَـدُّ نـابِـه   تَخَمَّطَ فينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ[٥]

قاله ابن القوطية.

---

(١) الصحاح: هو الصحاح في اللغة، للإمام أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي المتوفّى سنة ٣٩٣ هـ. (كشف الظنون ٢/ ١٠٧١).

(٢) الفرّاء: هو يحيىٰ بن زياد بن عبد الله بن منظور أبو زكريا، إمام الكوفيين بالنحو واللغة وفنون الأدب، وُلِدَ بالكوفة وانتقل إلى بغداد، وعَهِدَ إليه المأمون بتربية ابنه، كان يقال: الفرّاء أمير المؤمنين في النحو. توفي بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ. له من الكتب: «آلة الكتابة»، «الجمع والتثنية»، «حدود الإعراب» في أصول العربية، «كتاب البهي»، «كتاب الفاخر»، «كتاب فعل وافعل»، «كتاب اللغات»، «كتاب المذكر والمؤنث»، «كتاب المقصور والممدود»، «كتاب الوقف والابتداء»، «كتاب النوادر»، «مصادر القرآن»، «معاني القرآن». (كشف الظنون ٦/ ٥١٤، الأعلام ٨/ ١٤٥).

(٣) الكسائي: هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان مولى بني أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي ثم البغدادي الكوفي، أحد أئمة النحو، توفي سنة ١٨٩ هـ، بالرّيّ. له من الكتب: «اختلاف العدد»، «أشعار المعاياة وطرائقها»، «قصص الأنبياء»، «كتاب الحروف»، «كتاب العدد»، «كتاب القراءات»، «كتاب المصادر»، «كتاب النوادر الأصغر»، «كتاب النوادر الأكبر»، «كتاب النوادر الأوسط»، «كتاب الهاآت المكنّى في القرآن»، «كتاب الهجاء»، «مختصر في النحو»، «معاني القرآن»، «مقطوع القرآن وموصوله». (كشف الظنون ٥/ ٦٦٨، الأعلام ٤/ ٢٨٣).

(٤) أوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدي بن نمير بن أُسيد بن عمرو بن تميم، من فحول الشعراء الجاهليين، عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الثانية، توفي نحو سنة ٢ قبل الهجرة. (معجم الشعراء الجاهليين ص ٤٢ ـ ٤٣).

(٥) البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٧٣ (قرم)؛ ١٤/ ٢٨٤ (ذرا)؛ وتهذيب اللغة ٧/ ٢٦١، ٩/ ١٤٠؛ وتاج العروس ١٩/ ٢٧٤ (خمط)، (قرم)؛ وأساس البلاغة (خمط)، (قرم)، (ذرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٧/ ٢٩٧ (خمط)؛ ومقاييس اللغة ٢/ ٣٥٢، ٥/ ٧٥؛ والمخصص ١٠/ ٢٠٠، ١٥/ ٥٥.

أُقْطِعَ: الرجلُ بالقاف والطاء والعين المهملتين مبني للمجهول لم يرد النساء ولم ينتشر لهنّ وأُقْطِع الفحلُ عن إناثه كذلك عجز وأُقْطِعَ الرجلُ كذلك فُرِضَ لنظرائه ولم يُفرَض له وأُقْطِع أيضًا تغرّب عن أهله فهو مقطع قالاه.

أُقْعِدَ: الإنسانُ بالقاف والعين والدال المهملتين مبني للمجهول مُنع القيام، والجمل أصابه القُعَاد كغُراب وهو استرخاء الوركين.

أُقْمِحَ: الرجلُ بالقاف والميم والحاء المهملة مبني للمجهول ذلّ وخشع؛ قاله فيهما ابن القوطية.

أُقِنَ(*): الطعامُ بالقاف والنون كعُني يوقن وهو الذي يعجبك ولا خير فيه، قلت: ابن القوطية أقرّه، أي كعُني أقنًا لم يكن له عقل ولا خير فيه اهـ.

أُقْهِرَ: فلانٌ بالقاف والهاء والراء مبني للمجهول ذُلَّ وغُلِبَ ذكر في الأصل في مادة قهر.

أُكْرِبَ(١): الفرسُ بالكاف والراء الموحدة مبني للمجهول شدّ خلقه؛ قاله ابن القوطية.

أُكِمَتْ: الأرضُ بالكاف والميم أكمًا أُكِلَ جميع ما فيها.

أُلَّ(٢): بتشديد اللام مبني للمجهول ذكره في الأصل في مادة غلّ بالغين المعجمة واللام المشددة وسيأتي.

أُلْتُمِعَ: اللونُ باللام والفوقية والميم والعين المهملة مبني للمجهول أُذْهِبَ وتغيّر وبوزنه ومعناه.

أُلِيمَ: اللونُ بالتحتية بدل الميم، مذكوران في الأصل في باب اللام.

(*) في لسان العرب: أُفِنَ بالفاء.

(١) المُكْرَبُ من المفاصل: الممتلىء عصبًا، والشديد الأسر من حبل أو بناء أو مفصل، وفَرَسٌ وكرب الناقة: أوقرها (القاموس المحيط: كرب).

(٢) أَلَّ في مشيه يؤُلُ ويئِلُ: أسرع، واهتز، أو اضطرب، وألّ اللّون: بَرَقَ وصفا، وألّت فرائصه: لمعت في عدوٍ، وألَّ فلانًا: طَعَنَه وطرده (القاموس المحيط: ألل).

أُلفِحَ(*): الرجلُ بالفاء والحاء المهملة مبني للمجهول ذهب ماله؛ قاله ابن القوطية.

أُلِقَ: الرجلُ باللام والقاف كعُني أصابه الجنون في الصحاح في فصل الهمزة من باب القاف: الأولق الجنون وهو فوعل لأنه يقال للمجنون مؤولق على مفوعل وإن شئت جعلت الأولق أفعل، يقال: أولق الرجل فهو مألوق على مفعول. وقال في فصل الواو من الباب المذكور: والأولق شبه الجنون، ومنه قول الشاعر:

لعمرُكِ بي من حب أسماء أوْلقُ[١]

وهو أفعل لأنهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق على مفعول، ويقال مؤولق مثل مفولق فإن جعلته من هذا فهو فوعل اهـ. وقال في القاموس[٢] في فصل الهمزة من الباب المذكور: الأولق الجنون، أُلِقَ كعُني وهو مألوقٌ ومؤولق.

أُمْتِعَ: فلانٌ بالعافية بالميم والفوقية والعين المهملة مبني للمجهول مثل تمتع قالاه.

أُمِرَ: الرجل وغيره بالميم والراء كعُني شد خلقه قالاه.

أُمْطِرنا[٣]: بالميم والطاء المهملة والراء مبني للمجهول؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

امْتُقِعَ: اللونُ بالميم والفوقية والقاف والعين المهملة مبني للمجهول تغيّر من قهر أو فزع، ذكره في الأصل في آخر حرف الميم.

أُمْلِحَ: الماءُ بالميم واللام والحاء المهملة مبني للمجهول صار ملحًا؛ قاله ابن القوطية.

(*) في لسان العرب: أُلفِجَ بالفاء والجيم المعجمة.

(١) الشطر من الطويل وهو بلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ٣٨٤ (ولق).

(٢) القاموس المحيط، مادة (ألق).

(٣) المَطَرُ: ماء السحاب، ومَطَرتهم السماء مطرًا: أصابتهم بالمطر، ومَطَر الرجل في الأرض مطورًا: ذهب، وأمْطَرَهُم الله: لا يقال إلا في العذاب، وأمْطَر: عرق جبينه، وأطرق وسكت (القاموس المحيط: مطر).

أُمِهَتْ: الغنمُ بالميم والهاء كعُني وعلم إصابتها الأُميهة كسفينة وهو جدري الغنم أمهًا وأمهت فهي أميهة ومأهوهة وموهوهة وأمه الرجل فهو مأموه ليس معه عقل مذكور في حرف الميم في الأصل.

انْتُقِعَ: اللونُ بوزن امتُقِعَ المذكور قبله إلا أنه بالنون بدل الميم. قال في الصحاح: انتقع لونه أي بالبناء للمفعول فهو منتقع لغة في انتقع أي مبنيًا للفاعل. وقال: امتَقَع لونه أي تغيّر من خوف أو فزع، وكذا انتقع والميم أجود، واستُنْقِع اللون مبني للمجهول تغيّر وهو من باب الاستفعال، واستنقع الشيء في الماء بوزنه وضبطه نقع، ذكره في الأصل في حرف النون.

انْتُسِفَ[1]: بالنون والفوقية والسين المهملة والفاء مبني للمجهول تغيّر وبوزنه وضبطه انتشف إلا أنه بالشين المعجمة بدل المهملة ومعناه أيضًا تغير ذكره وما قبله في الأصل في حرف النون.

أُنْجِدَ: الفرسُ بالنون والجيم والدال المهملة عرق وأنجد الرجل بالوزن المذكور أي كرب كربًا يُعرَف منه.

أُنْحِضَ: فلانٌ بالنون والحاء المهملة والضاد المعجمة قلّ لحمه مذكور في الأصل في باب النون.

أُنْزِفَت: البئرُ بالنون والزاي والفاء مبني للمجهول يتعدّى ولا يتعدّى مذكور في باب النون في الأصل. قال ابن طريف وابن القوطية: أُنْزِفَ القومُ أي مبني للمجهول نفد شرابهم.

انْقُطِعَ: بفلانٍ بالنون والفاء والطاء والعين المهملتين مبني للمجهول فهو منقطع به إذا عجز في سفره عن نفقته أو ذهبت راحلته وأتاه أمر لا يقدر أن يتحرّك منه وبمعناه قطع الأثر في حرف القاف، ذكره في الأصل في بابه.

أُنْكِرَ: بالنون والكاف والراء مبني للمجهول فهو نكر ومنكر إذا صار داهيًا؛ قاله ابن القوطية.

(١) نَسَفَ البناء ينسفُهُ: قلعه من أصله، ونَسَفَ الجبالَ: دكّها وذرّاها، وانْتُسِفَ لونه، للمفعول: تغيّر، وعقبةٌ نسوفٌ: طويلة شاقةٌ (القاموس المحيط: نسف).

أُنْهِجَ: بالنون والهاء والجيم مبني للمجهول علاه الربو ونهج الإنسان علا نَفَسُه أو حدث به ربو من شر عاجله في حديث عمر «إن سلمان بن ربيعة شكا إليه عاملاً من عمّاله فضربه بالدرة حتى أُنهِجَ»[١]، أي حتى ربا موضع الضرب[٢] قالاه.

أُهْتِرَ: الرجلُ بالهاء والفوقية والراء مبني للمجهول ذهب عقله من الكبر. قاله ابن القوطية.

اهْتُقِعَ: اللونُ بالفوقية والقاف والعين المهملة مبني للمجهول تغيّر وبوزنه ومعناه اهتُمِع اللون بإبدال القاف ميمًا وهما من باب الافتعال.

أُهْدِرَ: دمُه بالهاء والدال المهملة والراء مبني للمجهول فهو مهدور.

أُهْرِعَ: الرجلُ بالهاء والراء والعين المهملة مبني للمجهول فهو مُهْرَعٌ بصيغة المفعول كما في القاموس أي يرعد من غضب أو ضعف أو خوف وفي الضياء أُهْرِعَ الرجل، أي مبني للمجهول إذا ارتعد فزعًا أو غضبًا، والإهراع شدة السوق، قال تعالى: ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هُود: الآية ٧٨] قيل لا يكون الإهراع إلا إسراعًا مع رعدة. انتهى. وفي الصحاح أُهْرِعَ الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعله فهو مُهْرَعٌ إذا كان يرعد من غضب أو حمق أو هزل.

أُهِلَّ: الهلالُ بالهاء واللام المشددة واستهلّ من باب الاستفعال مبني للمجهول فيهما ويقالان بالبناء للفاعل ذكر الأصل الخمسة في حرف الهاء.

أُهِلَ: المكانُ بالهاء واللام كعُني إذا كان فيه أهله فهو مأْهول وآهل.

---

(١) رواه ابن الأثير الجزري في النهاية في غريب الحديث ٥/١٣٤، بلفظ: ومنه حديث عمر: «فضربه حتى أُنهِج» أي وقع عليه الرَّبْوُ، يعني عمر. ومنه في حديث قدوم المستضعفين بمكة: «فنهِجَ بين يدي رسول الله ﷺ حتى قَضَى» النَّهَجُ، بالتحريك، والنهيجُ: الرَّبْو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل مُتعب. ومنه الحديث: «أنه رأى رجلاً ينهجُ» أي يَرْبو من السِّمَنِ ويلهثُ.

(٢) تقدّم في الحاشية السابقة أن النَّهَجَ بالتحريك: الرَّبو، أي تواتر النفس من شدة الحركة أو فعل مُتعب، وليس كما فسّره هنا أنه بمعنى ربا موضع الضرب أي انتفخ وكبر.

أَوْبَصَت: الأرضُ بالواو والموحدة والصاد ظهر نباتها. قال ابن القوطية وَبَصَ الشيءُ والنار وبيصًا برقًا وأَوْبَصَت الأرضُ بالبناء للفاعل ظهر نباتها وأُوْبِصَت أي بالبناء للمجهول كذلك.

أُوزِعَ[1]: بالشيء بالزاي والعين المهملة أُولع به؛ قاله ابن القوطية.

أُوضِعَ[2]: بالواو والضاد المعجمة والعين المهملة مبني للمجهول ووُضِعَ كعُني، أي خسر.

أُوكِسَ[3]: الرجلُ بالواو والكاف والسين المهملة أي خسر مذكور في الأصل في وكس.

أُوْلِعَ: بكذا بالواو واللام والعين المهملة مبني للمجهول أُغْرِيَ به واشتغل مذكور هو وما قبله في الأصل في باب الواو. وقال ابن القوطية: يقَال: ولع بالشيء ولعًا وولوعًا لزمه وأُغرِيَ به لغة، والأعمّ أُولع به اهـ. وفي المصباح ولع بالشيء بالبناء للمفعول يولع ولعًا بفتح الواو علق به. وفي لغة ولع بفتح اللام وكسرها يلع بفتحها فيها مع سقوط الواو ولعًا بسكون اللام وفتحها اهـ.

---

(١) أَوْزَعَهُ بالشيء: أغراه، فأُوزِع به، بالضم، فهو موزوع: مُغْرى به، والاسم والمصدر: الوَزُوعُ بالفتح، والوَزَعَةُ، مُحَرَّكة: جمع وازع، وهم الوُلاة المانعون من محارم الله تعالى (القاموس المحيط: وزع).

(٢) وَضَعه، يَضَعه، بفتح ضادهما، وَضْعًا وموضِعًا ويفتح ضاده، وموضوعًا: حَطَّهُ، ووضع عنه: حطَّ من قدره، ووُضِع في تجارته ضَعَةً وضِعَةً ووضيعةً، كعُنِي: خَسِرَ، وأُوْضِعَ، بالضم: خسر فيها، وهو موضوع فيها (القاموس المحيط: وضع).

(٣) الوَكْسُ، كالوَعْدِ: النقصان، والتنقيص، ووُكِسَ الرجل في تجارته، وأُوْكِسَ، مجهولين كوكس، وأوكس ماله: ذهب (القاموس المحيط: وكس).

حرف الباء

بُخِتَ: بالخاء المعجمة والفوقية كعُني بختًا أي صار له حظّ وجدّ؛ قاله ابن طريف.

بُدِيَ: أي كعُني بَدًا حصب أو جدر.

بُرَّ: حجّهُ بفتح الموحدة وضمها وبالراء المشددة أي خلص من الإثم فهو مبرور.

بُطِنَ: الرجل بالطاء المهملة والنون كعُني اشتكى بطنه.

بُعِضَ(١): المكانُ بالعين المهملة والضاد المعجمة صار فيه البعوض؛ قاله ابن طريف.

بُقِعَ: بالقاف والعين المهملة كعُني رُمِيَ بكلام قبيح.

بُلِدَ: زيدٌ مبني للمعلوم وللمجهول والدّابّة عجز وبطؤ وبَلَدَ بالمكان بلودًا كقعد أقام به وبَلُدَ كشرف بلادة أعيا؛ قاله ابن القوطية.

بُلِيَتْ: الناقةُ باللام والتحتية كعُني إذا مات ربها وشدت عند قبره حتى تموت، كانوا يفعلون ذلك ويقولون: حتى يحشر عليها.

بَهِتَ: الرجلُ بالهاء والفوقية كعلم ونصر وكرم وزهي إذا أُخِذَ بغتة أو انقطع أو تحيَّر فهو مبهوت لا باهت ولا بهت.

---

(١) البعوضةُ: البقّة، جمع بعوضٌ، وبُعِضُوا، بالضم: آذاهم، وأرضٌ بَعِضَةٌ: كثيرته، وأبْعضوا: صار في أرضهم البعوض (القاموس المحيط: بعض).

بُيِّعَ: به بالتحتية والعين المهملة[١] مبني للمجهول. قال الشيخ مجد الدين[٢]: ثوران الدم وباع يبيع هلك ولسداد[٣] فارس بعت به انقطعت به وبيع به مجهولاً وتبيع عليه الأمر اختلط والدم هاج وغلب اللبن كثر[٤]. انتهى. قلت: وقوله: يبيع عليه يحتمل أن يكون مجهولاً قيدًا فيه وفيما قبله ويحتمل أن يكون خاصًا ببيع، ويبيع مبني للفاعل فليحرر ذلك والأول أقرب في كلامه.

(١) بُيِّعَ به بالتحتية والعين المهملة: كذا بالأصل. ونجد ما بعده في الشرح شرحًا لـ «بيغ» بالتحتية والغين المعجمة.

(٢) مجد الدين: هو الإمام اللغوي الشهير أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروزآبادي. وُلِدَ بكازرون، وهي بلدة بفارس، سنة ٧٢٩ هـ، وتوفي قاضيًا بزبيد اليمن سنة ٨١٧ هـ، عن عمر يناهز التسعين. من أهم مؤلفاته: «القاموس المحيط»، «تحبير الموشّين في التعبير بالسين والشين»، «شرح قصيدة بانت سعاد»، «الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف»، «الدرر المبثثة في الغرر المثلثة»، «المثلث الكبير»، «أنواء الغيث في أسماء الليث»، «الجليس الأنيس في أسماء الخندريس»، «مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب»، «أسماء السراح في أسماء النكاح»، وهذه الكتب السابقة كلها في اللغة. أما في التفسير فله: «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، «تفسير فاتحة الكتاب»، «حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص»، «تنوير المقياس في تفسير ابن عباس». وله في التاريخ والتراجم: «روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر»، «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»، «المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية»، «نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان». وله في الحديث: «شوارق الأسرار العليّة في شرح مشارق الأنوار النبوية»، «منح الباري بالسيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري»، «تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول»، «الأحاديث الضعيفة»، «الدر الغالي في الأحاديث العوالي»، «الصلات والبشر في الصلاة على خير البشر»، «سفر السعادة». وله في الفقه: «عدة الحكّام في شرح عمدة الأحكام»، «الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد»، وغير ذلك من الكتب والمؤلفات. (انظر: مقدمة القاموس المحيط، كشف الظنون ٦/ ١٨٠).

(٣) ولسداد: كذا في الأصل، وفي القاموس المحيط (بيغ): و(كشدّاد).

(٤) في القاموس المحيط (بيغ) بالتحتية والغين المعجمة: البَيْغُ: ثوران الدم، وباغَ يبيغُ: هلك، وكشدّاد: فارسٌ، وبَيَّغْتُ به: انقطعت به، وبُيِّغَ به، مجهولاً، وتَبَيَّغَ عليه الأمر: اختلط، وتَبَيَّغَ الدم: هاج وغلب، وتبيَّغَ اللبن: كَثُر.

حرف التاء

قال صاحب الأصل: لم أرَ فيه شيئًا، وذكر الدميري[١] في منظومته وهو مراده بالمنظومة والنظم فيما ينقله عنه ما صورته:

تَخُمَ: بالفوقية والخاء المعجمة والميم وهر إن كان من التخمة فأصله الواو لأن التخمة أصلها وخمة، ولكن لم أره مذكورًا بالبناء للمجهول، ويحتمل أن يكون مصحّفًا وقد نظرت في جميع تصاريفه فلم أرَ فيها شيئًا بالبناء للمجهول فليحرر.

تَطَلَّقَ[٢]: الرجلُ بالطاء المهملة واللام المشددة والقاف. قال في الضياء: إذا لدغ فسكن وجعه بعد العداد، ذكره في الأصل في حرف الطاء.

تُلَّ[٣]: عرشُ القوم بتشديد اللام ذهب مُلكهم وعزّهم؛ قاله ابن القوطية.

---

(١) الدميري: هو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، كمال الدين أبو البقاء المصري الشافعي. وُلِدَ سنة ٧٤٢ هـ، وتوفي سنة ٨٠٨ هـ. له من التصانيف: «التذكرة»، «الجوهر الفريد في علم التوحيد»، «حياة الحيوان» صغرى وكبرى، «ديباجة في شرح سنن ابن ماجه»، «شرح المعلقات السبع»، «غاية الأرب في كلام حكماء العرب»، «شرح غاية الأرب»، «مختصر الغيث الذي انسجم شرح لامية العجم للصفدي»، «النجم الوهّاج لشرح المنهاج للنووي» في الفروع، وغير ذلك. «كشف الظنون ٦/١٧٨».

(٢) في القاموس المحيط (طلق): طُلِّقَ السَّليمُ، بالضم تطليقًا: رجعت إليه نفسه، وسكن وجعه، وكمحدِّث: مَن يريد يسابق بفرسه، وتَطَلَّقَ الظَّبْيُ: مرَّ لا يلوي على شيء، وتطلّق الفرس: بالَ بعد الجري.

(٣) تل: كذا بالأصل بالتاء المثناة، والصحيح (ثل) بالثاء المثلثة، كما هو المستنتَج من شرح الكلمة بعد.

تُوُدِّعَ: من فلان بالواو والدال والعين المهملتين مبني للمجهول أي سُلِّم عليه، وقوله ﷺ: «إذا رأيت أُمتي تَهاب الظالم أن تقول له ظالم فقد تُوُدِّعَ منهم»(١)، أي استريح وخذلوا وخلي بينهم وبين المعاصي أو تُحْفِّظَ منهم وتُوُقِّي منهم كما يُتَوقَّى من شرار الناس، ذكره في الأصل في حرف الواو.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/١٦٣، ١٩٠.

حرف الثاء

ثُئِطَ[1]: الرجلُ بالهمزة والطاء المهملة كعُني أصابه الثُّؤاطُ كغُرابٍ وهو الزكام.

ثُبِلَ: البعيرُ بالموحدة واللام كعُني ثَبَلاً عظم بطنه وهو وعاء قضيبه.

ثَطِىءَ: الرجلُ بالطاء المهملة والهمزة ثطيًا حَمُقَ؛ قاله فيهما ابن القوطية.

ثُطِعَ: الرجلُ بالطاء والعين المهملتين كعُني أصابه الثُّطاعُ كغُراب وهو الزكام.

ثُطِغَ(*): بالطاء المهملة والغين المعجمة كعُني إذا زكم فهو مَثْطُوغٌ؛ قاله ابن طريف.

ثُغِرَ: فمُهُ كعُوي وأُثْغِرَ مبني للمجهول بالغين المعجمة والراء فيهما دق وسقطت أسنانه أو رواضعه فهو مثغور. قلت: قال ابن القوطية: ثغر الصبي ثغورًا سقطت رواضعه وأثغر نبتت أسنانه والقوم صاروا في الثغر. انتهى.

ثَلِجَ: فؤادُ الرجلِ باللام والجيم فهو مثلوجٌ إذا كان بليدًا وثلج فلان تحيَّر بالزنة والضبط أتاه ثلج: سُرَّ به.

---

(١) يقال في المثل: «ثأطَةٌ مُدَّتْ بماء» يُضرَب للأحمق يزداد منصبًا، والثَّأطاء: الحمقاء، وثَئِطَ اللحمُ، كفَرِحَ: أنْتَنَ (القاموس المحيط: ثأط).

(*) هذه المادة لم يذكرها في لسان العرب، وذكر فقط مادة «ثطع» بالعين المهملة.

ثُوِيَ: الرجلُ بالواو والتحتية كعُني قُبِرَ.

ثُئِبَ: الرجلُ ثأْبًا كعُني أصابه كسل أو فترة كفترة النعاس فهو مثؤبٌ.

حرف الجيم

جُئِثَ[1]: الرجلُ بالهمزة والمثلثة فَزِعَ، ومنه حديث أول نزول جبريل «فجئثت منه فزعًا»[2]. وقال بعضهم: «فجثثت» أي بمثلثتين مع الجيم وهو فيهما مبني للمفعول.

جُئِرَ: الرجلُ بالهمزة والراء كعُني إذا أصابه الجائرُ وهو جيشان النفس قال الشاعر:

فلمّا سمعتُ القومَ نادوا مُقَاعِسًا تعرّضَ لي دونَ الترائبِ جائرُ[3]

جُبِلَ: الإنسانُ بالموحدة واللام كعُني جبلاً فهو مجبول عظم خلقه. وفي حديث ابن مسعود: أن رجلاً وَكَزَه إلى الأرض وكان رجلاً مجبولاً عظيمًا[4]؛ قاله ابن طريف فيهما.

---

(١) جَئِثَ، كفَرِحَ: ثقل عند القيام، أو عند حمل شيءٍ ثقيل، وأجأته الحمل، وجَأَثَ البعيرُ كمَنَعَ: مرَّ مثقلاً، وكزُهِيَ جُؤُوثًا: فَزِعَ (القاموس المحيط: جَئِث).

(٢) لفظ الحديث بتمامه: عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ثم فتر عني الوحي فترةً، فبينا أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فجُئثتُ منه حتى هويت إلى الأرض...». أخرجه البخاري في بدء الخلق باب ٧؛ وتفسير سورة ٧٤، باب ٤، ٥؛ ومسلم في الإيمان حديث ٢٥٥، ٢٥٦؛ والترمذي في تفسير سورة ٧٤، باب ١.

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في لسان العرب ٤/١٥٧ (جير)، وجمهرة اللغة ص ١٠٩٥، وتاج العروس ١٠/٥٠٠ (جير)، والمخصص ٥/٥٨٢، ويروى «فلما رأيت القوم» بدل «فلما سمعت القوم».

(٤) رواه ابن الأثير الجزري في النهاية في غريب الحديث ١/٢٣٦، بلفظ: وفي صفة ابن مسعود: «كان رجلاً مجبولاً ضخمًا»، المجبول: المجتمع الخلق.

جُثَّ: الإنسانُ بتشديد المثلثة مبني للمجهول جثوًا فزع، قلت: ومنه حديث البخاري في بدء الوحي السابق قريبًا[١] فإن بعض الرواة رواه هكذا كما تقدم.

جُحِشَ: الإنسانُ بالحاء المهملة والشين المعجمة كعُني. قاله ابن طريف، معناه خُدِشَ. وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ سقط من فرسه فجُحِشَ شِقُّه الأيمن[٢]. قال الكسائي: جحش هو أن يصيبه شيء فيشج منه جلده وهو كالخدش أو أكثر من ذلك، يقال منه جحش فهو مجحوش. وقال الخليل[٣] الجَّحْشُ دون الخدش اهـ.

جُحِفَ: بالحاء المهملة والفاء كعُني أخذه انطلاق من كثرة الأكل وأجحفت السن أذهبت الأموال. قال زهير[٤]:

إذا السنة الشهباء بالناس أجْحَفَتْ ونالَ كرامُ المالِ في الجَحْرَةِ الأكلُ[٥]

وأجحف الرجل بآخرته أهلكها بإيثار الدنيا عليها؛ قاله ابن طريف.

---

(١) انظر: مادة (جثث) المتقدمة قبل قليل.

(٢) أخرجه البخاري في الآذان باب ٥١، ٨٢، ١٢٨؛ والصلاة باب ١٨؛ والتقصير باب ١٧؛ ومسلم في الصلاة حديث ٧٧ ـ ٨١؛ وأبو داود في الصلاة باب ٦٨؛ والترمذي في الصلاة باب ١٥٠؛ والنسائي في الإمامة باب ٤٠؛ وابن ماجه في الإقامة باب ١٤٤؛ والدارمي في الصلاة باب ٤٤؛ ومالك في الجماعة حديث ١٦؛ وأحمد في المسند ٣/ ١١٠، ١٦٢.

(٣) الخليل: هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام اللغة وواضع علم العروض، المتوفّى سنة ١٧٠ هـ. (الأعلام ٢/ ٣١٤).

(٤) هو زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن مازن، من قبيلة مُزَينة من مضر، شهد زهير الحرب المشهورة التي جرت بين القبيلتين عبس وذبيان، فدار معظم شِعره حول هذه الحرب ـ حرب داحس والغبراء ـ. عُرِفَ زهير بصاحب «الحوليات» لأنه كان ينظم قصيدته بمدة حول كامل، وهو من أصحاب المعلقات، وعند ابن سلام في الطبقة الأولى من الشعراء الجاهليين. (معجم الشعراء الجاهليين ص ١٥٤).

(٥) البيت من الطويل، وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١١٠، ولسان العرب ١/ ٥٠٨ (شهب)، ٢/ ٩٦ (نبت)، ٤/ ١١٨ (حجر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٩٦، وتهذيب اللغة ٤/ ١٣٦، وكتاب العين ٣/ ٧٦، وكتاب الجيم ١/ ١١٣، وتاج العروس ٣/ ١٦٥ (شهب)، ٥/ ١١١ (نبت)، ١٠/ ٣٧٤ (جحر).

جُدِرَ: الشخصُ بالدال المهملة والراء كعُني وتشدّد وبضم الجيم وفتحها أصابه الجدري وهو قروح في البدن تنقط وتتقيح.

جُدِلَت: الجاريةُ بالدال واللام كعُني جَدَلاً رَقَّ خصرها وقيل خلقها ورجلٌ مجدولٌ إذا كان قضيفًا خلقه لا هزالاً وامرأة مجدولة كذلك وغلام جادل إذا ترعرع.

جُرِدَ: المكانُ بالراء والدال المهملة كعُني وأجرد مجهول أيضًا أصابه الجراد؛ قاله ابن طريف وابن القوطية فيه وفيما قبله.

جُشِرَ: الشخصُ بالشين المعجمة والراء كعُني، وعُنِيَ حصلت له خشونة في الصدر وغلظ في الصوت فهو أجشرٌ وهي جشراء. قلت: قال ابن طريف: جشر البعير، كأجشر كالسّعال والإنسان كذلك والجُشْرَةُ غلظ في الصدر أو في الصوت اهـ.

جَعِمَ: بفتح أوله وضمه وكسر ثانيه فيهما جعمًا فهو مجعوم إذا لم يَشْتَهِ الطعام، وقد يقال أيضًا جعم جعمًا إذا قرم إلى اللحم وطمع، والجَعْمُ النَّهم؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

جُلِدَ: بالرجل كعُني باللام والدال المهملة سقط. قلت: قال ابن طريف وابن القوطية: جلد المكان جلدًا، وأجلد أصابه الجليد.

جُلِزَ: الشيءُ باللام والزاي كعُني غلظ جسمه واشتد؛ قاله ابن القوطية.

جُنِبَ: الرجلُ بالنون والموحدة كعُني شكا جنبه أو أصابته ريح الجنوب. قلت: قال ابن طريف: والشجر والنبات كذلك اهـ. قال: الأصل وهي أي ريح الجنوب التي تخالف الشمال ومهبها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا والشمال بالفتح وتكسر مهبها من قبل الحِجر بكسر الحاء أو ما استقبلك عن يمينك وأنت مستقبل، والصحيح أن مهبّها بين مطلع الشمس وبنات نعش أو مطلع الشمس إلى مسقط النسر الطائر ويكون اسمًا وصفة ولا تكاد تهبّ ليلاً.

جُنَّ: الرجلُ واستجنَّ بالنون المشددة فيهما أصابته الجنُّ فهو مجنون. قلت: قال ابن طريف وابن القوطية: جنّ الإنسان جنونًا. وقال الكسائي: أجنّه

الله فهو مجنون. وقال ابن أحمر[١]: وجنّ الماء بانَ به جنونًا، وجنَّ النبات أخرج زهره، وأجنت المرأة.

جَهَضَ[٢]: الرجلُ بالهاء والضاد المعجمة أعجل والناقة أَلْقت ولدها فهي مُجْهَضٌ.

---

(١) ابن أحمر: لعلّه علي بن الحسن، وقيل المبارك النحوي البغدادي يُعرَف بالأحمر، صاحب الكسائي. توفي في طريق الحج سنة ١٩٤ هـ. صنّف من الكتب: «تفنّن العلماء»، «كتاب التصريف». (كشف الظنون ٥/٦٦٨).

(٢) جَهَضَهُ عن الأمر، كمنعَ، وأجْهَضَه عليه: غلبه ونحّاه عنه، وأجْهَضَ: أعْجَل، وأجْهَضَت الناقةُ: أَلْقَتْ ولدها وقد نبت وبره، فهي مُجْهَضٌ، وجاهَضَهُ: مانعه وعاجله (القاموس المحيط: جهض).

حرف الحاء المهملة

حُبِجَ: بالباء الموحدة والجيم كعُني فهو حَبِجٌ ومحبوجٌ إذا عظم بطنه؛ قاله ابن طريف. وقال قبله: حَبِجَ بكسر الباء حبجًا أي مبنيًا للفاعل والمعنى واحد.

حُبِكَ: بالموحدة والكاف مبني للمجهول حبكًا ساء خلقه فهو محبوكٌ؛ قاله ابن طريف.

حُبِنَ: بالموحدة والنون كعُني حبنًا عظم بطنه بالماء الأصفر، وبمعناه المبني منه للفاعل بوزن فَرِحَ؛ قاله ابن القوطية.

حُبِنَ: بالموحدة والنون كعُنِيَ وفَرِحَ إذا أصابه داء في البطن يعظم منه بطنه ويرم حبنًا ويحرّك وهو حبن وهي جبناء.

حُرِصَ: المرعى بالراء والصاد المهملة لم يُتْرك فيه شيء. وفي المنظومة يعني منظومة الكمال الدميري لبعض الأفعال المجهولة مرض فلعلهم صحفوا الحاء بالميم والمهملة آخره بالمعجمة فإنه ليس في بناء مرض غير البناء للفاعل كفرح وسنذكره في حرف الميم إن شاء الله.

حُرِبَ[1]: دينُه بالراء والموحدة كعُني سلبه.

حُرَّ: بتشديد الراء أصابته الحرارة فهو محرور، وأحرَّ القوم صارت إبلهم حرارًا لا تُروَى.

---

(١) حَرَبَهُ حَرَبًا، كطَلَبَهُ طَلَبًا: سلب ماله، فهو مَحْرُوبٌ وحريبٌ، وحَرِيبَتُه: ماله الذي سُلِبَهُ، أو ماله الذي يعيش به، (القاموس المحيط: حرب).

حُدَّ: بتشديد الدال المهملة حدًّا منع الرزق؛ قاله ابن القوطية.

حُسِفَ(١): الرجلُ بالسين المهملة والفاء كعُني رُذِلَ أو سقط(٢).

حُصِبَ: الإنسانُ بالصاد والموحدة كعُني فهو محصوبٌ خرجت به الحصبة؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

حُصِيَ: الرجلُ بالصاد والتحتية كعُني إذا أصابته الحصاة وهي اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة، وحصي العقل كالأول ضبطًا وزنة إذا وقر، وتفسير الحصاة بالعقل، قال الشاعر:

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم يكُنْ لَهُ حصاةٌ على عَوْراتِهِ لدليلُ(٣)

حُضِرَ: بالضاد المعجمة والراء، كعُني واحْتُضِرَ مبني للمفعول يقالان فيمن حضره الموت؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

حُطِرَ: الرجلُ بالطاء المهملة والراء كعُني جلد به إلى الأرض أي سقط كما تقدّم.

حَظِظْتَ(٤): في الأمرِ بالظاء وحَظِظْتُ حظًّا بخت لي؛ قاله ابن القوطية.

حُفِرَت: الأسنانُ بالفاء والراء كعُني وضرب وسمع أصابها الحَفَرُ بالتحريك والسكون وهي سلاق في أصول الأسنان أو صُفرة تعلوها، ولم يذكر

---

(١) حَسَفَ التمرَ يحسِفُهُ: نقّاه، وككناسة، أي حُسَافَة: ما تناثر من التمر الفاسد، والغيظ، والعداوة. والحَسْفُ: الشَّوْكُ، وجري السحاب وجرس الحيّات، ورجع بحسيفة نفسه، أي: لم يقضِ حاجتها، وكفَرِحَ: أجِنَ وحَسِكَ، وكعُنِي: رُذِلَ وأُسْقِطَ (القاموس المحيط: حسف).

(٢) رُذِلَ أو سقط: كذا في الأصل، وفي القاموس المحيط: رُذِلَ وأُسْقِطَ.

(٣) قبله:

وأعلم علمًا ليس بالظنّ أنّهُ إذا ذلّ مولى المرءِ فهو ذليلُ

والبيتان من الطويل، وهما لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨١، ولسان العرب ١/ ٣٢٣ (حظرب)، ١٤/ ٣٧ (أجأ)، وأساس البلاغة (حصي)، وكتاب العين ٧/ ١٧٧، وتاج العروس (حصي)، ولكعب بن سعد الغنوي في لسان العرب ١٤/ ١٨٣ (حصي)، ولكعب بن سعد الغنوي أو لطرفة بن العبد في تاج العروس (حصو)، وبلا نسبة في كتاب العين ٣/ ٢٦٨، والمخصص ٣/ ١٩، ومقاييس اللغة ٢/ ٧٠، وتخليص الشواهد ص ٣٤٦.

(٤) رجلٌ حظٌ وحظيظٌ وحُظِّيٌ ومحظوظٌ: مَجدودٌ، وقد حَظِظْتُ، بالكسر، في الأمرِ حظًّا، والحُظُظُ بضمتين وكصُرَدٍ: ضَمْغٌ كالصبرِ، وأحظَّ: صار ذا حظٍّ (القاموس المحيط: حظظ).

صاحب الصحاح في فعله سوى اللغتين الأخيرتين، وذكر أن ثانيتهما أردأهما. قلت في (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير)[١] للفيومي[٢]: حُفِرَت الأسنانُ من باب ضرب. وفي لغة لبني أسد: حفرت من باب تعب إذا فسدت أصولها لسلاق يصيبها، حكى اللغتين الأزهري[٣] وجماعته ولفظ ثعلب[٤] وجماعة بأسنانه حفر وحفر، لكن ابن السكّيت[٥] جعل الفتح من لحن العامّة وهذا محمول على أن ما نقله لبني أسد اهـ.

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن علي الفيومي، جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي وأضاف إليه زيادات من لغة غيره. ومن الألفاظ المشتبهات، وقسم كل حرف منه باعتبار اللفظ إلى مكسور الأول ومضمومه ومفتوحه، وإلى أفعال بحسب أوزانها. (كشف الظنون ٢/ ١٧١٠).

(٢) الفيومي: هو أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي أبو العباس المقري اللغوي المصري، كان يخطب بجامع حماه. توفي سنة ٧٧٠ هـ. له من المصنفات: «ديوان الخطب»، «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» في اللغة، «شرح عروض ابن الحاجب». (كشف الظنون ٥/ ١١٣).

(٣) الأزهري: تقدّمت ترجمته.

(٤) ثعلب: هو أحمد بن يحيىٰ بن زيد بن سيار النحوي أبو العباس الشيباني الكوفي البغدادي المعروف بثعلب. وُلِدَ سنة ٢٠٨ هـ. وتوفي ببغداد سنة ٢٩١ هـ. له من التصانيف: «الأوسط» في النحو، «حدّ النحو»، «شرح لاميّة العرب»، «غريب القرآن»، «فصيح اللغة»، «كتاب استخراج الألفاظ من الأخبار»، «كتاب إعراب القرآن»، «كتاب الأمثال»، «كتاب الإيمان والدواهي»، «كتاب التصغير»، «كتاب الشواذ»، «كتاب القراءات»، «كتاب ما يجري وما لا يجري»، «كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف»، «كتاب المسائل»، «كتاب الوقف والابتداء»، «كتاب الموفقي» مختصر في النحو، «ما يلحن فيه العامّة»، «المجالسات» في النحو واللغة والأخبار، «المصون» في النحو، «معاني الشعر»، «معاني القرآن». (كشف الظنون ٥/ ٥٤).

(٥) ابن السكيت: هو أبو يوسف يعقوب بن إسحٰق البغدادي الأديب اللغوي المعروف بابن السكّيت، توفي سنة ٢٤٦ هـ. من تصانيفه: «إصلاح المنطق»، «سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه»، «شرح شعر الأخطل»، «تفسير شعر أبي نواس»، «شرح شعر الأعشى»، «شرح شعر زهير»، «شرح شعر عمرو بن ربيعة»، «شرح شعر قتال الكلابي»، «شرح المعلقات»، «غريب القرآن»، «كتاب الإبل»، «كتاب الأجناس»، «كتاب الأضداد»، «كتاب الأمثال»، «كتاب الألفاظ»، «كتاب الأنساب»، «كتاب الأنواء»، «كتاب الأيام والليالي»، «كتاب البحث»، «كتاب الحشرات»، «كتاب الزبيرج»، «كتاب السرج واللجام»، «كتاب الفرق»، «كتاب فعل وافعل»، «كتاب القلب والإبدال»، «كتاب المثنى والمبني والمكنّى»، «كتاب المذكر والمؤنث»، «كتاب المقصور والممدود»، «كتاب النبات والشجر»، «كتاب النوادر»، «كتاب الوحوش»، «معاني الشعر الصغير»، «معاني الشعر الكبير»، «منطق الطير». (كشف الظنون ٦/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧).

حُقِيَ: الرجلُ بالقاف والتحتية كعُني أصابه وجع في بطنه من أكل اللحم كالحقي وهو محقو ومحقي وحُقِي كعُني أيضًا إذا شكا حقوه فهو محقي وحقي والحقو المكشح والإزار والأول المراد هنا. قلت أشار في المصباح إلى وجه الإطلاق بقوله: الحقو موضع شدّ الإزار وهو الخاصرة ثم توسّعوا حتى سمّوا الإزار الذي يشدّ على العورة حقو. قلت: فيكون مجازًا مرسلاً من إطلاق اسم المحل على الحال، نظيره قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يُوسُف: الآية ٨٢] على أحد الوجوه فيها.

حَلِيَت: باللام والمثناة التحتية كرضي حليًا. وذكرها الدميري[١] في المجهول ولم يذكر في الصحاح[٢]، وفي القاموس[٣] أنه ورد فيه عن العرب المبني للمجهول.

حُلِبَت: ناقتُك وشاتُك تحلب لبنًا كثيرًا. وذكره ثعلب[٤] في الفصيح[٥] وهو باللام والموحدة، ولعله الذي ذكره الدميري قبله ونقله منه الفصيح، ويؤيده ذكر رهصت عقبه فإنها كذلك في الفصيح.

حُمِقَ[٦]: الإنسان بالميم والقاف كعُني مثل حُدِلَ[٧]؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

(١) الدميري: تقدمت ترجمته. (٢) الصحاح: للجوهري، تقدمت ترجمته.
(٣) القاموس المحيط للفيروزآبادي، تقدّمت ترجمته.
(٤) ثعلب: تقدمت ترجمته. (٥) الفصيح: هو فصيح اللغة.
(٦) حُمِقَ، مبنيًا للمفعول: شرب الخمر، وانحَمَقَ: ذلّ وتواضع، وانحَمَقَ الثوبُ: أخْلَقَ (القاموس المحيط: حمق).
(٧) حَدِلَ عليّ، كفَرِحَ: ظلمني، وحَدَلَ عليه يَحْدِلُ حَدْلاً وحُدولاً: جار، وإنه لحَذْلٌ: غير عادل (القاموس المحيط: حدل).

حرف الخاء المعجمة

خُبِلَ: الرجلُ بالموحدة واللام كعُني اضطرب عقله.

خُبِطَ: الإنسانُ بالموحدة والطاء المهملة كعُني صُرِعَ بعلّة؛ قاله ابن القوطية.

خُرِفْنَا[1]: بالراء والفاء، مطرنا الخريف؛ قاله فيهما ابن طريف وابن القوطية.

خُسِعَ: عن الرجل بكذا بالسين والعين المهملتين كعُني نُفِيَ.

خُطِفَ[2]: الحشا بالطاء المهملة والفاء كعُنِي خطفًا وأُخْطِفَ ضُمِرَ.

خُلِجَ: الإنسانُ باللام والجيم كعُنِي توجع من عملٍ أو مشي، قالاه زاد ابن القوطية: وخلج البعير عن شوله أخرج عنها قبل بدوره.

خُلِطَ: في عقلِهِ باللام والطاء المهملة كعُني اضْطُرِبَ عقلُه؛ قاله ابن طريف وابن القوطية فيهما.

خُلِعَ: الرجلُ باللام والعين المهملة كعُني التوى عرقوبه.

---

(١) خريف، كأمير: ثلاثة أشهر بين القيظ والشتاء تُخترف فيها الثمار، والنسبةُ: خَرَفيٌّ، وخريف: المطَرُ في ذلك الفصل، أو أول المطر في أوّل الشتاء، وخُرِفْنا، مجهولاً: أصابنا ذلك المطرُ (القاموس المحيط: خرف).

(٢) رَجُلٌ أَخْطَفُ الحشا، ومَخْطُوفُهُ: ضامرُه ومُخْطَفُ البطن: مُنْطَويه (القاموس المحيط: خطف).

خُمِلَ: الإنسانُ أو الحيوانُ بالميم واللام كعُني أصابه الخمال كغُراب وهو داء في مفاصل الإنسان أو قوائم الحيوان. قلت: عبارة ابن طريف وابن القوطية خملت الدّابّة من كل خمالاً وجعت قوائمها.

خُنَّ[١]: البعير بتشديد النون مبني للمفعول خنانًا أصابه داء كالسّعال واستعير للإنسان إذا كان فيه علّة، ومنه أيام الخُنَان[٢]؛ قاله ابن القوطية.

(١) خَنَّ الجِذْعَ: قطعه، وخَنَّ ماله: أخذه، وخَنَّ القومَ: وطىءَ مختَّتَهم، أي حريمهم، وكغُراب: داء يأخذ الطير في حلوقها، وفي العين، وزكام للإبل (القاموس المحيط: خنن).

(٢) أيامُ الخُنان: كان في زمن المنذر بن ماء السماء وماتت الإبل منه (القاموس المحيط: خنن).

حرف الدال المهملة

دُبِرَ: القومُ بالموحدة والراء، كعُني أصابتهم ريح الدَّبُور وهي ريحٌ تقابل الصبا وأدبروا مجهول دخلوا في الدبور، وسيأتي في حرف الصاد المهملة ذكر الصبا ومهبها ويعلم منه مهب الدبور.

دُثَّ: البعيرُ بتشديد المثلثة مجهول دثًّا التوى عنقه أو بعض جسده؛ ذكره ابن القوطية.

دُجِمَ: الإنسانُ بالجيم والميم كسمع وعُنِيَ حزن.

دُخِلَ: بالخاء المعجمة واللام كفَرِحَ وعُنِي أصابه دخل في جسمه وهو الفساد فيه، وكعُنِي فقط أصابه هزال أو دخل في عقله وهو الفساد فيه. قلت: قال ابن طريف: دخل الطعام صار فيه السوس، ودخل الرجل والشيء دخلاً صار فيه عيب، قال الشاعر:

رفدت ذوي الأجساد منهم مرافدي   وذو الدخل حتى عاد حرًّا سنيدُها[1]

دُسَّ: البعيرُ بتشديد السين المهملة دسًّا تقرّحت أشاعره، أو قرحت؛ ذكره ابن القوطية.

---

(١) يُروَى البيت بلفظ:
رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي   وذا الدَّحل حتى عاد حرًّا سنيدُها
والبيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أساس البلاغة ص ١٧٠ (رفد)، وكتاب العين ٤/ ٢٣٠.

دُعِثَ[١]: بالرجلِ الأرضَ مفتوح الدال والعين المهملتين دعثًا ضربها به ودعث بدابّة الأرض؛ قاله ابن القوطية.

دَفَعْنَا: إلى فلان وإلى الشيء بالفاء وبالعين المهملة، انتهينا إليه؛ قاله ابن طريف.

دُكَّ: الإنسانُ بالكاف المشددة أصابه مرض، دَكَّهُ أو حمّى دكَّتْه فهو مَدْكُوكٌ. قلت: قال ابن طريف: دُكَّ الرجلُ مرض.

دُكِعَ: الفرسُ أو الجمل بالكاف والعين المهملة كعُنِي أصابه الدكاع كغراب وهو داء يصيب الخيل والإبل، فهو مدكوع. قلت: عبارة ابن طريف دكع البعير دكاعًا سعل والفرس وجعه صدره.

دُمَّ: الحمارُ الوحشي والبعير دمًّا بتشديد الميم مجهول امتلأ شحمًا؛ قاله ابن القوطية.

دَنِفَ: كفَرِحَ دنفًا ودُنِفَ كعُنِي أصابه المرض والبلواء؛ قاله ابن القوطية أيضًا.

دَهِشَ: بالهاء والشين المعجمة كفرح فهو دهش وكعُني فهو مدهوش تحيّر أو ذهب عقله من ذهل أو وَلَه.

دِيْرَ[٢]: به وعليه بالمثناة التحتية والراء فيهما أصابه الدّوار بالضم والفتح وهو الدوران مرض يأخذ في الرأس. وأُدير به ذكر في الفصيح أنها لغة ثانية في دير به. قلت: قال ابن القوطية: دير بالرجل دوارًا وأُدير به.

دِيمَ[٣]: به وأُدِيم به مثل الدّوار. انتهى.

---

(١) الدَّغْثُ: أول المرض، وبالكسر: بقية الماء، والحقد، وكمَنَعَ، أي دَعَث: دقَّقَ التُّرابَ على وجه الأرض، بالقدم أو باليد، وكزُهِيَ: أصابه اقشعرارٌ وفتورٌ، والإدْعاثُ: الإمعان في السير، والإبقاء والسرقة (القاموس المحيط: دعث).

(٢) دِيْرَ به، وديرَ عليه، وأُديرَ به: أخذه (القاموس المحيط: دور).

(٣) الديمَةُ، بالكسر: مطر يدوم في سكون بلا رعدٍ وبلا برق، ودَوَّمَتِ الكلابُ: أمعنت في السير، ودَوَّمَتِ الشمسُ: دارت في السماء (القاموس المحيط: دوم).

حرف الذال المعجمة

ذُئِبَ: الإنسانُ بالهمزة والموحدة كأذأب وفَرِحَ وكَرُمَ وعُنِيَ فَزِعَ. قلت: قال ابن طريف: ذُئِبَ الإنسانُ أي كعُني فهو مذؤوب إذا فزع من الذئب فذهب عقله.

ذُبَّ[1]: البعيرُ بتشديد الموحدة مجهول أصابه الذباب؛ قاله ابن القوطية.

ذُعِرَ: بالعين المهملة والراء كعُنِي حصل له ذعر بالضم وهو الخوف فهو مَذْعُورٌ، وأما التخويف فهو الذُّعْرُ والذَّعَرُ بالتحريك الدهش.

---

(١) الذُّبابُ: معروف، والنحل، الواحدة بهاء، جمع: أَذِبَّةٌ وذِبّان، وذُبٌّ، بالضم، وأرضٌ مَذَبَّةٌ ومذبوبةٌ: كثيرته، والمِذَبَّةُ، بالكسر: ما يُذَبُّ فيه، والذُّبابُ أيضًا: نكتةٌ سوداءُ في جوف حدقة الفرس (القاموس المحيط: ذبب).

حرف الراء

رُبِعَ: بالموحدة والعين المهملة كعُنِي جاءَته الحمى رِبعًا بالكسر وأُرْبِعَ بالضم فهو مربوعٌ ومربع، وهي أن تَأخذ يومًا وتدع يومًا وتجيء في اليوم الرابع. قلت: قال ابن طريف: رُبِعَت الأرضُ والقومُ على بناء ما لم يسمّوا فاعله صاروا في الربيع. زاد ابن القوطية وأيضًا كثر ربيعها، ورُبِعَ الإنسان كعُنِي إذا كان قدّه وسطًا فهو رِبْعةً ورِبْعٌ ومَرْبُوعٌ.

رُجِدَ: بالجيم والدال المهملة كعُني رَجدًا بالفتح ورجد ترجيدًا ارتعش وأرجد بالضبط المذكور أرعد.

رُجِفَ: الإنسانُ بالجيم والفاء كعُنِي لم يشعر بجنون عَرَضَ له؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

رُجِيَ: بالجيم والمثناة التحتية، كعُنِي ارتُجَّ عليه.

رَحُمَت: المرأةُ بالحاء المهملة والميم ككَرُمَ وفَرِحَ[1] رحامة ورحمًا وتحرك اشتكت رحمها بعد الولادة فتموت منه أو أخذها داء في رحمها فلا تقبل اللقاح وأن تلد فلا يسقط سلاها اهـ. قلت: هكذا هو فيما وقفت عليه من النسخ ككرم وفرح وليس فيه قوله كعُني[2] وحينئذ فلا يظهر وجه لذكره.

---

(١) ككَرُمَ وفَرِحَ: أي كرَحُمَت ورَحِمَت.

(٢) وليس فيه قوله كعُنِيَ، أي: رُحِمَت، مبني للمجهول.

رُخِفَ: العجينُ بالخاء المعجمة والفاء كنَصَرَ[١]، وعُنِي استرخى لكثرة مائه؛ قاله ابن القوطية.

رُدَّت: المرأةُ بتشديد الدال طُلِّقت؛ قاله ابن القوطية.

رُدِعَ: فلانٌ بالدال والعين المهملتين كعُني تغيَّر لونه. قلت: قال ابن القوطية: ردع أي بالضبط المذكور رداعًا وجعه جميع جسده.

رُعِفَ: بالعين المهملة والفاء كنَصَرَ[٢] ومَنَعَ[٣] وعُنِيَ وسَمِعَ[٤]: خرج من أنفه الدم.

رُعِرَ: الرجل بالعين المهملة والراء كعُني غُشِيَ عليه.

رُغِبَت: الأرضُ بالغين المعجمة والموحدة كعُني رغبًا لانت.

رُفِضَ: من دابّته بالفاء والضاد المعجمة رفضًا سقط.

رُكِضَت: الدابَّةُ بالكاف والضاد المعجمة كعُني زجرت.

رُمِعَ[٥]: بالميم والعين المهملة كعُني أصابه الرُّمَاعُ كغراب وهو وجع يعرض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي.

رُهِصَ: الفرسُ بالهاء والصاد المهملة كعُني وفَرِحَ فهو رهيص ومرهوص، أصابته الرهصة: وهي وقرة تصيب باطن حافره، وأرهصه الله قال الكسائي[٦]: يقال منه رهصت الدّابّة بالكسر رهصًا، وأرهصها الله مثل أوْقَرَها الله. قال في الصحاح: ولا تقل رُهِصَت يعني كعُني فهي مرهوصة ورهيصة؛ وقاله غيره اهـ. وفسّر الرهصة بأن تدوس باطن حافر الدّابّة من حجر تطأ مثل الوقرة.

رُهِقَ[٧]: بالهاء والقاف كعُني رهقًا اتُّهِمَ بالمكروه.

---

(١) كنَصَرَ: أي: رَخَفَ.
(٢) كَنَصَرَ: رَعَفَ.
(٣) مَنَعَ: رَعَفَ.
(٤) سَمِعَ: رَعِفَ.
(٥) رَمَعَ أنفه، كمنع، رَمَعانًا، محرّكة: تحرّك، ورمع بيده: أومأ، ورمع فلانٌ رَمْعًا ورمعانًا: سار سريعًا، وكغراب: وجع يعترض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي، وقد رُمِعَ كعُني، واصفرارٌ، وتغيّر في وجه المرأة من داء يصيب بظرها (القاموس المحيط: رمع).
(٦) الكسائي: تقدمت ترجمته.
(٧) رَهِقَهُ، كفرح: غشيُه ولحقه، أو دنا منه، سواء أخذه أو لم يأخذه. والرَّهَقُ: السَّفَهُ والنُّوْك، =

رُهِمَت: الأرض بالهاء والميم كعُني رَهَمًا وأُرْهِمَت مجهول أُمْطِرَت بالرِّهام وهي اللّينة من الأمطار؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

رِيحَ: بالتحتية والحاء المهملة. قال في الصحاح: ريح الغديرُ على ما لم يُسَمَّ فاعله إذا ضربته الريح فهو مروح. وقال: الغدير هو القطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أي ينقطع عنهم عند شدّة الحاجة إليه. انتهى. وهو بالغين المعجمة والراء جمعه غدران.

= والخفَّةُ، وركوب الشر والظلم، وغشيان المحارم، واسم من الإرهاق، وهو: أن تحمل الإنسان على ما لا يطيقه، وأرهَقَهُ طغيانًا: أغشاه إياه، وألحق ذلك به. وكمُعَظّم: الموصوف بالرَّهَقِ، ومَن يُظَنُّ به السوء (القاموس المحيط: رهق).

حرف الزاي

زُئِمَ: بالهمز والميم كفَرِحَ وعُنِي[1] فهو زئيمٌ اشتدّ ذعره.

زُحِرَ[2]: فلان بالحاء المهملة والراء كعُني بَخُل فهو مزحور كوقُرَ والزَّحْرَان كسكران: البخيل.

زُحِفَ: البعيرُ، قال الخطابي في حديث مسلم عن ابن عباس أنه سُئِلَ عن البدنة إذا أُزْحِفَت ما لفظه: صوابه أُزْحِفَت عليه غير مسمّى الفاعل. يقال: زحف البعير إذا قامَ من الإعياء، وأزحفه السفر نقله عنه في النهاية[3].

زُعِقَ: بالعين المهملة والقاف كعُنِي خاف بالليل ونشط فهو زَعِقٌ ككَتِفٌ. وقال ابن طريف وابن القوطية: زُعِقَ مجهول: خاف. وقال ابن القوطية: زَعِقَ أي كفَرِحَ زعقًا خاف هول اللّيل ونشط أيضًا، وزُعِقَ أي كعُني مثله.

زُكِمَ: بالكاف والميم كعُني أصابه الزُّكام بالضم والزّكمة، وذلك تحلّل فضول رطبة من بطن الدماغ المقدّمين إلى المِنخَرَين، وزكمه وأزكمه فهو مزكوم. وقال ابن طريف: وزُكِمَ أي كعُني زكم وإذا كثر زكامًا.

---

(١) كفرح وعُني: أي زَئِمَ وزُئِمَ.

(٢) زاحَرَه: عاداه، وزَحَرَهُ بالرمح: شجّه به، وزَحَرَ البخيلُ: سُئِلَ فاستثقل السؤال (القاموس المحيط: زحر).

(٣) لفظ الحديث كما في النهاية في غريب الحديث ٢/٢٩٨: وفيه: «إنّ راحلته أزحَفت» أي أَعْيَت ووقفت، يقال أزحفَ البعيرُ فهو مُزحِفٌ إذا وقف من الإعياء، وأزحف الرجلُ إذا أعيت دابّتُه، كأن أمرها أفضى إلى الزَّحْفِ، وقال الخطّابي: صوابه: أُزحِفَت عليه، غير مسمّى الفاعل، يقال: زُحِفَ البعيرُ إذا قام من الإعياء، وأزْحَفَهُ السفر. وزحَف الرجل إذا انسحب على أستِه.

زُهِيَ: الرجلُ بالهاء المثلثة والمثناة التحتية كعُنِي وكدعا[١] قليلة إذا تكبر وتاه وافتخر. وفي الصّحاح[٢]: زُهِيَ الرجل فهو مزهو أي تكبّر. وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل كقولهم: زُهِيَ الرجل، وعُنِي بالأثرِ، ونُتِجَت الشاةُ والناقة وأشباهها. ثم قال: وفيه لغة أخرى، حكاها ابن دريد[٣] زهى يزهو زهوًا أي تكبّر.

(١) كدعا: زَهَى.

(٢) الصحاح: للجوهري تقدمت ترجمته.

(٣) ابن دريد: هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن خيثم العربي اليعربي البصري أبو بكر اللغوي الشافعي الأديب، نزيل بغداد، الشهير بابن دريد، وُلِدَ سنة ٢٢٣ هـ، وتوفي سنة ٣٢١ هـ. من مصنّفاته: «أدب الكاتب»، «أسماء القبائل»، «أمالي في العربية»، «تقويم اللسان»، «الجمهرة في اللغة»، «زوراء العرب»، «صفة السحاب والغيث»، «كتاب الاشتقاق»، «كتاب الأنواء»، «كتاب الخيل الصغير»، «كتاب الخيل الكبير»، «كتاب السرج واللجام»، «كتاب السلاح»، «كتاب فعلت وافعلت»، «كتاب اللغات»، «كتاب المقتبس»، «كتاب المقتنى»، «كتاب المجتبى» يشتمل على فنون وأدب، «كتاب المقصورة» عدد أبياتها ٢٢٩ بيتًا، «كتاب المقصور والممدود»، «كتاب الملاحن»، «كتاب الوشاح» وغير ذلك. (كشف الظنون ٦/ ٣٢).

حرف السين المهملة

سُبِتَ: بالموحدة والتاء كعُني وأُسْبِتَ سكن ولم يتحرك؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

سُبِطَ: بالموحدة والطاء المهملة كعُني حُمَّ.

سُبِهَ: بالموحدة والهاء كعُني سَبَهًا ذهب عقله.

سُجِلَ[*]: الشيءُ بالجيم واللام كعُني: رذل وسُجِلَت النخلة مجهول أيضًا ضَعُفَ نوى ثمرها؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

سُحِتَ: كعُنِي سحتًا لم يشبع ورجل مسحوت الجوف إذا أكل لا يشبع، قال الشاعر:

يرقع عنه جوفه المسحوتُ[1]

وسُحِتَ كعُني أيضًا جاع.

سُخِفَ: سخافًا بالخاء والفاء كعُني سُلَّ؛ قاله فيهما ابن طريف وابن القوطية.

(*) في لسان العرب: سخل، بالخاء.

(١) يُروَى الرجز بتمامه:

وجوشن الحوت له مبيتُ
يُدْفَعُ عنه حوضُهُ المسحوتُ
كلاهما مغتمسٌ مغتوتُ

والرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧، ولسان العرب ٢/ ٤٢ (سحت)، ٦٣ (غتت)، وتهذيب اللغة ٢٨٦/٤، وتاج العروس ٤/ ٥٥١ (سحت)، ٥/ ١٧ (غتت)، وكتاب العين ٣/ ١٣٢، وللعجاج في ديوانه ٢/ ١٩٣.

سُدِعَ: بالدال والعين المهملتين تكلم كعُني سدعة شديدة انتكب نكبة شديدة.

سُعِدَ: بالعين والدال المهملتين كعلم[١] وعُنِي حصلت له السعادة فهو مسعود. قلت: وأوضح منه قول صاحب الأفعال[٢] سَعِدَ كعَلِمَ سعادة في دين أو دنيا وسُعِدَ كعُني ضد شَقِيَ.

سُعِرَ: الكلبُ وغيره بالعين المهملة والراء كعُني سعارًا أصابه داء الكَلَب وسُعِرَ أيضًا جُنَّ قالاه. زاد ابن القوطية: وسُعِرَ النبات كعُني أيضًا أضَرَّ بِهِ حَرُّ السّموم.

سُعِفَ: بالعين المهملة والفاء كعُنِي أصابته السعفة بالتحريك وهي قروح تخرج على رأس الصبي ووجهه فهو مَسْعوفٌ.

سُقِطَ: في يده كعُني وأُسْقِطَ في يده مجهول بالقاف والطاء المهملة زلّ وأخطأ وندم وتحيّر. قلت: قال ابن طريف وابن القوطية: سُقِطَ في يد الرجلِ ندم لا يتكلم به إلا على بناء ما لم يُسَمَّ فاعله، وأسقط بالقاف والعين المهملة وتقدم في حرف الألف.

سُلِسَ: باللام والسين المهملة كعُني ذهب عقله، والسُّلاس بالضم: ذهاب العقل، والمسلوس: المجنون. قلت: وأنشد ابن طريف وابن القوطية عليه قول رؤبة[٣]:

كأنه إذ راح مَسْلُوسُ الشمقْ[٤]

---

(١) كعَلِمَ: سَعِدَ.

(٢) صاحب الأفعال: هو كتاب «الأفعال وتصاريفها» لابن القوطية، تقدّمت ترجمته.

(٣) رؤبة: هو أبو العجاج رؤبة بن عبد الله بن العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر، من بني مالك بن سعد بن زيد مناة، راجز، من الفصحاء المشهورين أخذ عنه أعيان اللغة، يحتجّون بشِعره، ويعترفون بإمامته في اللغة. قيل: وُلِدَ سنة ٦٥ هـ، وقيل: سنة ٨٠ هـ، وعمّر طويلاً ومات في البادية سنة ١٤٥ هـ، فقيل: دفنّا الشّعر واللغة والفصاحة (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين صفحة ١٥٠).

(٤) تمامه:

نُشِّرَ عنه أو أسيرٌ قد عتقْ

النشــاط.

سَمَرَت: ذكره الدميري في المنظومة. ويحتمل أن يكون بالمهملة أو المعجمة ولم يذكر الصحاح والقاموس والضياء في البابين هذا اللفظ بالبناء للمجهول فلعله تصحيف، قلت: لعله مما فاتهم فما أحاط باللغة إلا نبيّ.

سُيِدَ: الإنسانُ والجملُ والكبشُ بالتحتية والدال المهملة أصابه السُّيادُ كغراب وهو داءٌ يأخذ الناس والإبل والغنم من شرب الماء الملح فهو مسيود.

كأنّه إذ راحَ مسلوسُ الشَّمَقْ
منسرحًا عنه ذعاليبُ الخِرَقْ

والرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب ١/٣٨٨ (ذعلب)، ٢/٤٨٠ (سرح)، ٦/١٠٧ (سلس)، ١٠/١٨٦ (شمق)؛ وخزانة الأدب ١٠/١٧٩، ١٨٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٧٣؛ وشرح المفصل ١٠/٤١؛ وتهذيب اللغة ٣/٣٥٨، ٤/٢٩٨، ٨/٣٣٩؛ وتاج العروس ٢/٤٣٤ (ذعلب)، ٦/٤٦٤ (سرح)، ٢٥/٥٢٨ (شمق)؛ وكتاب العين ٢/٣٢٦؛ ومجمل اللغة ٢/٣٥٦؛ ومقاييس اللغة ٢/٣٧١؛ والمخصص ٣/٥٥، ٤/٩٤.

حرف الشين المعجمة

شُئِزَ: المكانُ بالهمزة والزاي شأزًا وشؤزًا فهو شواز إذا غلظ وارتفع واشتد، والرجل قلق وذُعِرَ وشُئِزَ فهو مشؤز ومشوز وأشأزه غيره.

شُئِفَ[1]: الرجل بالهمزة والفاء كعُني شأفًا ذُعِرَ وأيضًا ظهرت به القرحة التي تُعرَف بالشأفة؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

شُئِمَ: بالهمزة والميم شؤمًا كعُني صار مشؤومًا؛ قاله ابن طريف.

شُتِينَا: بالفوقية والتحتية كعُني أصابنا الشتاء وأُشْتَينا مجهول صرنا فيها؛ قاله ابن القوطية.

شَحَبَ: لونُه بالحاء المهملة والموحدة كمَنَعَ ونَصَرَ وكَرُمَ وعُنِي شحوبًا وشحوبة تغيّر من هزال أو جوع.

شُدِهَ: الفؤادُ والقلب بالدال المهملة والهاء كعُني دهش وشغل فأشده. وقوله في المنظومة أي: غلبه يعني شدّه فؤاد الشخص عليه فلا يصرف له به لشغله بما يرد عليه والاسم كغراب.

شُرِقَ: القوم بالراء والقاف كعُني أصابهم الشروق؛ قاله ابن طريف.

شُغِلَ: بالطعام بالغين المعجمة واللام كعُني ويقال منه ما أشغله وهو شاذ لأنه لا يتعجب من المجهول فهو شغل ككتف ومشتغل وفتح الغين نادر وشغل

---

(١) استأصل الله شأفَتَهُ: أذهبه كما تذهبُ تلك القَرْحَة، أو معناه أزاله من أصله، وشَئِفَتْ رِجله، كفَرِح، وعُنِي: خرجت بها الشأفة فهي مشؤوفة (القاموس المحيط: شأف).

شاغل، قال في القاموس مبالغة. وقال في الصحاح: تأكيد مثل ليل لايل. ويقال شغلت عنك بكذا على ما لم يُسَمَّ فاعله وأشغلت. وفي المصباح: شغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به. انتهى.

شُفِهَ: الماءُ والطعامُ بالفاء والهاء كعُني كثُرت عليهما الشفاه، وشُفِه الرجل كثر سائِلوه والماء كثر طالبوه؛ قاله ابن القوطية وذكر المصنّف هنا أشهد مبنيًّا للمجهول وقدّمته في حرف الهمزة.

شُهِرَ: بالهاء والراء في الناس كعُني إذا علم وظهر.

شِيْكَت[١]: رِجلُهُ فهي مشوكة إذا دخلت فيها الشوكة؛ قاله الأصمعي.

(١) أرضٌ شاكةٌ: كثيرة الشوك، وشاكته الشوكةُ: دخلت في جسمه، وشِكْتُ الشوك أشاكُهُ: وقعت فيه (القاموس المحيط: شوك).

حرف الصاد المهملة

صُبِيَ: القومُ بالموحدة والتحتية كعُني أصابتهم ريح الصبا ومهبّها من مطلع الثّريا إلى بنات نعش وتقدم أُصْبِيَ مبني للمجهول في حرف الهمزة.

صُدِرَ: فلانٌ بالدال المهملة والراء كعُني شكا صدره. قلت: قال ابن طريف ومن كلام العرب:

لا بدَّ للمصدور من أن ينفث

صُدِعَ: كعُني صداعًا بالدال والعين المهملتين وجعه رأسه.

صُرَّ[1]: الحافرُ بتشديد الراء مبني للمجهول تقبض.

صُرِعَ: الإنسانُ بالراء والعين المهملة كعُني جُنَّ قالاه في كتابيهما.

صُعِفَ: بالعين المهملة والفاء كعُنِي فهو مصعوف أصابته الصَّعْفَةُ وهي الرعدة من فزع أو برد أو غيرهما.

صُفِرَ: فلانٌ بالفاء والراء كعُني أصابه الصفار كغراب وهو كما في القاموس الماء الأصفر يجتمع في البطن.

صُقِعَت: الأرضُ كعُني بالقاف والعين المهملة صقعًا ضربها الصقيع؛ قاله ابن القوطية، وسيأتي في أثناء كلام الضياء في الحرف بعده.

---

(١) الصِّرَّةُ، بالكسر: شدّة البرد، أو البردُ، كالصِّرِّ فيهما، وأشدّ الصياح، وبالفتح: الشدّة من الكرب والحرب والحرّ، وبالضم: شَرَجُ الدراهم ونحوها، وريحٌ صِرٌّ وصَرْصَرٌ: شديدة الصوت أو البرد، وصُرَّ النباتُ، بالضم: أصابه الصِّرُّ (القاموس المحيط: صرر).

حرف الطاء المهملة

طُبَّ: الإنسانُ بتشديد الموحدة مبني للمجهول معناه سُحِرَ؛ قاله ابن القوطية.

طُحِلَ: بالحاء المهملة واللام كعُني طحلاً شكا من طحالَه وأما عظم الطحال فيقال فيه طَحِلَ كفرح فهو طَحِلٌ، وكذلك يقال في الماء إذا فسد وأنتن من حمأ.

طُرِفَت: العينُ بالراء والفاء كعُني فهي مطروفة أصابها شيء فدمعت والاسم الطرفة بالضم والعامّة تقوله بالفتح.

طُرِقَ: العقلُ بالراء والقاف كعُني أصابه ضعف، قلت: قال ابن القوطية: طُرِقَ الإنسانُ في عقله طرقًا ضعف.

طُرِفَت: المرأةُ بالراء والفاء كعُني لم تثبت على مودة فهي مطروفة، وقال طرفة بن العبد[١]:

إذا نحنُ قلنا أسمعينا انبَرَتْ لنا   على رسلها مطروفةً لم تُشَدَّدِ[٢]

---

(١) طرفة بن العبد بن سفيان بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة، من بني بكر بن وائل، خاله المتلمّس، جرير بن عبد المسيح، عدّه ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الجاهليين، توفي شابًا دون الثلاثين، نحو سنة ٦٠ قبل الهجرة. له المعلّقة المشهورة باسمه، وله ديوان شعر يستشهد بها أصحاب اللغة، وهو من المُقِلِّين (معجم الشعراء الجاهليين صفحة ١٩٥ ـ ١٩٦).

(٢) البيت من الطويل، وهو في ديوان طرفة بن العبد ص ٣١؛ ولسان العرب ٣/٢٣٦ (شدد)، ٩/ ٢١٥ (طرف)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ وتهذيب اللغة ١١/٢٦٨، ١٣/٣١٩؛ وتاج العروس ٨/٢٤٧ (شدد)، ٢١/ ٢٣٤ (سمع)، ٢٤/ ٧٤ (طرف).

ضَنِكَ: كعُني بالنون والكاف ضنكه أي زُكِم فهو مضنوكٌ والضناك الزكام، ويقال: ضنك أي كعُني ضناكًا أي بفتح أوله إذا لزمه الزكام وفي حديث عبد الله بن عمر[١] أن رجلاً عطس عنده فشمّته ثم عطس الثالثة فقال عبد الله بن عمر: (دعه فإنه مضنوك)[٢]؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

ضُوِيَ: البعير بالواو والتحتية كعُني فهو مضوُوٌ وهو الذي يصيبه الضواة، والضواة ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه، ويقال: هو سلعة تخرج بفم البعير وعنقه؛ قاله ابن طريف.

(١) عبد الله بن عمر بن الخطابي الصحابي ابن الخليفة الثاني، وولد بمكة، وتوفي فيها سنة ٧٣ هـ (الأعلام ٤/١٠٨، تهذيب الأسماء ١/٢٧٨).

(٢) أخرجه مالك في الاستئذان حديث ٤، بلفظ: عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن عطس فشمّته ثم إن عطس فشمّته، ثم إن عطس فشمّته، ثم إن عطس فقل: إنك مضنوك». ورواه ابن الأثير الجزري في النهاية في غريب الحديث ٣/١٠٣، بلفظ: أنه عطس عنده رجل فشمّته رجل، ثم عطس فشمّته، ثم عطس فأراد أن يشمّته فقال: «دعه فإنه مضنوك»، أي مزكوم، والضُناك بالضم: الزكام، يقال: أضنكه الله وأزكمه، والقياس أن يقال: فهو مُضْنَك ومُزْكم، ولكنه جاء على أُضْنِكَ وأُزكِمَ.

حرف الطاء المهملة

طُبَّ: الإنسانُ بتشديد الموحدة مبني للمجهول معناه سُحِرَ؛ قاله ابن القوطية.

طُحِلَ: بالحاء المهملة واللام كعُني طحلاً نكا من طحالَه وأما عظم الطحال فيقال فيه طَحِلَ كفرح فهو طَحِلٌ، وكذلك يقال في الماء إذا فسد وأنتن من حمأ.

طُرِفَت: العينُ بالراء والفاء كعُني فهي مطروفة أصابها شيء فدمعت والاسم الطرفة بالضم والعامّة تقوله بالفتح.

طُرِقَ: العقلُ بالراء والقاف كعُني أصابه ضعف، قلت: قال ابن القوطية: طُرِقَ الإنسانُ في عقله طرقًا ضعف.

طُرِفَت: المرأةُ بالراء والفاء كعُني لم تثبت على مودة فهي مطروفة، وقال طرفة بن العبد[1]:

إذا نحنُ قلنا أسمعينا انبَرَتْ لنا   على رسلها مطروفةً لم تُشَدَّدِ[2]

(١) طرفة بن العبد بن سفيان بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة، من بني بكر بن وائل، خاله المتلمّس، جرير بن عبد المسيح، عدّه ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الجاهليين، توفي شابًا دون الثلاثين، نحو سنة ٦٠ قبل الهجرة. له المعلّقة المشهورة باسمه، وله ديوان شعر يستشهد بها أصحاب اللغة، وهو من المُقِلِّين (معجم الشعراء الجاهليين صفحة ١٩٥ ـ ١٩٦).

(٢) البيت من الطويل، وهو في ديوان طرفة بن العبد ص ٣١؛ ولسان العرب ٣/ ٢٣٦ (شدد)، ٩/ ٢١٥ (طرف)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ وتهذيب اللغة ١١/ ٢٦٨، ١٣/ ٣١٩؛ وتاج العروس ٨/ ٢٤٧ (شدد)، ٢١/ ٢٣٤ (سمع)، ٢٤/ ٧٤ (طرف).

قـالاه.

طُشَّ: فلان بالشين المعجمة المشددة مبني للمجهول أصابه الطشاش بفتح الطاء وضمها وهو داء يشبه الزكام.

طُشَّت: الأرضُ بالشين المعجمة مبني للمجهول أصابها الطشاش(*) وهو المطر الضعيف.

طُعِنَ: الرجل بالعين المهملة والنون كعُني أصابه الطاعون فهو مطعون قالاه.

طُلِسَ: بفلان في السجن باللام والسين المهملة كعُني رُمِيَ به فيه.

طُلِقَ: السليم باللام المشددة والقاف مجهول تطليقًا رجعت إليه نفسه وسكن وجعه وتقدّم في حرف الهمزة عن الضياء أن معنى تطلّق الرجل بتشديد اللام مجهولاً لدغ فسكن وجعه بعد العداد، أو قال في العين والدال في فعال بكسر الفاء: العداد هياج كل وجع يأتي لوقت كحمى الربع ونحوها، يقال: إن اللسعة تأتي لعداد أي للوقت الذي لسع فيه، وفي المنظومة:

وطـلـق الـنـسـاء جـاءَ بـالـبـنـا

ولعله غير السليم بالنسا، قلت: وهو احتمال قريب والله أعلم.

طُلِقَت: في المخاض باللام والقاف كعُني طلقًا أصابها وجع الولادة، وأما إذا أُريد الطلاق فيقال: طَلُقَت كنصر وكرم من زوجها طلاقًا هي طالق.

طُلَّ: دم فلان مبني للمجهول أهدر فلا يطالب قال الشاعر:

دمـاؤُهُـم لـيـس لـهـا طـالـبٌ مـطـلـولـةٌ مـثـلُ دَمِ الـعَـذْرَة(١)

قال أبو زيد: ولا يقال طَل دمه بفتح الطاء، قال في الصحاح: «وأبو عبيدة(٢) والكسائي يقولانه» قال أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات طُل دمه وطَل

(*) في لسان العرب: الطشيش.

(١) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٤٠٥ (طلل)، وتاج العروس (طلل).

(٢) أبو عبيدة: هو معمر بن المثنى التميمي البصري المنشأ بغدادي الدار والوفاة، الفقيه اللغوي الإخباري، وُلِدَ سنة ١١٠ هـ، وتوفي سنة ٢٠٣ هـ. صنّف من الكتب: «أخبار قضاة مصر»، =

يعني بفتح الطاء وضمها وأَطل بزيادة همزة مضمومة والطاء مكسورة وفي المنظومة وطل الحرض ومعناه والله أعلم: هدر العاشق لأن الحرض ككتف هو الذي أدّى به العشق والحرض بالحاء المهملة والراء والضاد المعجمة وهو في النظم بتخفيف الراء بالسكون ليستقيم الوزن وفيها أي المنظومة:

وطـل مـنـه دمـه أي قـتـلا

وهو يوهم أن طل معناه قتل مطلقًا وإنما معناه قتل هدرًا ولعله تركه لضيق النظم مع اشتهاره عنده.

= «أدعياء العرب»، «أسماء الخيل»، «إعراب القرآن»، «مجاز القرآن»، «بيوتات العرب»، «جفوة خالد»، «الجمع والتثنية»، «خبر أبي بغيض»، «خبر التـ.ـأم»، «خبر عبد القيس»، «خلف الإنسان»، «خوارج البحرين واليمامة»، «ديباج في حكماء العرب»، «غريب بطون العرب»، «غريب الحديث»، «غريب القرآن»، «فتوح الأهواز»، «فضائل الفرس»، «قصة الكعبة»، «كتاب الأبوال»، «كتاب الإبل»، «كتاب الاحتلام»، «كتاب الأسنان»، «كتاب الأضداد» في اللغة، «كتاب الاعتبار»، «كتاب الأعشار الجزوار»، «كتاب الأعلام»، «كتاب الأمثال»، «كتاب الأوس والخزرج»، «كتاب الأوفياء»، «كتاب إيادي الأزد»، «كتاب الأيام»، «كتاب أيام بني يشكر وأخبارهم»، «كتاب البازي»، «كتاب تسمية مَن قتلت بنو أسد»، «كتاب الجمل وصفّين»، «كتاب الحدود»، «كتاب الحراث»، «كتاب الحمّالين والحمالات»، «كتاب الحمام»، «كتاب الحيّات»، «كتاب الحيوان»، «كتاب خراسان»، «كتاب الخسف»، «كتاب خصي الخيل»، «كتاب الخمس من قريش»، «كتاب الدلو»، «كتاب الرحل» «كتاب روستقباذ»، «كتاب الزرع»، «كتاب الزوائد»، «كتاب السرج»، «كتاب السواد»، «كتاب السيف»، «كتاب الشعر والشعراء»، «كتاب الشوارد»، «كتاب الضيفان»، «كتاب الظروفة»، «كتاب العقارب»، «كتاب العققة»، «كتاب العقة»، «كتاب الغارات»، «كتاب الفرق»، «كتاب فعل وافعل»، «كتاب قامة الرئيس»، «كتاب القبائل»، «كتاب القبالين»، «كتاب القوارير»، «كتاب اللجام»، «كتاب اللغات»، «كتاب ما تلحن فيه العامّة»، «كتاب المجاز»، «كتاب المجان»، «كتاب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسين»، «كتاب مرج راهط»، «كتاب مسعود بن عمر ومقتله»، «كتاب مسلم بن قتيبة»، «كتاب المصادر»، «كتاب المعاتبات»، «كتاب مغارات قيس واليمن»، «كتاب مكة والحرم»، «كتاب الملاحي»، «كتاب الملاويات»، «كتاب المنافرات»، «كتاب من شكر من العمال»، «كتاب الموالي»، «كتاب النصرة»، «كتاب النفوس»، «كتاب النوائح»، «لصوص العرب»، «مآثر العرب»، «مآثر غطفان»، «مثالب باهلة»، «معاني القرآن»، «مقاتل الأشراف»، «مقاتل الفرسان»، «مقتل عثمان بن عفان»، «نقائض جرير والفرزدق». (كشف الظنون ٦/ ٤٦٦، ٤٦٧).

طُلَّت: الأرضُ باللام المشددة مجهولاً إذا أصابها الطل وهو أضعف المطر، يقال: رحبت عليك الأرض وطلت بضم الطاء يعنون به الأرض، ويقال بفتح الطاء أي طلت عليك السماء قال الشاعر:

ومطروفة العينين خفاقة الحشى ... منعَّمة كالرِّيمِ طابَتْ فطلَّتِ[1]

أي مطرت دعا لها بذلك والمطروفة العينين التي تطمح إلى الرجال.

طُمِرَ: فلانٌ في ضرسه بالميم والراء كعُني هاج وجعه عليه.

طُمِلَ: الشيء بالميم واللام كعُني وفرح لطخ بدهن أو دم أو قار أو شبهه.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ٢١٥ (طرف)، وتهذيب اللغة ١٣/ ٣١٩، وتاج العروس ٢٤/ ٧٤ (طرف: ، ويرُوَى «منعمة الرِّيم» بدل «منعمة كالرّيم».

حرف الظاء المعجمة

ظُفِرَ[1]: فلان في عينه بالفاء والراء كعُني إذا أصابتها ظفرة وهي جليدة تغشى العين فهو مظفور وقد ظفرت العين كفرح فهي ظفرة.

(١) الظُّفْرَ: جليدة تُغشّي العين، كالظَّفَرَةِ، محرّكة، وقد ظَفِرَتِ العين، كفرِح، فهي ظَفِرَةٌ، وظُفِرَ الرجلُ كعُني، فهو مَظْفُورٌ، وما وراء مَعْقِدِ الوتر إلى طرف القوس، أو طرف القوس، وما بالدار ظُفْرٌ، أي: أحدٌ، وبالتحريك: المطمئنُّ من الأرض، (القاموس المحيط: ظفر).

حرف العين المهملة

عُتِهَ: بالفوقية والهاء كعُني عتهًا كفَرِحَ وعتاها بضم أوله فقد عقله وأيضًا دهش؛ قاله ابن القوطية.

عُدِرَ: المكانُ بالدال المهملة والراء كعُني عدرًا أُمْطِر مطرًا كثيرًا.

عُدِسَ: الإنسانُ بالدال والسين المهملتين كعُني أصابته العدسة وهي بثرة قاتلة؛ قاله ابن طريف فيهما.

عَرِبَ(١): الجرحُ بالراء والموحدة، ذكره الدميري في المنظومة، وفي القاموس: عرب الجرح بقي أثره بعد البرء ولم يذكر غير ذلك فلينظر ما معنى الذي في المنظومة ولعله ما ذكر إذ الأثر لا يبقى بعد الجرح إلا إذا حصلت به شدة عظيمة.

عُرِقَ: الرجلُ بالراء والقاف كعُني عرقًا صار قليل اللحم. قلت: قال ابن طريف وابن القوطية: عُرِقَ الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعله، كرمت عرقه. انتهى.

عُرَّت: الفصلانُ بتشديد الراء مبني للمجهول عُرًّا خرج بأعناقها قرح؛ قاله ابن القوطية.

---

(١) العَرْبُ: النشاطُ، ويحرّك، وبالكسر: يبيس البُهْمَى، وبالتحريك: فساد المعدة، والماء الكثير الصافي، ويُكسر راؤه كالعُرْبُبِ، وبقاء أثر الجرح بعد البرء،... وتمريضُ العَرِبِ أي: الذَّرب المعدة، وعَرِبَ كفَرِحَ: نشط، وورم وتقيّع، وعَرِبَ الجرْحُ: بقي أثره بعد البرء (القاموس المحيط: عرب).

عُرِنَ: الرجلُ بالراء والنون كعُني شكا أنفه.

عُرِيَ: فلانٌ بالراء والتحتية كعُني أصابته العرواء وهي الحمى ومسها في أول رعدتها وعُرِي إلى الشيء بالراء والتحتية أيضًا كعُني باعه ثم استوحش إليه.

عُصِبَ: الإنسانُ بالصاد المهملة والموحدة كعُني عصبًا: شدّ خلقه؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

عُقِرَت: المرأةُ بالقاف والراء كعُني عقمت، وقال في الفصيح[١]: عقرت بفتح المهملة وضم القاف. انتهى. فتكون فيه لغة ثانية.

عُقِفَت: الشاة بالقاف والفاء كعُني وجعتها قوائمها؛ قاله ابن طريف.

عَقِمَت: المرأة بالقاف والميم كفرح ونصر وكرم وعُني[٢] عقمًا وعقمًا ويضم أصابه العقم بالضم وهو هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد والهزمة بفتح الهاء والزاي النقرة أو الحفرة أو العقم انسداد، قال الكسائي[٣]: رحم معقومة مسدودة لا تلد، وقال في الفصيح: وقد عقمت المرأة إذا لم تحمل فهي عقيمة، قلت: تقدم عن ابن القوطية وأُعْقِمت مزيد مبني للمجهول بمعنى عُقِمَت المبني للمجهول، وأنشد ابن طريف لأبي دهبل[٤]:

عُقِمَ النساءُ فما يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إن النساءَ بِمِثْلِه عُقُمُ[٥]

وقال ابن القوطية: عُقِمَت المفاصل أي بالبناء للمجهول عقمًا يبست واشتدت ومنه يومٌ عقيمٌ. انتهى.

---

(١) الفصيح في اللغة لثعلب تقدمت ترجمته.

(٢) كفَرِحَ ونَصَرَ وكرُمَ وعُنِيَ: أي: عَقِمَ، وعَقَمَ، وعَقُمَ، وعُقِمَ.

(٣) الكسائي: تقدمت ترجمته.

(٤) أبو دهبل: هو أبو دهبل الجمحي وهب بن زمعة بن أسد، من أشراف بني جمح بن لؤي بن غالب، من قريش، أحد الشعراء العشاق المشهورين، من أهل مكة، اشتهر بالمدح، فمدح معاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن الزبير، توفي سنة ٦٣ هـ. (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين صفحة ١٤٣ ـ ١٤٤).

(٥) البيت من الكامل، وهو لأبي دهبل الجمحي في لسان العرب ٤١٢/١٢ (عقم)، وفي اللسان أن البيت نُسِبَ أيضًا للحزين الليثي، وتاج العروس (عقم).

عُكِمَ: فلانٌ بالكاف والميم كعُني صرف عن زيارته. قلت: قال ابن طريف: عُكِمَ الإنسانُ على بناء ما لم يُسَمَّ فاعله أي رد وأعكمتك أعنتك. انتهى.

عُلِقَ: فلان باللام والقاف كعُني نشب العلق بحلقه فهو معلوق.

عُلَّ: الإنسان بتشديد اللام مبني للمجهول علّة مرض والشيء أصابته العلّة؛ قاله ابن القوطية.

عَنَّ: الشيء بتشديد النون، قال في المصباح المنير: يقال عنَّ عن الشيء بالبناء للفاعل من باب ضرب إذا أعرض عنه وانصرف، ويجوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للمفعول لأنه يقال عُنَّ الشيء وعنن وأعن واعتن مبنيات للمفعول فهو عنين معنون معن. انتهى.

عُنِيَ: فلان بكذا بالنون والتحتية مضموم العين مكسور النون عناية وكرضي قليل اهتم فهو به عُني، وقال في الفصيح: عُنيت بحاجتك بضم أوله أعني بها فأنا بها معني.

عُهِدَت: الأرضُ بالهاء والدال المهملة كعُني مطرت عهدًا بعد عهدٍ وجمع العهد عهاد وهو المطر الذي يدلك ندوته مطر آخر؛ قاله ابن طريف.

حرف الغين المعجمة

غُبِطَ[1]: بالموحدة والطاء المهملة كعُني حسنت حاله ومن أمثال العرب «الذئبُ يُغْبَطُ بغير بطنة»؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

غُبِنَ: فلانٌ بالبيع والرأي بالموحدة والنون كعُني خُدِعَ فهو مغبون والاسم الغبينة.

غُثَّ: بتشديد الثاء مبني للمجهول غثًّا جن؛ قاله ابن القوطية.

غُدَّ: البعيرُ والإنسانُ بتشديد الدال المهملة مبني للمجهول أصابته الغدة وهي ورم في الحلق، قال أبو زيد: غُدَّ الجرحُ أي بالضبط المذكور غدًا ورم وأيضًا ندا ولم يرق قالاه.

غُرِيَ: بكذا كرَضِيَ[2] وعُنِي أولع به.

غُسِلَ: الفرسُ بالسين المهملة كعُنِي عرق.

غُشِيَ: على المريضِ بالشين المعجمة والتحتية كعُنِي أُغمي عليه غشيًا وغشيانًا فهو مغشي عليه والاسم الغشية. قلت: قال ابن طريف وابن القوطية: غشي عليه غشية ذهب عقله وفي القرآن ﴿كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأحزَاب: الآية ١٩] انتهى.

---

(١) غَبَطَ الكبش يَغْبِطُه: جسَّ أليته لينظر أبه طِرْقٌ أم لا، وظهره ليعرف هزاله من سِمَنه، والغُبطةُ، بالضم: سَيْرٌ في المزادة يجعل على أطراف الأديمين، ثم يخرز شديدًا، وبالكسر، الغِبْطَةُ: حسن الحال، والمسرة، وقد اغتَبَطَ، والحَسَدُ، وفي الحديث: «اللّهمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا»، أي: نسألك الغِبْطَة، أو منزلة نُغْبَطُ عليها (القاموس المحيط: غبط).

(٢) كرَضِيَ: غَرِيَ.

غَضِبَ: بالضاد المعجمة والموحدة كَسَمِعَ وعُنِي إذا أصابه الغضاب بكسر الغين المعجمة وضمها وهو القذى في العين.

غُضِرَ: فلان بالضاد والراء كعُني غضارة وغضرًا أخصب عيشه؛ قاله ابن القوطية.

غُلَّ: فلانٌ باللام المشددة مجهول أصابه الغَلَلُ بالتحريك وهو العطش أو شدّته أو حرارة الجوف فهو غليل ومغلول ومغتل. ويقال: ما له ألّ وغل مجهولين وغاغل العائد إليه الضمير.

غُمَّ: الهلالُ بالميم المشددة مجهولاً فهو مغموم حال دونه غيم رقيق وغُمَّ على فلان الخبر بالميم المشددة أيضًا مجهولاً استعجم عليه وغُمِيَ على المريض وأُغمِيَ عليه بالميم والتحتية مجهولين غُشِيَ عليه ثم أفاق. قلت: قال ابن طريف: غُمِي عليه وغُمِي اليوم والليل وأُغميا مجهولين دام غيمهما فلم يرَ فيهما شمس ولا هلال، وعبارة ابن القوطية غُمِي عليه غميًا وأُغمي عليه غُشِيَ عليه والباقي سواء.

غِيْنَ: الرجلُ بالتحتية والنون مبني للمجهول غينًا أحاط به الرين؛ قاله ابن طريف.

حرف الفاء

فُئِدَ: الرجل بالهمزة والدال المهملة كعُني أوجعه فؤاده وأيضًا حُبِنَ[1]؛ قاله ابن القوطية.

فُرِصَ[2]: الإنسانُ بالراء والصاد المهملة كعُنِيَ فرسة وهي ريح الحدباء قالاه.

فُسِلَ: فلان بالسين المهملة واللام ككَرُمَ وعُنِي وعَلِمَ[3] فسالة وفسولة صار فسلاً أي لا مروءة له. قلت: وعبارة ابن طريف وابن القوطية: فُسِلَ الشيء على بناء ما لم يُسَمَّ فاعله رذل فهو مفسول كالمرذول. انتهى.

فُصِخَ: بالصاد المهملة والخاء المعجمة كعُنِي غبن في البيع.

فُصِمَ: البيتُ بالصاد المهملة والميم كعُنِي انهدم.

فُلِجَ: فلانٌ باللام والجيم كعُنِي فهو مفلوجٌ أصابه الفالج وهو استرخاء أحد شِقَيّ البدن لانصباب خلط بلغمي تنسدّ منه مسالك الروح، وقيل: الفالج ريح، وقال ابن دريد: قيل فيه مفلوج لأنه ذهب نصفه، ومنه قيل لشق البيت

---

(١) الحَبَنُ، محرّكة: داءٌ في البطن يعظم منه ويرمُ، وقد حُبِنَ، كعُنِيَ، وفَرِحَ، حبنًا، ويحرك، وهو أحْبَنُ، وهي حَبْنَاءُ، والحِبْنُ، بالكسر: القِرْدُ، وخراج كالدُّمَّلِ، وما يعتري في الجسد فيقيح ويرم، والدُّمَّلُ (القاموس المحيط: حبن).

(٢) الفَرَصَةُ: الريح التي يكون منها الحدب، وبالضم: النوبة، والشِّرْبُ، والمِفْرَصُ والمِفْرَاصُ: الحديد يُقطع به الحديد أو الفضة (القاموس المحيط: فرص).

(٣) ككَرُمَ وعُنِيَ وعَلِمَ: أي: فَسُلَ، وفُسِلَ، وفَسِلَ.

فليجة، وقال الدميري في المنظومة:

وفلـج الأمـر بـه

ولم أرَ له أصلًا ولعل معناه انشقّ الأمر به فلم يعلّله أو لعلّه وفلج الأمر به أي بالفالج المفهوم من فلج.

فُهِقَ: الصبيُّ بالهاء والقاف كعُنِي فهقًا سقطت فهقته وهي العظام التي على اللهاة؛ قاله ابن طريف.

حرف القاف

قُبِضَ: فُلانٌ بالموحدة والضاد المعجمة كعُنِي مات.

قُبِلَ: القومُ وغيرهم بالموحدة واللام أصابتهم ريح القَبُول قاله ابن القوطية.

قُحِزَ: فلانٌ بالجيم[١] والزاي كعُني رُدَّ.

قُحِطَ: القومُ بالحاء والطاء المهملتين كعُنِي وأُقْحِطُوا مبني للمجهول أيضًا كما تقدّم في حرف الألف، وقيل أيضًا قَحِطَ أي كعلم وأقَحَطُوا أي بالبناء للفاعل أصابهم القحط وقُحِطَت الأرضُ بالبناء للمجهول وأقْحَطَت بالبناء للمعلوم أصابهم القَحْطُ قالاه.

قُحِلَ: فلانٌ بالحاء المهملة واللام كعُنِي وعلم قحولاً يبس جلده على عظمه.

قُرِحَ: الفصيلُ بالراء والحاء المهملة كعُنِي قرحًا جرب.

قُدَّ[٢]: الرجلُ قَدَّ العَبْدِ الفعل بتشديد الدال المهملة مبني للمجهول وقد الثاني مصدر مفعول مطلق أي خلق خلقه وقُدَّ قَدَّ السيفِ مثله؛ قاله ابن القوطية.

---

(١) بالجيم: كذا بالأصل. والصحيح بالحاء، وفي القاموس المحيط: قحز: وقُحِز كعُني: رُدَّ.

(٢) قداد كغراب: وجع في البطِن، وقد قُدَّ، بالضم، والقَدُّ: القطع المستأصل أو المستطيل أو الشّقُّ طولاً (القاموس المحيط: قدد).

قُصِرَ: خطو المرأة بالصاد المهملة والراء كعُنِي قصرًا مشت لفتورها مشية المقيَّد؛ قاله ابن طريف وابن القوطية.

قُطِعَ: بفلانٍ بالطاء والعين المهملتين كعُنِي بمعنى انْقُطِع به المبني للمجهول وقد تقدم في حرف الهمزة.

قُطِعَ: الإنسانُ والفرسُ بالضبط والوزن المذكورين فيما قبله قطعًا أصابهما البُهْرَ[1] واسمه القطع وقُطِعَ به انقطع رجاؤه[2] وقُطِعَ الطريقُ أي كعُنِي منع وقُطِعَ عني حقّه، كذلك قاله ابن طريف وابن القوطية زاد ابن القوطية قطعت اليد قطعة وقطعًا بداءٍ عُرِضَ لها فسقطت وعبارة الأصل: قطع بفلان كعُنِي فهو مقطوع أصابه القطع بضم القاف وهو البهر وانقطاع النفس ويحتمل أن يكون هذا هو المراد في المنظومة لا الأول بناء على عدم تقدير الجار والمجرور بعده في النظم المدلول عليه بما تقدم أي في قوله.

وأفلج الأمر به قطعا

قُعِصَت: الدّابّةُ بالعين والصاد المهملتين كعُنِي قعاصًا بالضم مثل نفاسًا وهو سعالها وقُعِصَت الغنمُ بالضبط والوزن المذكورين قعاصًا أصابها داء يميتها من ساعتها فسقطت.

قُفِيَ: الزرعُ بالفاء والتحتية كعُني حمل التراب فألقاه عليه قاله ابن القوطية.

قُلِعَ: الأميرُ باللام والعين المهملة كعُنِي فهو مقلوع أي معزول.

قُهِرَ: فلان بالهاء والراء كعُنِي غُلِبَ فهو مَقْهُورٌ وقُهِرَ اللحم بالهاء والراء كعُنِي إذا أخذته النار وسال ماؤه وهذا مما صُحِّف في المنظومة.

---

(١) البُهْرُ، بالضم: انقطاع النفس من الإعياء، وقد انْبَهَرَ، وبُهِرَ، كعُنِي، فهو مبهور وبهيرٌ (القاموس المحيط: بهر).

(٢) قُطِعَ بزيد، كعُنِي، فهو مقطوع به: عَجَزَ عن سفره بأي سبب كان، أو حِيلَ بينه وبين ما يؤَمّلُه.

حرف الكاف

كُبِدَ: فلانٌ بالموحدة والدال المهملة كعُنِي شكا كبده من الوجع الذي بها، قلت عبارة ابن القوطية: والكبد ككتف الجوف بكماله أو وسط الشيء أو معظمه كبد كبدًا وجعه كبده. انتهى.

كُثِرَ: الرجلُ بالمثلثة والراء كعُنِي كثرًا كثر طلاب فضله؛ قاله ابن القوطية.

كُسِيءَ: القومُ بالسين المهملة والهمزة مجهولاً طُرِدُوا، قال الشاعر:

كُسِيء الشتاء بسبعة غبر[(١)]

وذلك مثل:

كُسِعَ: بالعين المذكورة بعده كسع الشتاء بالسين والعين المهملتين مجهولاً طُرِدَ، قال الشاعر:

كُسِعَ الشتاء بسبعة غبر[(٢)]

---

(١) انظر الحاشية التالية.

(٢) هناك بيتان لهما نفس الصدر، الأول:

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غبرٍ بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ

والبيت من الكامل، وهو لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب ٤/ ٣٤ (أمر)، وتاج العروس ١٠/ ٨٠ (أمر). والبيت الثاني:

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غبرٍ أيام شهلتنا من الشهرِ

والبيت من الكامل، وهو لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب ١/ ١٣٨ (كسأ)، ٤/ ٣٤ (أمر)، وفيه «والوبر» بدل «الشهر»؛ وكذلك الرواية في تاج العروس (أمر)؛ والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٧، =

أي طُرِدَ ولم يذكر في القاموس كسىء وكسع مجهولين وإنما ذكرهما بالبناء للفاعل قال ومعناهما ضرب[١] وضبطهما في الصحاح بالقلم مبنيين للمجهول في البيت وفسّرهما بما ذكرناه وفي المنظومة وكسع السقاء بالسين المهملة والقاف والظاهر إنه تصحيف وإنما هو بالشين المعجمة والمثناة الفوقية كما هو مضبوط في البيت بالقلم من نسخة محررة من الصحاح في مادتي كسىء وكسع ونبّه على أن معناهما واحد، قلت: وتتمة البيت الذي أنشده في الصحاح في المادتين مضبوطًا بالقلم بالبناء للمفعول:

أيام سهلتنا[٢] من الشهر

كُفَّ: الإنسانُ بتشديد الفاء مبني للمجهول كفًا ذهب بصره؛ قاله ابن القوطية.

= ٢/٢٤٥؛ وتاج العروس ١/٣٨٧ (كسأ)، ١٠/٨٠ (أمر)، ٢٢/١٢٨ (كسع)؛ والبيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٨٣؛ ولابن أحمر أو لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب ٥/٣٧١ (عجز)؛ وتاج العروس ١٥/٢٠١ (عجز) وبلا نسبة في لسان العرب ١١/٤٧١ (علل)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣١.

(١) في القاموس المحيط مادة (كسع): كَسَعَهُ، كمَنَعَهُ: ضرب دُبُرَهُ بيده، أو بصدر قدمه، وكَسَعَت الناقةُ، وكسعت الظبية: أدخلتا أذنابهما بين أرجلهما، فهي كاسِعٌ.

(٢) انظر الحاشية ما قبل السابقة، وفيه «شهلتنا» بدل «سهلتنا».

حرف اللام

لُبِجَ: بفلانٍ بالموحدة والجيم كعُنِي صُرِعَ. قلت: قال ابن القوطية: لُبِجَ مثل لُبِطَ به.

لُبِطَ: فلانٌ بالموحدة والطاء المهملة أصابه اللَّبط وهو الزكام فهو ملبوط وَلُبِطَ به بزنته وضبطه سقط من قيام وصُرِعَ. قلت: قال ابن طريف: لُبِطَ به أي كعُنِي صُرِعَ فَجأة من عين أو علّة.

لُحِبَ: الطريقُ بالحاء المهملة والموحدة كعُني أخذ من جانبيه واللحم عن الجسم أخذ؛ قاله ابن القوطية.

لُحِفَ: فلانٌ من ماله بالحاء المهملة والفاء كعُني لحفة ذهب منه شيء.

لُحِكَت: الدّابّةُ بالحاء المهملة والكاف كعُنِي لحكًا شُدَّ بعضُها إلى بعض قالاه.

لُحِمَ: فلانٌ بالحاء المهملة والميم كعُنِي قُتِلَ فهو لحيم كقتيل وزنًا ومعنى. قلت: قال ابن طريف: لُحِمَ الرجلُ مبنيًا للمجهول قُتِلَ ويقال لَحَمْتُ الرجلَ بفتح الحاء بمعنى قتلته.

لُدَّ: الرجلُ بالدال المهملة المشددة مجهولاً فهو ملدود وهو ما يصيب من الأدوية في إحدى شِقَّيّ الفم وكلام صاحب القاموس يقتضي أنه ليس مما يُبنَى للمجهول.

لُقِيَ: فلانٌ بالقاف والمثناة التحتية كعُنِي فهو ملقو أصابته اللَّقوة بفتح اللام المشدّدة بعدها قاف ساكنة وهي داء في الوجه.

لُمِخَ: الرجل بالميم والخاء المعجمة كعُنِي لمخًا لطم واللماخ اللطام وقال الشاعر:

وأورَخَـتْـه أيّـمـا إيـراخِ قَـبْـلَ لِمـاخٍ أيّـمـا لِمـاخ[1]

قاله ابن طريف وابن القوطية.

لُهِفَ: بالهاء والفاء كعُني فهو لهيف وملهوف؛ قاله ابن طريف، وقال ابن القوطية لهف أي كعُني لهفًا ظلم. انتهى.

(١) الرجز للعجاج في تهذيب اللغة ٧/٤٣٦، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٥١ (لمخ)؛ وكتاب العين ٤/٢٧٥؛ وتاج العروس ٧/٣٣٦ (لمخ).

حرف الميم

مُثِنَ: بالمثلثة والنون، قال ابن طريف وابن القوطية: بفتح أوَّليه وبالبناء للمجهول أي وجعته مثانته ومُثِنَت المرأة ومثنت كذلك. انتهى.

مُخِضَت: المرأة بالحاء والضاد المعجمتين كسَمِعَ ومَنَعَ وعُنِي[1] أخذها الطلق، قلت: عبارة ابن طريف مخضت الحامل من كل أُنثى على ما لم يُسَمَّ فاعله محاضًا دنا ولادها.

مُحِصَ[2]: الشيءُ بالحاء والصاد المهملتين كعُنِي محصًا شُدَّ قالاه.

مُحِقَ: بالحاء المهملة والقاف كعُني محاقًا نقص؛ قاله ابن طريف.

مُخِرَت: الأرضُ من الماءِ بالخاء المعجمة والراء كعُنِي فهي ممخورة قالاه.

مُدَّ: الإنسانُ بتشديد الدال مبني للمجهول حبن[3] بطنه؛ قاله ابن طريف.

مُرِزْتُ[4]: به بالراء المكررة مجهولاً أُمَرُّ مَرًّا ومِرَّة غلبت على المِرَّةُ وهي بكسر الميم مزاج من أمزجة البدن.

---

(١) كسَمِعَ ومَنَعَ وعُنِي: أي مَخِضَت، ومَخَضَت، ومُخِضَت.

(٢) مَحَصَ الظَّبْيُ، كمنَعَ: عدا، ومَحَصَ المذبوح برجله: رَكَضَ، ومَحَصَ الذهَبَ بالنار: أخلصه مما يشوبه، ومَحَصَ بالرجلِ الأرضَ: ضَرَبَه، ومَحَصَ منّي: هرب، ومَحَصَ السِّنَانَ: جلاه، فهو ممحوصٌ ومحيصٌ وهما الشديد الخَلْقِ المُدْمَجِ. وفَرَسٌ مَحْصٌ، بالفتح، ومعظَّم: شديد الخلق (القاموس المحيط: محص).

(٣) الحَبَنُ، محركة: داءٌ في البطن يعظم منه ويَرِمُ، وقد حُبِنَ، كعُني وفَرِحَ، حَبْنًا، ويحرك وهو أَحْبَنُ، وهي حَبْنَاءُ (القاموس المحيط: حبن).

(٤) المِرَّةُ، بالكسر: مزاجٌ من أمزجة البدن. ومُرِرْتُ به، مجهولاً، أُمرُّ مَرًّا ومِرَّةً: غلبت عليّ=

مَرُضَ: بالراء والضاد المعجمة ذكره الدميري في المنظومة من المجهول ولم يحك فيه الثلاثة يعني الصِّحاح والقاموس والضياء غير البناء للفاعل وفسّر المرض في القاموس بإظلام الطبيعة وفي الصحاح بالسقم وفي الضياء بالعلّة في البدن ولعلّه مصحّف حرض كما تقدّم في الحاء المهملة.

مُسَّ: بتشديد السين المهملة مبني للمفعول مسًّا جُنَّ فهو ممسوس قالاه.

مُسِدَ: كل شيء شديد الخلق بالسين والدال المهملتين كعُني شدّ خلقه قالاه.

مُشِقَت: الجاريةُ والقضيبُ بالشين المعجمة والقاف كعُنِي قلّ لحمها وحسنت قوائمها قالاه.

مُصِرَ: الفرسُ بالصاد المهملة والراء كعُنِي اسْتُخْرِجَ جَربه.

مُطِرْنَا: بالطاء المهملة والراء كعُنِي مطرًا وفي الحديث «مطرنا بفضل الله ورحمته»(١) وفيه النهي عن مطرنا بنوء كذا قالاه.

مُعِدَ: بالعين والدّال المهملتين كعُنِي معدًا وجعته معدته قالاه.

مُغِسَ: بالغين المعجمة والسين المهملة كعُنِي وفَرِحَ أصابه المغس وهو وجع في البطن وهو لغة في المغص، قلت: وليس ذلك من باب الإبدال لأنه لا تُقلَب الصاد إلى السين باطّراد إلا إذا تقدّمت على الخاء والغين المعجمتين والطاء المهملة والقاف أما إذا تأخرت عن ذلك فلا. فلا يقال غصل وغسل ولا

= المِرَّةُ، وقوّة الخَلْقِ وشدّتُهُ، جمع مِرَرٌ وأمْرَارٌ، والعقل، والأصالةُ، والإحكام، والقوة، وطاقة الحبل (القاموس المحيط: مرر).

(١) لفظ الحديث بتمامه: عن زيد بن خالد الجهني قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر السماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما مَن قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب، وأما مَن قال: مُطِرْنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب». أخرجه البخاري في الأذان باب ١٥٦، والاستسقاء باب ٢٨، والمغازي باب ٣٥، ومسلم في الإيمان حديث ١٢٥، وأبو داود في الطب باب ٢٢، ومالك في الاستسقاء حديث ٤، وأحمد في المسند ٤/١١٧.

قصب وقسب وقد نظم بعض المتأخرين ذلك وأن ذلك على لغة بني العنبر فقال:

السين تُقلَب صادًا قبل أربعة الخاء والغين ثم القاف والطاء
إلى بني العنبر المذكور نسبته كالسطل والصدغ تسخير وإسقاء

انتهى ملخصًا من كتاب «الإشارات إلى لغات المنهاج»(١) للإمام ابن النحوي(٢).

مُغِصَ: فلان بالغين المعجمة والصاد المهملة كعُنِي أصابه المغص، قال في القاموس: ووهم فيه الجوهري فهو ممغوصٌ، قلت: كان وهمه أنه مضبوط في الأصول فلعله بالبناء للفاعل وبعده قوله: فهو ممغوص والمناسب لآخر كلامه أن يكون بالبناء للمفعول ولم يتعرّض له الصغاني(٣) في التكملة(٤) والذيل مع أنه شديد التنقير عليه، قلت وقد بسط العلاّمة أحمد بن علي

(١) هو كتاب: «الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء واللغات». وهو شرح لكتاب «منهاج الطالبين» للإمام محيي الدين النووي.

(٢) ابن النحوي: هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري سراج الدين أبو حفص المصري الشافعي المعروف بابن الملقن، وُلِدَ سنة ٧٢٣ هـ. وتوفي سنة ٨٠٤ هـ. له من التصانيف: «أخبار قضاة مصر»، «إرشاد النبيه إلى تصحيح التنبيه لأبي إسحٰق الشيرازي»، «الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات»، «الأعلام في شرح عمدة الأحكام»، «تاريخ الدولة التركية»، وغيرها الكثير. (كشف الظنون ٥/ ٧٩١ ـ ٧٩٢).

(٣) الصغاني: هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي العمري، الإمام رضي الدين أبو العباس الصغاني الهندي الحنفي، نزيل بغداد، وُلِدَ سنة ٥٥٥ هـ، وتوفي ببغداد سنة ٦٥٠ هـ. له من التصانيف: «الأحكام في فقه الحنفية»، «أسماء الأسد»، «أسماء الذئب»، «بغية الصديان»، «تكملة الصحاح» في ست مجلدات، «در السحابة في وفيات الصحابة»، «الدر الملتقط في تبيين الغلط»، «شرح أبيات المفضل»، «شرح الجامع الصحيح للبخاري»، «شرح مقصورة ابن دريد»، «الشمس المنيرة» في الحديث، «الشوارد في اللغة»، «ضوء الشهاب للقضاعي»، «العباب الزاخر» في اللغة، «العادة في أسماء الغادة»، «كتاب الأصفاد»، «كتاب الأضداد»، «كتاب الأفعال»، «كتاب السالكين»، «كتاب الضعفاء»، «كتاب العروض»، «كتاب المفعول»، «كتاب الحجاب عن أحاديث الشهاب»، «مجمع البحرين» في الحديث، «مجمع البحرين في اللغة»، «مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية»، «مصباح الدّجى في حديث المصطفى ﷺ»، «مناسك الحج»، «نظم عدد آي القرآن»، «نوادر اللغة»، وغير ذلك. (كشف الظنون ٥/ ٢٨١).

(٤) التكملة: هو كتاب «تكملة الصحاح» في ست مجلدات.

الفيومي[١] في كتاب «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» الكلام على هذه المادة فقال: المغص وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون. قال الجوهري[٢]: والفتح عاميّ، وقال الأزهري[٣] أيضًا الصواب ما قاله ابن السكِّيت[٤] وهو المغص والمغس بالسكون ولا يقال بالتحريك ومغص فلان بالبناء للمفعول فهو ممغوص، وحكى ابن القوطية مغس مغسًا من باب تعب ومغس بالبناء للمفعول مغسًا بالسكون والصاد لغة فيهما انتهى.

مُقِعَ: فلان بكذا بالقاف والعين المهملة كعُنِي رُمِيَ به، قلت: عبارة مقع فلان بسواه كعُنِي رُمِيَ بها.

مُلَّ: الإنسانُ بتشديد اللام مبني للمجهول ملالة وملة أصابته المللة وهي حرارة كامنة.

مُلِحَ: الماءُ باللام والحاء المهملة كعُنِي ملوحة صار ملحًا؛ قاله ابن القوطية.

مُلِيءَ: الإنسانُ باللام والهمزة كعُني أصابه مثل الزكمة قالاه.

مُنِيَ: فلان بكذا بالنون والتحتية كعُنِي ابتُلِيَ به.

مِيَمَ: الرجل بالتحتية والميم مومًا أصابه المومُ[٥] فهو مؤوم[٦] قالاه.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي أبو العباس المقري اللغوي المصري، كان يخطب بجامع حماه توفي سنة ٧٧٠ هـ. له من التصانيف: «ديوان الخطب»، «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» في اللغة، «شرح عروض ابن الحاجب». (كشف الظنون ٥/ ١١٣).

(٢) الجوهري: تقدمت ترجمته.

(٣) الأزهري: تقدمت ترجمته.

(٤) ابن السكِّيت: تقدمت ترجمته.

(٥) المومُ، بالضم: الشَّمَعُ، والبرسام، وأشدّ الجدري، مِيَمَ، كقيلَ، فهو مَمومٌ (القاموس المحيط: موم).

(٦) فهو مؤوم: كذا بالأصل، وفي القاموس المحيط: مِيمَ كقيل، فهو مَمومٌ.

حرف النون

نُئِجَ[1]: القومُ بالهمزة والجيم أصابتهم الريحُ التي لها نئج أي مرّ سريع بصوت.

نُبِذَ: ولد الزنا بالموحدة والذال المعجمة كعُنِي أُلقِيَ قالاه.

نُتِجَت: الدّابّة بالمثناة الفوقية والجيم كعُنِي نتاجًا حانَ نِتاجها، وقال يعقوب استبان حملها وقال ابن طريف نتجت الحامل نتجًا ونتاجًا وضعت عندك ونتجت أيضًا على ما لم يُسَمَّ فاعله، قال الحارث بن حلزة[2]:

لا تَكْسع الشَّوْلَ بأغبارِها　　إنَّك لا تدري مَنِ الناتجُ[3]

---

(١) نأجَ في الأرض، كمَنَعَ، نؤوجًا: ذَهَبَ، ونأجَت الريح نئيجًا: تحركت فهو نؤوجُ، وللريح نئيجٌ، أي: مَرٌّ سريعٌ بصوت، ونُئِجَ القوم، كعُني، أصابتهم. (القاموس المحيط: نأج).

(٢) الحارث بن حلزة بن مكروه بن عبد الله بن مالك بن يشكر بن بكر بن وائل، شاعر من أهل بادية العراق، إمام في قومه ينطق باسمهم عدّه ابن سلام في الطبقة السادسة من الشعراء الجاهليين، ضُرِبَ به المثل بكثرة قوله الشعر في الفخر لذلك يُقال: أفخر من الحارث بن حلزة. (معجم الشعراء الجاهليين صفحة ٩٢ ـ ٩٣).

(٣) البيت من السريع وهو للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب ٢/ ٣٢٧ (علج)، ٣٧٣ (نتج)، ٥/ ٣ (غبر)، ٨/ ٣١٠ (كسع)، ١١/ ٣٧٤ (شول)؛ وتهذيب اللغة ١/ ٢٩٨، ٨/ ١٢٢، ١١/ ٦؛ وتاج العروس ٦/ ١١٠ (علج)، ١٣/ ١٨٧ (غبر)، ٢٢/ ١٢٣ (كسع)؛ وكتاب العين ٤/ ٤١٣؛ وجمهرة اللغة ٨٤١؛ وديوان الأدب ٢/ ٣١٢؛ والأشباه والنظائر ١/ ١٧؛ وأمالي القالي ٢/ ٧؛ والبيان والتبيين ٣/ ٣٠٤؛ والحيوان ٣/ ٤٥٠؛ وطبقات فحول الشعراء ١/ ١٥٢؛ والكامل ص ٣٧٧؛ والمعاني الكبير ١/ ٤٠٠؛ وبلا نسبة في كتاب العين ١/ ١٩٢؛ وجمهرة اللغة ٣٢٠؛ ومقاييس اللغة ٥/ ١٧٧؛ والمخصص ٧/ ٣٨.

وقد يقال نَتَجَت الناقة أي بالبناء للفاعل إذا وليتها حتى تضع ولا يقال نتجت الشاة إلا أن تَلِي ذلك منها وأنتجت الحامل ظهر حملها وأيضًا وضعت وأنتجت الريح السحاب ألقحته. انتهى. وذكره ابن القوطية مبنيًا للفاعل فقال: ونَتَجَت الناقة نتجًا ونتاجًا وضعت عندك وأنتجت هي ظهر حملها فيه وأيضًا ولدت والريح السحاب ألقحتها. انتهى.

نُتِفَت(١): بالمثناة الفوقية والفاء أسرع حملها وكثر ولدها، قال النابغة(٢):

طفحتْ عليك بناتفِ مذكارِ(٣)

قاله ابن طريف.

نُجِدَ: فلانٌ بالجيم والدال المهملة أصابه النجد وهو الكرب والغم، وقال ابن طريف وابن القوطية: نُجِدَ الرجلُ بالبناء للمفعول وأَنْجَدَ كرب كربًا بالعرق منه، قال أبو زبيد(٤):

صاديًا يستغيثُ غير مُغاثٍ ولقد كان عُصْرَةَ المَنْجودِ(٥)

---

(١) غرابٌ نَتِفُ الجناح، ككتف، أي: مُنْتَتَفُهُ، وجَمَلٌ نتيفٌ، كأمير: نُتِفَ حتى يعمل فيه الهناءُ، (القاموس المحيط: نتف)، وما في القاموس المحيط لا ينطبق على ما فسّره المؤلف، أي: أسرع حملها وكثر ولدها، والصحيح: نُتِقَ بالمثناة الفوقية والقاف، وفي القاموس المحيط: نتق: نَتَقَت المرأة: كَثُرَ ولدها، فهي ناتق ومنتاق، ونَتَقَ زيدٌ نتوقًا: سمن حتى امتلأ والناتق من النوق: التي تسرع الحمل، والناتق من الخيل: الذي يَنْفُضُ راكبَهُ.

(٢) هو النابغة الذبياني، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن قرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، سُمّي «النابغة» إما لأنه أتاه الشعر وقد أربى على الأربعين، وإما لأنه لم ينشأ في أُسرة نبغ فيها الشعر، هو عند ابن سلاّم من شعراء الطبقة الأولى من الجاهليين. (معجم الشعراء الجاهليين صفحة ٣٥٦ ـ ٣٥٧).

(٣) يُروَى البيت بتمامه:

لم يُحرموا حُسْنَ الغِذاء وأُمهم طفحت عليك بناتقٍ مذكارِ

والبيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٩٥ (دحق)، ١٠/ ٣٥٢ (نتق)؛ وتهذيب اللغة ٤/ ٣٥؛ وكتاب العين ٣/ ٤٢؛ وأساس البلاغة (طفح)؛ وتاج العروس (نتق)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٥/ ٣٨٧؛ والمخصص ٤/ ٣٠.

(٤) أبو زبيد الطائي: حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة، شاعر معمّر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، كان عالمًا بسيرة ملوك العجم، وهو من نصارى طيِّء، كان كثير المدح، عدّه ابن سلام الجمحي من الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين، توفي سنة ٦٢ هـ. (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين صفحة ١٦٥).

(٥) البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب ٣/ ٤١٩ (نجد)، =

قال نجد الورس بوزن ما قبله وضبطه وأُنجِدَ مبني للمجهول عرق ونجد؛ قاله ابن طريف.

نُحِضَ: فلانٌ بالحاء المهملة والضاد المعجمة كعُني: قَلَّ لحمه.

نُخِبَ: بالخاء المعجمة والموحدة كعُني نخبًا حمق وضعف قلبه، وتقول: كلّمته فنخب عني أي كَلَّ عن جوابي ونخب الرجل انتفخ من الغضب؛ قاله ابن طريف.

نُخِسَ: فلانٌ بالخاء المعجمة والسين المهملة كمَنَعَ وعُنِي فهو مَنْخُوسٌ وهي منخوسة هزل.

نُخِشَ[1]: الإنسانُ وغيره بالخاء والشين المعجمتين كعُنِي نخشًا قالاه.

نُخِيَ: فلان بالخاء المعجمة والتحتية كعُنِي ونصر افتخر وتكبّر.

نُزِحَ: له بالزاي والحاء المهملة كعُنِي بَعُدَ عن دياره غيبة بعيدة.

نُزِفَ: بالزاي والفاء كعُنِيَ ذهب عقله أو سكر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقِعَة: الآية ١٩] أي ولا يسكرون ونزف فلان دمه بزنته وضبطه سالَ حتى تفرط ونزفت البئر بزنته وضبطه نزحت.

نُسِئَت: المرأةُ بالسين المهملة والهمزة كعُنِي نسأ تأخّر حيضها عن وقته فرُجِيَ أنها حبلى وهي نسء لا نسيء، قال في القاموس: ووهم الجوهري.

نُسِيَ: الشيءُ بالسين المهملة والتحتية كعُنِي نسيانًا لم يذكر.

نُشِرَ: العبيرُ بالشين المعجمة والراء كعُنِي نشرًا جرب.

نَشَعَ: بكذا الشين المعجمة والعين المهملة فهو منشوع أولع به.

= ٥٧٨/٤ (عصر)؛ وديوان الأدب ١٦٧/١؛ وتهذيب اللغة ١٤/٢، ٦٦٦/١٠؛ وتاج العروس ٢٠٤/٩ (نجد)، ٦٢/١٣ (عصر)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٣٤٥/٤، ٣٩١/٥؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥١؛ والمخصص ٩٦/٩، ٢٩٨/١٢؛ وتهذيب اللغة ١٤/٢، ١٦٦/١٠.

(١) النَّخْشُ: الحثُّ، والسوق الشديد، والتحريك والإيذاء، والقَشْرُ، وأخذ نقاوة الشيء، والخَدْشُ والطائفة من المال، ونَخَشَ، كَمَنَعَ وعُنِي، فهو منخوشٌ، وهي منخوشةٌ: هُزِل، وكفَرِحَ: بلي أسْفَلُه، وهو يتنخَّشُ إلى كذا: يتحرك إليه (القاموس المحيط: نخش).

نُشِغَ[1]: الصبيُّ بالشين والغين المعجمتين كعُنِي أُوجِرَ ونُشِغَ فلانٌ بالشيء مثله وزنًا وضبطًا أُولع به فهو منشوغٌ.

نُغِفَ: البعيرُ بالغين المعجمة والفاء كعُنِي نُغافًا بضم النون كثر نَغَفُه أي دوّد رأسه والغنم كذلك قاله ابن طريف وابن القوطية فيهما.

نُفِهَ: الرجل بالفاء والهاء كعُنِي ضعف قلبه. انتهى. قاله ابن طريف وذكره ابن القوطية مبنيًا للفاعل يقال نَفَه البعير نفهًا أعيا ونفه الرجل ضَعُفَ قلبه اهـ.

نُطِعَ: بالطاء والعين المهملتين كعُنِي تغيّر.

نُفِسَت: المرأةُ بالفاء والسين المهملة كسَمِعَ وعُنِيَ ولدت أو حاضت والفتح فيه أكثر ونفست عليك الشيء بزنته وضبطه أنفس نفاسة، ذكره في الفصيح ولم يذكر معناه وفي القاموس نَفِسَ به كفَرِحَ ضنَّ به وعليه بخير حسد وعليه الشيء نفاسة لم يره أهلاً له. انتهى. فيكون فيه لغَتان كعُنِي وفَرِحَ، قلت: قال ابن طريف نفست الشيء عليك حسدتك عليه ولم أرَكَ أهلاً له، قال جرير[2]:

إذا نحن لم نملك لسلمى زيارة ... نفسنا حدى سلمى على مَن يزورها[3]

وقال ابن القوطية: نفست في الشيء مبنيًا للفاعل نفاسة رغبته وأيضًا حسدتك عليه ولم أرَكَ أهلًا له قالا ونفست المرأة ونفست حاضت وولدت وأنفسني الشيء صار نفيسًا عندي، وقال ابن القوطية: نَفُسَ الشيء أي ككرم نفاسة وأنْفَسَ صار نفيسًا.

---

(١) نَشَغَ الصبيَّ: أوْجَرَهُ، ونَشَغَ الماء: شربه بيده، وشهق حتى كاد يغشى عليه، وقد نُشِغَ الصبيُّ، كعُنِيَ: أُوجِرَ، ونُشِغَ بالشيء: أُولِعَ، فهو منشوغٌ به (القاموس المحيط: نشغ).

(٢) جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع، شاعر مشهور بالهجاء، لم يثبت أمامه إلا الأخطل والفرزدق، عاش جرير عمره كلّه يناضل شعراء زمانه ويُساجلهم، وكان حليمًا عفيفًا، ومن أغزل الناس شعرًا، وُلِدَ سنة ٢٨ هـ، وقيل: ٣٥ هـ، وتوفي سنة ١٠٠ هـ، وقيل: ١١١ هـ. (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين صفحة ٨٠).

(٣) البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٨٠.

نُكِبَ: الرجلُ بالكاف والموحدة فهو مَنْكُوبٌ إذا أصابته نَكْبَةٌ. قلت: وقالاه نُكِبَ الجيشُ والرجلُ بالوزن والضبط المذكور نكوبًا ونكبة هزم.

نُكِتَت: العينُ والمرأةُ نكتةً بوزن ما قبله وضبطه إلا أنه بالفوقية بدل الموحدة إذا صار فيها نقطة مخالفة لها.

نُكِسَ: في مرضِه بوزن ما قبله وضبطه لكن بإبدال الفوقية سينًا مهملة نكسًا عاوده كما بدأه والفرس لم يلحق بالخيل في جريه والرجل عن نظرائه قصر والسهم في الكنانة قلب.

نُكِفَ: البعير بالكاف والفاء كعُنِي نكافًا مرض.

نُهِجَ(١): قالاه في هذه الثلاثة.

نُهِمَ: الرجل بالهاء والميم كفَرِحَ وعُنِي اتَّصَفَ بالنهامة كسحابة وهي إفراطُ الشهوة بالطعام وأن لا تمتلىء عينه من الأكل ولا تشبع فهو نهمٌ ونهيمٌ ومنهومٌ. قلت: قال ابن القوطية: أنهم الإنسان ونَهَمَ بلغ نَهمَتَه وأيضًا كَثُرَ أكله. وقالا: يقال: فلان منهوم بكذا أي مولع به لا يشبع، ونهم في المال لا يشبع. انتهى. قلت: ومنه حديث «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا»(٢).

نُهِكَ: الرجلُ بالهاء والكاف كعُنِي إذا بدأه المرض؛ قاله ابن طريف وذكره ابن القوطية مبنيًا للفاعل فقال: نَهَكَتْهُ الحمَّى والعبادة نهكًا ونهكة أثّرت فيه والرجل جهدته. انتهى.

---

(١) النَّهْجُ: الطريق الواضح، كالمَنْهَجِ، والمِنهاجِ، وبالتحريك: البُهْرُ، وتتابع النَّفَسِ، ونَهَجَ الدابَّةَ: سار عليها حتى انبهرت، ونَهَجَ الثوبُ، مثلّثة الهاء: بلي، كأنهجَ ونَهَجَ كمَنَعَ: وضح وأوْضَحَ (القاموس المحيط: نهج).

(٢) أخرجه الدارمي في المقدمة باب ٣٢.

حرف الهاء

هُبِتَ: بالموحدة والفوقية كعُنِي ذهب عقله كذا في القاموس ونحوه في الصّحاح والضياء.

هُتِشَ(١): الكلب بالمثناة والشين المعجمة كعُنِي أي حُرِّشَ فاحترش.

هُدِمَ: فلان بالدال المهملة والميم كعُنِي أخذه الهُدام كغُرَاب وهو الدُّوار من ركوب البحر.

هُدِنَ: عنك فلان بالدال المهملة والنون كعُنِي أرضاه الشيء اليسير.

هُرِعَ: الإنسانُ بالراء والعين المهملة كعُنِي هرعًا سُبِقَ وأعجل وفي القرآن ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هُود: الآية ٧٨] قالاه فيهما.

هُزِلَ: فلانٌ بالزاي واللام كعُنِي هزالاً أصابه الهُزَال كغُرَاب وهو ضدّ السّمن ومنه قول الشاعر:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كلُّ مُفْلِسِ(٢)

أما هَزُلَ المبني للفاعل فضدّ الجدّ كما في الصحاح.

هُزِمَت: الرّحمُ بالزاي والميم كعُنِي هزمة لم تقبل الولد لعارض فيها.

---

(١) هُتِشَ الكلبُ، كعُني، فاهتَتَشَ أي: حُرِّشَ فاحتَرَشَ، خاص بالكلب أو بالسِّباع (القاموس المحيط: هتش).

(٢) يُروَى البيت بلفظ:

وقد ضَمُرَتْ حتى بَدَتْ من هُزالها ... كلاها وحتى استاقها كلُّ مفلسِ

والبيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٤٧.

هُقِعَ: الفرس بالقاف والعين المهملة كعُنِي هقعًا صارت فيه هقعة في جنبه وهي دائرة ينبت فيها الشعر وهي مكروهة قال الشاعر:

إذا عرق المهقوع بالمرءِ أنعظت خليلته وازداد حرًّا عجانُها[(١)]

فأجابه الآخر بقول:

وقد يركب المهقوعَ مَن لسْتَ مِثْلَه وقد يركب المهقوع زوْجُ حصانِ[(٢)]

قاله ابن طريف.

---

(١) يُروَى البيت بلفظ:

إذا عرق المهقوع بالمرير أنعظت خليلته وازداد رشحًا عجانُها

والبيت من الطويل، وهو بلا نسبة في لسان العرب ٧/ ٤٦٤ (نعظ)، ٨/ ٣٧٣ (هقع)؛ وتهذيب اللغة ١/ ١٢٦، ٢/ ٣٠١؛ ومجمل اللغة ٦/ ١٤٧؛ وتاج العروس (هقع)؛ وكتاب العين ١/ ٩٦، ويُروَى البيت بلفظ:

إذا عرق المهقوع بالمرءِ أنْعَظَتْ حليلته وابتلَّ منها إزارُها

والبيت من الطويل، وهو بلا نسبة في لسان العرب ٧/ ٤٦٤ (نعظ)؛ وتاج العروس ٢٠/ ٢٨٥ (نعظ)؛ وأساس البلاغة (نغش).

(٢) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في لسان العرب ٧/ ٤٦٤ (نعظ)، ٨/ ٣٧٣ (هقع)؛ وتاج العروس ٢٠/ ٢٨٦ (نعظ)، ٢٢/ ٤٠٢ (هقع)، وكتاب العين ١/ ٩٦؛ ومقاييس اللغة ٦/ ٥٩.

حرف الواو

وُبِئَت: الأرضُ بالموحدة والهمزة تيبأ وتوبأ وككَرُمَ وباءً ووباءةً وكعُنِي وباءً إذا كان فيها الوباء.

وُبِلَت: الأرضُ بالموحدة واللام كعُنِي مُطِرَت بالوابل.

وُتِرَ: بالفوقية والراء كعُنِي وجعه، ومنه قاله ابن طريف وابن القوطية.

وُثِئَت[1]: يده فهي موثوءة، قاله في الفصيح وهو بالثاء المثلثة بعدها مثناة تحتية ولم يذكر معناه وهو إذا حصل فيها تخدر من مرضة أو وقعة أو غير ذلك، وقال ابن طريف: وثأت يده وثئًا لم يبلغ الكسر والأعمّ وُثِئَت اليد على بناء المجهول وقد تستعمل في غير اليد فيقال: وثئت رجله ومثله لابن القوطية.

وُحِشَ: المكان بالحاء المهملة والشين المعجمة كعُنِي كَثُرَ وحشه قالاه.

وُرِدَ: المكانُ بالراء والدال المهملة فهو مَوْرُودٌ كَثُر ورّاده وكذا الرجل قالاه.

وُرِيَ: الكلبُ بالراء والتحتية كعُنِي وريًا شعر أحد الشعاير وأوريت النار أوقدتها؛ قاله ابن القوطية.

---

(١) الوَثْءُ والوَثَاءةُ: وَضمٌ يصيب اللحم لا يبلغ العظم، أو توجُعٌ في العظم بلا كَسْرٍ، أو هو الفكّ، وَثِئَتْ يَدُهُ، كفَرِحَ، تَثَأ وَثْئًا وَوَثأً فهي وثِئةٌ، كفَرِحَة، ووُثِئَتْ، كعُني، فهي موثوأةٌ ووثيئةٌ، ووَثَأْتُها وأوثأْتُها، وبه وَثْءٌ، ولا تقل وُثْيٌ، ووثأ اللحم، كَوَضَعَ: أماته، وهذه ضربةٌ قد وَثَأتِ اللحمَ (القاموس المحيط: وثأ).

وُزِرَ: فلانٌ بالزاي والراء كعُنِي رُمِيَ بوزر. قلت: قال ابن طريف: وُزِرَ الإنسانُ أي كعُنِي أُثِمَ، وفي الحديث «ارجعن موزورات غير مأجورات بخير أو شرّ»(١).

وُسِمَ: بالسين المهملة والميم كعُنِي كانت عليه سمة وكذلك.

وُسِمَت: الأرضُ مُطِرَت الوسمي أول مطر قالاه.

وُضِعَ: الرجلُ في تجارته وأُوْضِعَ بالضاد المعجمة في حرف الهمزة(٢).

وُطِمَ(٣): بالطاء المهملة والميم كسأل وعُنِيَ إذا احْتُبِسَ نجوه وأُطِمَ البعير من هذا؛ قاله ابن طريف.

وُقِرَت: أُذُنُه بالقاف والراء كعُنِي أي صُمَّت كما أشار إليه الدميري(٤) وصرّح به الصحاح فقال بعد أن ذكر وُقِرَت أُذُنه توقر وقرًا من باب علم ووُقِرَت أُذُنه على ما لم يُسَمَّ فاعله فهي موقورة، وفي المثل: وُقِرَ السمعُ كعُنِي أصابه الوقر وهو ثقل في الآذان أو ذهاب السَّمع كله، قال: ويقال فيه وَقَرَ كوعد ووَجَلَ ومصدره وَقْر بالفتح وسكون القاف والقياس تحريكها، وأما قوله في المنظومة ووقر الخبر بصدر فمعناه حصل في الخبر الكائن في الصدر ثقل فهي صفة مدح. انتهى.

وُقِصَ: عنقُ فلانٍ بالقاف والصاد المهملة كعُنِي كسر فهو موقوص ووقصت به راحلته تقصه والفرس الآكام دقّها وقص عنقه كوعد كسرها فوقصت لازم ومتعد هذا كلام القاموس غير مرتب، وقال في الصحاح: قال الأصمعي وَقَصْتُ عنقها أقصها وقصًا أي كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها، ثم قال: وقص الرجل فهو موقوص، ويقال أيضًا: وقصته راحلته وهو كقولك: خذ

---

(١) أخرجه ابن ماجه في الجنائز باب ٥٠. (٢) تقدم في حرف الهمزة.

(٣) الوَطْمُ، كالوعدِ: الوطء، ووَطَمَ السِّتْرَ: أرخاه (القاموس المحيط: وطم). وهذا ليس كما فسّره المؤلف، والصحيح: أطم. وفي القاموس المحيط مادة (أطم): أطِمَ، كفرح: غضب، وانضمّ، وكغُراب وكتاب: حُصْرَةُ البول والبَعَرِ من داء، أطِمَ الرجلُ والبعيرُ، كفرح وعُنِي، أطْمًا، بالفتح، وأُطِمَ عليه، وائتُطِمَ، مبنيين للمفعول، وتأطَّمَ: تأجَّمَ وغَضِبَ.

(٤) الدميري: تقدمت ترجمته.

الخطام وخذ بالخطام والفرس تقص الآكام أي تدقها. وقال في الفصيح: وُقِصَ الرجلُ إذا سقط عن دابّته فاندقَّت عنقه فهو موقوص، وقوله في المنظومة: ووقص الراكب معناه انكسرت عنقه لوقعته عن راحلته، وقوله مثل نحيا أي في الوزن لا في المعنى فقد سبق معنى نُحي في باب النون.

وُقِعَ: في يده بالقاف والعين المهملة كعُنِي سقط.

وُكِسَ: الرجلُ في تجارته وبيعه وشرائه وأُوْكِسَ بالكاف والسين المهملة فيهما مجهولين فوكس كوعد معناه نقص. قلت: قال الفيومي في المصباح المنير: وُكِسَ الرجل في تجارتِهِ وأُوكِسَ بالبناء للمفعول فيهما خسر انتهى. وهما متقاربان، قال: وقوله في المنظومة ومثله وكس أي هو مثل وضع في المعنى إذ هو قريب في الوزن والله أعلم.

وُلِيَت: الأرضُ باللام والتحتية كعُنِي أصابها الولي وهو المطر بعد الوسمي وولاها السحاب وليًا أمطرتها وأوْليتك إحسانًا صنعته إليك وعلى الشيء وليتك عليه قالاه.

وَهَلَ: إلى الشيء بالهاء واللام كسأل وهلاً ذهب وهمه إليه ووهل وهلاً بكسر الهاء ووهل أيضًا كعُني فزع، وقال القطامي[١]:

وترى لِجَيْضَتِهِنَّ عند رَحيلنا   وَهَلًا كأنَّ بهنَّ جِنَّةَ أوْلَقِ[٢]

ويقال أيضًا وَهِلَ واوي كعَلِمَ وعُنِي بمعنى قلق ووهلت بالشيء وعنه من باب سأل ووهلت كعنيت نسيت؛ قاله ابن طريف.

---

(١) القطامي: هو أبو غنم أو أبو سعيد عمير بن شييم بن عمرو بن عباد من بني جُشم بن بكر التغلبي، الملقب بالقطامي أو القطام، من نصارى بني تغلب في العراق ثم أسلم، قريبُه الأخطل، وقيل: إن القطامي أوّل مَن لُقِّبَ صريع الغواني لقوله:

صريع غوانٍ راقهنَّ ورُقْنَه   لَدُنْ شبَّ حتى شاب سودَ الذوائب

توفي نحو سنة ١٣٠ هـ (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين صفحة ٣٧٣).

(٢) البيت من الكامل، وهو في ديوان القطامي ص ١٠٧؛ ولسان العرب ٧/ ١٣٢ (جيض)، ١١/ ٧٣٧ (وهل)؛ وتهذيب اللغة ١١/ ١٣٧؛ وكتاب العين ٦/ ١٦٠؛ وأساس البلاغة (جيض)؛ وتاج العروس (وهل).

حرف الياء المثناة التحتية

يُدِيَ: فلانٌ بالدال المهملة والتحتية كعُنِي ورَضِيَ وهذه ضعيفة أي أولي برًّا.

يُرِقَ: الإنسانُ والزرعُ بالراء والقاف كعُنِي أ سابهما اليرقان؛ قاله ابن القوطية.

يُسِرَ: الرجلُ بالسين المهملة والراء كعُنِي يسارًا ويسرًا وأيسر استغنى وفي القرآن «وعلى الموسر قدره»(١)؛ قاله ابن طريف.

يَمِنَ: فلان بالميم والنون كعَلِمَ وَعُنِي وجَعَلَ وكَرُمَ(٢) حصل له اليمْنُ بالضم وهو البركة كالميمنة فهو ميمون وأيمن ويامن. قلت: اتفق ختم كلمات هذا الجزء وأصله عبارة اليمن وكان ﷺ يحب الفأل ولما جاءه سهيل في قصة الحديبية قال: «سهل الأمرُ» وتيمّن بذلك ﷺ.

---

(١) وعلى الموسر قدره: ليس من القرآن الكريم والصحيح كما في سورة البقرة الآية ٢٣٦: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: الآية ٢٣٦].

(٢) كعَلِمَ وعُنِيَ وجَعَلَ وكَرُمَ: أي: يَمِنَ، ويُمِنَ، ويَمَنَ، ويَمُنَ.

خــاتمة

مشتملة على مقصدين:

المقصد الأول: قال ثعلب في الفصيح إذا أمرت من هذا الباب كله كان باللام كقولك لتعن بحاجتي ولتوضع في تجارتك ولتنزّه علينا يا رجل ونحو ذلك فقس على هذا الباب اهـ. قلت: والمانع من الأمر بالصيغة فيه حصول اللَّبس بين كونه من المبني للفاعل فيُراد حصول ذلك المأمور به من خصوص المخاطب أو من المبني للمفعول فيُراد حصوله من أيّ فاعل كان وقد نظمت في هذا المعنى:

والأمـر بـالـصـيـغـة لا يـنـبـنـي   من فعلنا المـجـهـول يا معتني
خـشـيـة الـبـأس ولـكـن تـجـي   بـالـلام مع مـضـارع كـليعـتـنـي

وسيأتي نظم المعنى في جملة كلام ابن المرحل.

المقصد الثاني: في ذكر منظومة العلاّمة الدميري في ذلك التي أودعها في باب الحيض من كتابه (رموز الكنوز) وأشار إلى ألفاظ منها في الأصل كما تقدّم عنه ولم يذكرها فيه وهي:

خـاتـمـة يـقـال هـنـد نُـفِـسَـتْ   وطُلِّقَت على البناء اقْتَبِسَتْ
كـنُـتِـجَـت وهُـزِلَت وعُـقِـرَت   وحُـلِيَت ورُهِـصَـت وسُـهِـرَتْ
وعُـقِـمَـت هـنـد وزيـد شـغـلا   وطُـلَّ مـنـه دمـه أي قـتـلا
وسُـقِـطَ الـمـذكـورُ فـي يـديـه   وشُـدِهَ الـفـؤاد أي عـلـيـه
ووُضِـعَ الـتـاجـرُ أي قـد خـسـرا   ومـثـلـه وُكِـسَ بـيـعًـا وشـرًا

وَوُقِصَ الراكبُ مثل نُحِيَا وَوُقِر الخبر بصدرٍ زهيا
ديْرَ به دِيْرَ عليه نخيا لقي في بنائه كزُكِمَا
غُمَّ الهلالُ والمريض أغميا وأولعَ العاشقُ ثم غُشِيَا
وامْتُقِعَ اللونُ به وانقطعا وفُلِجَ الأمرُ به وقُطِعَا
وبُرَّ حجُّهُ وزِيْدَ بطنا وطُلِقَ النساء جاء بالبنا
وكُسِعَ السقا وزيد دكا مرض واضطر برفع يُحكى
وضُرِبَت مع السقيع الأرضُ ومُهِرَ اللحم وطُلَّ الحرضُ
وَوُقِرَت أُذنه أي صمت وأعرب الجرح تعاظم الشدة
ومثل ذي البنية في كلامهم يكثر إذ يجمع في عظامهم

وقد رأيت أن أُورد ما نظمه العلاّمة عبد الرحمٰن بن المرحل من الألفاظ المبنية للمجهول المذكورة في كتاب الفصيح لثعلب لنظمه لجميع الكتاب فأقول.

قال باب فُعِل بالضم

وقد عُنِيَت بكذا شغلتْ أعني به فعنه ما عدلتْ
وأنا معني به ومولعُ بالشيء من أولع فهو مُوْلَعُ
وبُهِتَ الإنسانُ فهو يُبْهَتُ يشخص من تعجب ويُسْكَتُ
وَوُثِئَت يدُ الفتى فيده موثوءة لألم يجده
من ضربة يألم منها العظم وقيل بل يُوصم منها اللحم
وشُغِلَ الإنسانُ عنّا وشُهِرْ أي أمره في الناس بادٍ قد ظهرْ
ودم زيد طُلَّ أي لم يُقْتَلِ قاتله ولا وُدِيَ بجمل
ومثله أُهْدِرَ لكن فرقا بينهما في الشرح لما حققا
فقيل في طُلَّ مقام واحد وقيل في أهدر أمر زائد
بأنه المباح من سلطان أو غيره فالقتل في أمان

وَوُقِصَ الإنسانُ وقصًا أي صُرِعَ ... فانكسرت عنقه لما وَقَعَ
ووُضِعَ الإنسانُ في البيعِ خسرْ ... ومثله وُكِسَ أيضًا فاعتبرْ
وغُبِنَ الإنسانُ فيه خدعا ... غبنًا وفي الراء بفتح سمعا
تقول قد غُبِنَ زيدٌ رأيه ... والغبن المصدر حسن وعيه
وهُزِلَ الرجلُ فهو يهزلُ ... وغيره فالجسم منها يُنْحَلُ
من الهزال وهو ضدّ السمن ... وقد نُكِبَت مرة في الزمن
وقد ترى من رجل منكوبُ ... بحاجة أو ألم مصيبُ
وحُلِبَت ناقةُ زيد تُحْلَبُ ... وقيل في المصدر منه الحلبُ
وقيل إن الحلب الحليبُ ... من لبن وذلك الحليبُ
ورُهِصَ الحمارُ أو سواهُ ... بحجر في حافر آذاهُ
وقيل في الرهصة ما يزل ... في رضخه كلاهما يحتمل
قيل رهيصُ فيه أو مرهوصُ ... كلاهما من وصفه مخصوصُ
ونُتِجَت ناقتُه والفرسُ ... تنتج مثل نُفِسَت وتَنْفسُ
وأهلها تقول ينتجونها ... يلون ذاك فيولدونها
وأُنْتِجَت إذا الولاد آنا ... ومثله إن حمله استبانا
وعُقِمَت هندٌ إذا لم تحملِ ... وهي عقيم ومن العقم بلي
قد عُقِرَت تعقر وهي عاقرُ ... والوصف له وللرجال نادرُ
وهذه مبنيّة للفاعل ... أدخلها في الباب للتشاكل
وقد زُهِيَت وفتًى مزهو ... وقد نخيت وفتًى منخو
والزهو والنخوة مثل الكبر ... تجنب الكبر وكن ذا بشر
وفُلِجَ الرجلُ ثم لقيا ... بفالج ولقوة قد بليا
والفالج استرخاء شق الرجلِ ... من خدر وهو أضرّ العللِ
كذلك اللقوة إلا أنها ... تختص بالوجه فقيدنها

واسمها الملقو والمفلوجُ ... كذلك المبرود والمثلوجُ
ودِيْرَ بي ومثله أديرا ... من الدوار يشبه التحييرا
فقل مدوري وقد مدار ... معناهما أصابني الدوار
وغُمَّ في الأفقِ لنا الهلالُ ... غطاه غيم غمّه أو آلُ
وقد غَمَمْتُ الشيءَ أي غطيته ... ورُبَّ غمٍّ بالطلا جليته
أما المريض فنقول أُغْمِيا ... يغمى عليه وعليه غشيا
وإن بدا الهلال قل أُهِلَّا ... في الليلة الأولى أو استهلَّا
والأصل في الإهلال رفع الصوتِ ... وركض المهر مخاف الفوتِ
والركد ضرب جنبه بالعقبِ ... لطلب بحثه أو هرب
وقد شُرِهْتُ فأنا مشروهُ ... شغلت أو دُهِشْتُ فاكتبوهُ
وبُرَّ ذاكَ الحجُّ أي تقبلا ... والحج مبرور فيا ما أجملا
ورجل فؤاده قد ثلجا ... بلادة فويله ما أسمجا
كأنما فؤاده قد بردا ... فصار لا يفهم شيئًا أبدا
وقد ثُلِجْتُ بعدهم بخبر ... فَرِحْتُ ليس الباب ذاك فانظر
وامْتُقِعَ اللونُ إذا تغيّرا ... وغار فيه الدم من أمرٍ عرا
وانقطع اليوم يريد عجزا ... عن سفر كان له فأعوزا
أما لزاد نافد أو راحلة ... قد نفقت أو تشتكي من نازله
فيا له من حائر في يومه ... منقطع به وراء قومه
ونُفِسَت هندٌ غلامًا يا لها ... من نفساء ولأمرٍ هالَها
والابن منفوسُ كذا فلتقل ... وهو النفاس كالنتاج فاعقل
وقد نُفِسَت بكذا نفاسه ... بخلت والنفاسة الرياسه
يقول أصبحت علينا تنفس ... أي تفخر اليوم وأنت أتعس
وقد نفست بكذا عليكا ... لم تكُ عندي أهله فويكا

قـال وإن أمرت مـن هـذا البـاب يـريـد لـلحضـور منـه والـغـيـاب
فـأثـبـت الـلام وقـل لـلحـاضـرِ لـتـعـن بـالـحـاجـة قـول الآمـرِ
والباب في الغائب أن لا تسقطا فاسمع إلى الدّرّ وكن ملتقطا

تمّ الكتاب المُسَمّى بإتحاف الفاضل بالفعل المبني
لغير الفاعل للشيخ محمد علي بن علان
الصديقي الشافعي رحمه الله آمين

فهرس الآيات القرآنية

﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٨]: ٤٤، ١٠٥.

﴿وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]: ٥٩.

﴿أُخْفِيَ لَهُم﴾ [السجدة: ١٧]: ٣٢.

﴿كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأحزاب: ١٩]: ٨٦.

﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩]: ١٠٢.

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأعلام

باب الهاء

باب الياء

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الكتب والمؤلَّفات

فهرس القوافي

قافية الهمزة

قافية التاء

قافية الجيم

قافية الدال

قافية الراء

قافية السين

قافية الضاد

قافية القاف

وترى لجيضتهن عند رحيلنا	وَهَلّا كأن بهن جنة أولقِ	القطامي	١٠٩

قافية اللام

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت	ونال كرام المال في الجحرة الأكلُ	زهير بن أبي سلمى	٥٣
وإن لسان المرءِ ما لم يكن له	حصاة على عوراته لدليلُ	طرفة بن العبد	٥٧

قافية الميم

هم السقاة إذا العشيرة أُفظعت	وهم فوارسها وهم حكّامُها	لبيد	٣٩
عُقِمَ النساء فما يلدن شبيهَهُ	إن النساءَ بمثله عُقُمُ	أبو دهبل	٨٤
إذا مقرمٌ منا ذرا حدُّ نابه	تخمّط فينا ناب آخر مُقْرمِ	أوس بن حجر	٤٠

قافية النون

إذا عرق المهقوع بالمرءِ أنعظت	خليلته وازداد حرًّا عجانُها	ـ	١٠٦
وقد يركب المهقوع من لست مثله	وقد يركب المهقوع زوج حصانِ	ـ	١٠٦

فهرس الأرجاز

فهرس أنصاف الأبيات

أنصاف الأبيات	اسم الشاعر	رقم الصفحة
طفحت عليك بناتف مذكار	النابغة الذبياني	١٠١
كسع الشتاء بسبعة غبر	أبو شبل الأعرابي	٩٢
كسىء الشتاء بسبعة غبر	أبو شبل الأعرابي	٩٢
لا بد للمصدور من أن ينفث	ـ	٧٥
لعمرك بي من حب أسماء أولقُ	ـ	٤٢

فهرس المحتويات